

مدارات
سوبر ستار، الوعي العربي، 18
رأي
صفحة للملكية في السعودية أم صحوة؟ 19

ثقافة

10 علا شعبان: الأدب الذي لا يمتع أدب ركبك

كتب

12 حفيد مؤسس الجيش العراقي وذكريات السجن

خاتمي يهدد باستقالات جماعية للإصلاحيين احتجاجا على استبعاد مرشحيهم للانتخابات

■ طهران - أف ب: ذكرت وكالة الجمهورية الإسلامية في إيران ان الرئيس محمد خاتمي هدد أمس باستقالة جماعية للإصلاحيين اذا لم يتراجع المحافظون عن قرارهم «المنحاز» برفضهم ترشيحات الإصلاحيين الى الانتخابات التشريعية.

وقال خاتمي أثناء استقباله 27 من حكام الاقاليم الذين هددوا بتقديم استقالاتهم في حال التمسك برفض ما نسبته 45% من الترشيحات، اما ان تغادر سوية او تبقى سوية.

وقال خاتمي «لم يتم احترام المعايير التي ينبغي ان يستند اليها قرار رفض او قبول الترشيح، ويجب اعادة النظر فيها».

وتابع ان «ما تم القيام به لرفض الترشيحات ليس مناسباً، اطلب من الحكام المقاومة بحزم عندما تكون بحوزتهم ادلة، ضد هذا الرفض».

واكد خاتمي انه اجرى محادثات مع المرشد الاعلى للجمهورية اية الله علي خامنئي ومسؤولين آخرين.

واكد ان «الخوف سترزول اذا احترم مجلس صيانة الدستور معايير المرشد الاعلى حول رفض الترشيحات ومشاركة الناس»، معرباً عن الامل في ان يعود مجلس صيانة الدستور عن رفض الترشيحات التي قررت لها لجنة «المراقبة».

وختم قائلاً «لست متشامها وامل في ان تسفر المحادثات عن النتيجة المطلوبة».

ومن جهته، اعلن مجلس صيانة الدستور ان «الجلس سيقوم بواجبه القانوني والديني ولن يخضع للضغط والابتزاز»، كما اعلن متحدث باسم اللجنة المركزية لمراقبة الانتخابات.

■ لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصادر عراقية مطلعة ان مجلس الحكم العراقي المؤقت اصدر قراراً بتعيين صلاح الشيخلي سفيراً في لندن.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة البريطانية قبلت هذا الترشيح، وان السفير العراقي الجديد سيتولى مهامه في الاسبوع المقبل.

وكان الشيخلي المسؤول الثاني في جماعة ايواف الوطني العراقي التي يتزعمها ايواف اعلاوي، ولكنه اشرف اخيراً عنها واستقال من عضويتها.

■ كابول - من سيد صلاح الدين: بعد اكثر من عامين على سقوط نظام طالبان الاسلامي المتشدد بث التلفزيون الافغاني لاول مرة لقطات لمحنية افغانية، ويعتبر هذا البث السام الاثني واحداً من اللقطات الصغيرة للديمقراطيين المعتدلين بقيادة الرئيس محمد كرزاي على المحافظين المعارضين للعدد من التغييرات التي اجتمحت كابول منذ سقوط نظام طالبان.

وبث التلفزيون لقطات قديمة للمخينة الشهيرة باراستو التي تقم حالياً في الغرب وهي تغني دون حجاب. وقال سيد مكرم رفين وزير الاعلام والثقافة لرويتزر أمس الثلاثاء رداً على سؤال عن رفع الحظر على المغنيات «نحن نسعى الى عرض اعمالنا الفنية 1992 عندما تولى المجهدون السلطة وخاضوا معارك الى الفصائل حولت اغلب مناطق كابول الى خراب واودت بحياة عشرات الالوف.

اتفاق كردي لتوحيد الادارة في الشمال المقاومة تسقط «اباتشي» امريكية بالفلوجة وبريمر يرفض طلب السيستاني للانتخابات



سيدات عراقيات اثناء اعتصام في بغداد احتجاجا على اقرار مجلس الحكم لقانون الاحوال الشخصية (اف ب)

بغداد - «القدس العربي»:

اقرت الولايات المتحدة باسقاط المقاومة العراقية طائفة اباتشي في الفلوجة امس، الا انها اكدت نجاة الطيارين، بينما رفض الحاكم الامريكي في العراق بول بريمر طلب آية الله السيستاني اجراء انتخابات برلمانية قبل نقل السلطة المقرر في حزيران (يونيو) المقبل.

واعلن الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر ان سلطة التحالف لا تعارض اجراء انتخابات مباشرة في العراق ولكنه اوضح انه لا يوجد وقت لتنظيم البنية التحتية اللازمة لاجراء الانتخابات قبل الموعد المحدد لتسليم السلطة لحكومة عراقية انتقالية.

وكان بريمر يعقب بذلك على تقرير صحافي يقول ان الولايات المتحدة تقوم حالياً باعادة تقويم خطتها لنقل السلطة لحكومة عراقية يختارها مؤتمر يضم ممثلين لثلاثين حزباً عراقياً وقررت تنفيذها في 30 حزيران (يونيو) المقبل وذلك في ضوء معارضة رجال الدين الشيعة لها.

وقال بول بريمر ان التحالف ومجلس الحكم العراقي لا يمكنان الوقت الكافي لوضع قانون للانتخابات وعمل تعداد صحيح للسكان واعاد قائمة صحيحة عن لهم حق الانتخاب والتعامل مع امور اخرى عديدة تعد ضرورية لاجراء انتخابات نزيهة.

وقال متحدث عسكري امريكي ان طائرة هليكوبتر امريكية من طراز اباتشي تحطمت غربي العاصمة العراقية بغداد امس وانها ربما تكون قد اسقطت بنيران المقاومة العراقية في ثالث حادث من نوعه في المنطقة خلال اقل من اسبوعين. وقال المتحدث بعد سقوط الطائرة قرب بلدة الحبانة على بعد نحو 80 كيلومترا غربي بغداد معلوماً ان اولية تفيد بإمكانية

بغداد - «القدس العربي»:

سقوط الطائرة او اصابتها على الاقل بنيران معادية. وظهرت لقطات لتلفزيون رويترز الطائرة وهي طائرة هجومية طراز اباتشي وقد سقطت وسط حقل دون ان تبدو عليها اضرار كبيرة.

وتحطمت الهليكوبتر التي تقل عادة طاقماً من فريدين حوالي الساعة التاسعة والنصف صباحاً (0630) بتوقيت غرينتش) قرب بلدة الحبانة على بعد نحو 80 كيلومترا غربي بغداد. وتكثرت بالنطقة الهجمات التي تشنها المقاومة على قوات التحالف. وقال متحدث عسكري امريكي اخر ان طاقم الطائرة مكون من اثنين نجوا من الحادث لكن لم يعرف ما اذا كانا قد اصيبا ام لا.

وفي غضون ذلك اتفق حزب البازاراني والطالباني على توحيد الابرارين الكرديين في شمال العراق، ما اعتبر خطوة جديدة على طريق الفيدرالية التي يطالب بها الاكراد. (تفاصيل ص 3 و4)

■ لندن - «القدس العربي»: علمت «القدس العربي» من مصادر عراقية مطلعة ان مجلس الحكم العراقي المؤقت اصدر قراراً بتعيين صلاح الشيخلي سفيراً في لندن.

وقالت هذه المصادر ان الحكومة البريطانية قبلت هذا الترشيح، وان السفير العراقي الجديد سيتولى مهامه في الاسبوع المقبل.

وكان الشيخلي المسؤول الثاني في جماعة ايواف الوطني العراقي التي يتزعمها ايواف اعلاوي، ولكنه اشرف اخيراً عنها واستقال من عضويتها.

بغداد - «القدس العربي»:

اقرت الولايات المتحدة باسقاط المقاومة العراقية طائفة اباتشي في الفلوجة امس، الا انها اكدت نجاة الطيارين، بينما رفض الحاكم الامريكي في العراق بول بريمر طلب آية الله السيستاني اجراء انتخابات برلمانية قبل نقل السلطة المقرر في حزيران (يونيو) المقبل.

واعلن الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر ان سلطة التحالف لا تعارض اجراء انتخابات مباشرة في العراق ولكنه اوضح انه لا يوجد وقت لتنظيم البنية التحتية اللازمة لاجراء الانتخابات قبل الموعد المحدد لتسليم السلطة لحكومة عراقية انتقالية.

وكان بريمر يعقب بذلك على تقرير صحافي يقول ان الولايات المتحدة تقوم حالياً باعادة تقويم خطتها لنقل السلطة لحكومة عراقية يختارها مؤتمر يضم ممثلين لثلاثين حزباً عراقياً وقررت تنفيذها في 30 حزيران (يونيو) المقبل.

واعلن الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر ان سلطة التحالف لا تعارض اجراء انتخابات مباشرة في العراق ولكنه اوضح انه لا يوجد وقت لتنظيم البنية التحتية اللازمة لاجراء الانتخابات قبل الموعد المحدد لتسليم السلطة لحكومة عراقية انتقالية.

وكان بريمر يعقب بذلك على تقرير صحافي يقول ان الولايات المتحدة تقوم حالياً باعادة تقويم خطتها لنقل السلطة لحكومة عراقية يختارها مؤتمر يضم ممثلين لثلاثين حزباً عراقياً وقررت تنفيذها في 30 حزيران (يونيو) المقبل.

واعلن الحاكم المدني الامريكي للعراق بول بريمر ان سلطة التحالف لا تعارض اجراء انتخابات مباشرة في العراق ولكنه اوضح انه لا يوجد وقت لتنظيم البنية التحتية اللازمة لاجراء الانتخابات قبل الموعد المحدد لتسليم السلطة لحكومة عراقية انتقالية.

وكان بريمر يعقب بذلك على تقرير صحافي يقول ان الولايات المتحدة تقوم حالياً باعادة تقويم خطتها لنقل السلطة لحكومة عراقية يختارها مؤتمر يضم ممثلين لثلاثين حزباً عراقياً وقررت تنفيذها في 30 حزيران (يونيو) المقبل.

مقتل مستوطن برصاص مقاومين قرب رام الله شارون يلمح للانسحاب من قطاع غزة سناتور امريكي: الاسد على استعداد لاستئناف المفاوضات من نقطة الصفر

وقال راديو اسرائيل ان الرصاص اطلق على المستوطنين اليهوديين في كمين في طريق شهد هجمات متكررة بالرصاص في بداية الانتفاضة التي تفجرت قبل ثلاث سنوات. وهذا اول اسرئيلي يقتل في هجوم يشنه فلسطينيون منذ هجوم استشهادي وقع يوم 25 كانون الاول (ديسمبر) بالقرب من تل اببي.

وجاء مقتل المستوطن بعد ساعات من استشهاد مقاوم برصاص جنود اسرئيليين قرب رفح جنوب قطاع غزة. وذكرت مصادر فلسطينية ان المفكر اشتبك مع قوة اسرئيلية على مشارف مستعمرة «رفح يام» اليهودية.

من جهة اخرى ما زالت الحرب الاعلامية بين سورية والدولة العبرية حول استئناف المفاوضات مستمرة، وفي ظل مطالبة شارون بعدم رفض المبادرة السورية للبدء بالمفاوضات من قبل قيادة جيش الاحتلال وعدد من الوزراء في حكومته، وتحذيره من ان ذلك سيؤدي الى اظهار اسرئيل بانها دولة رافضة للسلام، ليواصل المستوي السياسي الاسرائيلي تسريب المعلومات الى وسائل الاعلام العبرية في مسعى منه الى توجيه اللائمة على دمشق واتهامها بانها العائق في عدم تجديد المفاوضات بين الطرفين.

تجدت مصادر اسرئيلية رفيعة المستوى الثلاثاء ان الرئيس السوري للمجيء لاجراء مفاوضات دون شروط مسبقة ومباشرة وثنائية مع الحكومة الاسرائيلية فحنن ترحب به ونقول له اهلا وسهواً، واكد كاتساف ان شارون موافق على الاقتراح.

وقال شارون الذي نقلت الاذاعة تصريحاته «امل ان يأتي اليوم الذي لن نظطر اليه البقاء في قطاع غزة كي يكون جنونا احمررا في التفرغ لنشاطات اكثر حيوية».

ولم توضح الاذاعة في اي ظروف ادلى شارون بهذا التصريح. وقد ساء اطمئنان في معسكر القوميين المتشددين في اسرئيل امس بعد الخطاب الذي القاه شارون الاثنين.

وتجنب اربيل شارون في الخطاب الذي القاه امام كنيسة التحدث عن تفكيك الاستوطنات وقيام الدولة الفلسطينية المحتلة او حتى عن التزامه بخارطة الطريق، خطة السلام الدولية.

وقال مستوطن اسرئيلي وجرح آخر برصاص مقاومين فلسطينيين على طريق قرب مستعمرة «تلمون» غروب رام الله بالضفة الغربية امس.

■ لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «ول ستريت جورنال» اليمينية ان وزير الداخلية الفرنسي السابق تشارلس باسكو اخبر حكام السعودية ان الجمعيات الخيرية السعودية تساهم في دعم نشاطات اسلاميين متشددين.

وفي زيارة قام بها وزير الداخلية المتشدد للرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) 1994، حيث اجتمع مع العامل السعودي الملك فهد، وولي العهد الامير عبدالله، ووزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز، ومدير المخابرات في حينه الامير تركي الفيصل، واخبرهم ان رابطة العالم الاسلامي تدعم اسلاميين في فرنسا.

وقالت الصحيفة ان المخابرات الفرنسية كشفت عن وجود صلة بين الحكومة السعودية والاسلاميين، وتقول الصحيفة ان اللقاء كان فرصة ضائعة لقطع الدعم عن الاسلاميين الذين قام جناح منهم بتنفيذ هجمات على امريكا في ايلول (سبتمبر) 2001، وفي وقت اللقاء كان السؤلون الامريكيون والغريون يحملون مواقف متعارضة حول «التهديد» الذي يمثله الاسلاميون.

وفي الوقت الذي قامت فيه فرنسا بهجوم واسع ضد الاسلاميين الجزائريين الذين قاموا بعمليات في داخل فرنسا، الا ان امريكا التزمت بموقف محايد او لطيف تجاه الاسلاميين.

فرنسا حذرت الرياض من دعم الجمعيات الخيرية لنشاطات اسلاميين متشددين قبل 10 اعوام

■ لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «ول ستريت جورنال» اليمينية ان وزير الداخلية الفرنسي السابق تشارلس باسكو اخبر حكام السعودية ان الجمعيات الخيرية السعودية تساهم في دعم نشاطات اسلاميين متشددين.

وفي زيارة قام بها وزير الداخلية المتشدد للرياض في تشرين الثاني (نوفمبر) 1994، حيث اجتمع مع العامل السعودي الملك فهد، وولي العهد الامير عبدالله، ووزير الداخلية الامير نايف بن عبدالعزيز، ومدير المخابرات في حينه الامير تركي الفيصل، واخبرهم ان رابطة العالم الاسلامي تدعم اسلاميين في فرنسا.

وقالت الصحيفة ان المخابرات الفرنسية كشفت عن وجود صلة بين الحكومة السعودية والاسلاميين، وتقول الصحيفة ان اللقاء كان فرصة ضائعة لقطع الدعم عن الاسلاميين الذين قام جناح منهم بتنفيذ هجمات على امريكا في ايلول (سبتمبر) 2001، وفي وقت اللقاء كان السؤلون الامريكيون والغريون يحملون مواقف متعارضة حول «التهديد» الذي يمثله الاسلاميون.

وفي الوقت الذي قامت فيه فرنسا بهجوم واسع ضد الاسلاميين الجزائريين الذين قاموا بعمليات في داخل فرنسا، الا ان امريكا التزمت بموقف محايد او لطيف تجاه الاسلاميين.

وقال باسكو في تصريحات صحافية ان المخابرات الامريكية كانت تعرف طبيعة التهديد الذي يمثله المتشددون الاسلاميون من خلال عمليات تبادل المعلومات الامنية.

ويضيف باسكو، «انهضت بعدم اهتمام الامريكيين في ذلك الوقت، فقد كانوا يعتقدون ان هؤلاء الأشخاص يحملون

■ دبي - أف ب: اعلن دبلوماسي سعودي سابق في هولندا يلتحق بالمفوضية في المنفى

■ دبي - أف ب: اعلن دبلوماسي سعودي سابق في هولندا يلتحق بالمفوضية في المنفى

■ دبي - أف ب: اعلن دبلوماسي سعودي سابق في هولندا يلتحق بالمفوضية في المنفى

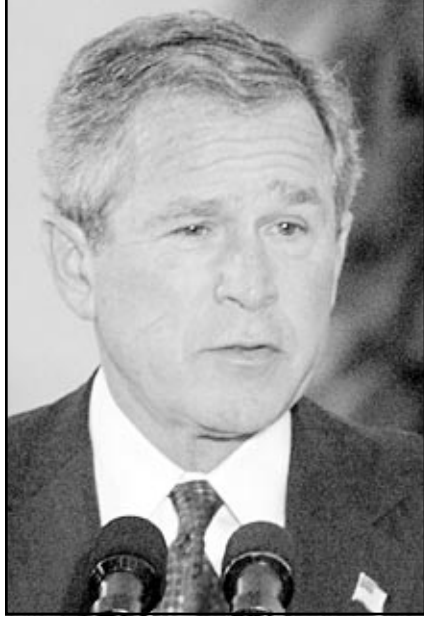
■ دبي - أف ب: اعلن دبلوماسي سعودي سابق في هولندا يلتحق بالمفوضية في المنفى

■ دبي - أف ب: اعلن دبلوماسي سعودي سابق في هولندا يلتحق بالمفوضية في المنفى

في المؤتمر السنوي لمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية في ابوظبي

نائب الرئيس الايراني: جماعات بوش وشارون وبن لادن تقود الارهاب بالعالم .. واسرائيل هي الخطر الرئيسي

ميجور: العولة تقلص من سيادة الدولة القومية .. د. العيسى: التعليم بدول الخليج لا يشجع التفكير المستقل



اسماة بن لادن

جورج بوش

جون ميجور

محمد علي الجبوبي

سبب عدم الاستقرار الذي تصدره الى الخارج ولشعوب الدول الأخرى، وتوجد ثلاث مشكلات رئيسية تؤثر في قدرة المجتمع الدولي على التعامل مع هذه التهديدات، الأولى الشك التام في كفاءة تطبيق قواعد مقبولة تحكم استخدام القوة التي يمكنها أن تضمن نوعاً من الاجماع بشأن الوقت المناسب لدولة ما لدخول حروب أو عدم دخولها سواء كانت القضية قضية دفاع عن النفس أو كانت رداً على التهديدات الدولية للسلام والأمن أو رداً على التهديدات الداخلية التي تؤثر في شعوبها، والثانية هي ضعف الثقة بالانظمة الدولية التي تضع مثل هذه القواعد وتحاول تنفيذها والمثال الأوضح غيرها وفي الامن الدولي، اما الثالثة فهي وجود اجماع ضئيل أو عدم وجود اجماع حول الاستراتيجيات المطلوبة للتعامل بفعالية مع مخاطر الارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل والتهديدات الداخلية والخارجية التي تشكلها أنظمة الحكم العسكرية الفاشلة والمنهارة.

الدولة القومية ليست امراً جديداً أو غير مألوف، فقد بدأت تنحل وتتحلل منذ ان بدأ عصر الاستعمار الأوروبي في القرن السادس عشر وهي تتقوض الآن من جراء الطبيعة الدولية للتجارة وملكية الموجودات والأصول التي تزايدت خلال الربع الأخير من القرن العشرين. واكد انه سوف تحدد الدولة المستقلة طبيعة حكومتها وما اذا كانت ديمقراطية أو توتوقراطية (فردية مطلقة) كما ستتحكم بالضرائب على الرغم من ان هذا سيكون رهنا بالحاجة الى التنافسية. كذلك ستكون المزاي والرعاية الصحية من مسؤولية الدولة ولكنها توافر فقط خلال فترات النجاح الاقتصادي، التي تأتي بالعوائد الضريبية كذلك يخضع لسلطتها كل من التعليم وتخطيط البنية التحتية للدولة والموافقة عليها والسيطرة على ألية الغذاء واستغلال الثروات الوطنية مثل النفط والغاز، واخيراً تسيير الدولة على ظروف الاستثمار الداخلي وملكية الشركات والائتمانية وسيطرة محدودة باستعداد المستثمرين في الانتقال الى اي مكان آخر يتوافر فيه مناخ اقتصادي أفضل.

الدولة القومية ليست امراً جديداً أو غير مألوف، فقد بدأت تنحل وتتحلل منذ ان بدأ عصر الاستعمار الأوروبي في القرن السادس عشر وهي تتقوض الآن من جراء الطبيعة الدولية للتجارة وملكية الموجودات والأصول التي تزايدت خلال الربع الأخير من القرن العشرين. واكد انه سوف تحدد الدولة المستقلة طبيعة حكومتها وما اذا كانت ديمقراطية أو توتوقراطية (فردية مطلقة) كما ستتحكم بالضرائب على الرغم من ان هذا سيكون رهنا بالحاجة الى التنافسية. كذلك ستكون المزاي والرعاية الصحية من مسؤولية الدولة ولكنها توافر فقط خلال فترات النجاح الاقتصادي، التي تأتي بالعوائد الضريبية كذلك يخضع لسلطتها كل من التعليم وتخطيط البنية التحتية للدولة والموافقة عليها والسيطرة على ألية الغذاء واستغلال الثروات الوطنية مثل النفط والغاز، واخيراً تسيير الدولة على ظروف الاستثمار الداخلي وملكية الشركات والائتمانية وسيطرة محدودة باستعداد المستثمرين في الانتقال الى اي مكان آخر يتوافر فيه مناخ اقتصادي أفضل.

الدولة القومية ليست امراً جديداً أو غير مألوف، فقد بدأت تنحل وتتحلل منذ ان بدأ عصر الاستعمار الأوروبي في القرن السادس عشر وهي تتقوض الآن من جراء الطبيعة الدولية للتجارة وملكية الموجودات والأصول التي تزايدت خلال الربع الأخير من القرن العشرين. واكد انه سوف تحدد الدولة المستقلة طبيعة حكومتها وما اذا كانت ديمقراطية أو توتوقراطية (فردية مطلقة) كما ستتحكم بالضرائب على الرغم من ان هذا سيكون رهنا بالحاجة الى التنافسية. كذلك ستكون المزاي والرعاية الصحية من مسؤولية الدولة ولكنها توافر فقط خلال فترات النجاح الاقتصادي، التي تأتي بالعوائد الضريبية كذلك يخضع لسلطتها كل من التعليم وتخطيط البنية التحتية للدولة والموافقة عليها والسيطرة على ألية الغذاء واستغلال الثروات الوطنية مثل النفط والغاز، واخيراً تسيير الدولة على ظروف الاستثمار الداخلي وملكية الشركات والائتمانية وسيطرة محدودة باستعداد المستثمرين في الانتقال الى اي مكان آخر يتوافر فيه مناخ اقتصادي أفضل.

العولة والانكاسات على منطقة الخليج

تحت هذا العنوان قدم د. سلمان يوسف العيسى من جامعة الكويت ورقة التحريات السياسية للعولة في دول الجامعة العربية، وتبحث الورقة في كيفية تعامل دول الخليج مع قوى العولة التي تتعرض له وما فعلته استعداداً للعالم بنحو هذه العولة بصورة متزايدة. وتشير الى ان دول المجلس لم تقم سوى بالانزاس السبيرة لهيئة نفسها لذلك، اما في المناطق والحالات التي تم فيها القيام بعمل ما او اصلاح ما كان رد فعل أكثر منه مبادر. وتذكر الباحثة ان معظم دول المجلس بدأت بالتحول نحو المشاركة السياسية بدرجات مختلفة وفي السياسة الخارجية لم تفعل الا القليل لتأخذ مكانها في عالم يتجه نحو العولة حيث تعتبر الولايات المتحدة الدولة الهيمية الوحيدة، ويبدو تردد دول المجلس في تعزيز علاقاتها معها الى حد كبير في مقاومة القوى الداخلية. واما على الصعيد الاقتصادي فقد بدأت حكومات المجلس بتطبيق اصلاحات بطيئة ولم تحدث سوى بعض الجهود الثانوية في مجال الخصخصة وتحرير القطاعات وتدابير ولم يكن هناك اي جهد لاعادة هيكلة الاقتصاد حول المجلس لصالح القطاع الخاص، ويزداد الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية عندما تتخفف

العولة والانكاسات على منطقة الخليج

تحت هذا العنوان قدم د. سلمان يوسف العيسى من جامعة الكويت ورقة التحريات السياسية للعولة في دول الجامعة العربية، وتبحث الورقة في كيفية تعامل دول الخليج مع قوى العولة التي تتعرض له وما فعلته استعداداً للعالم بنحو هذه العولة بصورة متزايدة. وتشير الى ان دول المجلس لم تقم سوى بالانزاس السبيرة لهيئة نفسها لذلك، اما في المناطق والحالات التي تم فيها القيام بعمل ما او اصلاح ما كان رد فعل أكثر منه مبادر. وتذكر الباحثة ان معظم دول المجلس بدأت بالتحول نحو المشاركة السياسية بدرجات مختلفة وفي السياسة الخارجية لم تفعل الا القليل لتأخذ مكانها في عالم يتجه نحو العولة حيث تعتبر الولايات المتحدة الدولة الهيمية الوحيدة، ويبدو تردد دول المجلس في تعزيز علاقاتها معها الى حد كبير في مقاومة القوى الداخلية. واما على الصعيد الاقتصادي فقد بدأت حكومات المجلس بتطبيق اصلاحات بطيئة ولم تحدث سوى بعض الجهود الثانوية في مجال الخصخصة وتحرير القطاعات وتدابير ولم يكن هناك اي جهد لاعادة هيكلة الاقتصاد حول المجلس لصالح القطاع الخاص، ويزداد الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية عندما تتخفف

العولة والانكاسات على منطقة الخليج

تحت هذا العنوان قدم د. سلمان يوسف العيسى من جامعة الكويت ورقة التحريات السياسية للعولة في دول الجامعة العربية، وتبحث الورقة في كيفية تعامل دول الخليج مع قوى العولة التي تتعرض له وما فعلته استعداداً للعالم بنحو هذه العولة بصورة متزايدة. وتشير الى ان دول المجلس لم تقم سوى بالانزاس السبيرة لهيئة نفسها لذلك، اما في المناطق والحالات التي تم فيها القيام بعمل ما او اصلاح ما كان رد فعل أكثر منه مبادر. وتذكر الباحثة ان معظم دول المجلس بدأت بالتحول نحو المشاركة السياسية بدرجات مختلفة وفي السياسة الخارجية لم تفعل الا القليل لتأخذ مكانها في عالم يتجه نحو العولة حيث تعتبر الولايات المتحدة الدولة الهيمية الوحيدة، ويبدو تردد دول المجلس في تعزيز علاقاتها معها الى حد كبير في مقاومة القوى الداخلية. واما على الصعيد الاقتصادي فقد بدأت حكومات المجلس بتطبيق اصلاحات بطيئة ولم تحدث سوى بعض الجهود الثانوية في مجال الخصخصة وتحرير القطاعات وتدابير ولم يكن هناك اي جهد لاعادة هيكلة الاقتصاد حول المجلس لصالح القطاع الخاص، ويزداد الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية عندما تتخفف

العولة والانكاسات على منطقة الخليج

تحت هذا العنوان قدم د. سلمان يوسف العيسى من جامعة الكويت ورقة التحريات السياسية للعولة في دول الجامعة العربية، وتبحث الورقة في كيفية تعامل دول الخليج مع قوى العولة التي تتعرض له وما فعلته استعداداً للعالم بنحو هذه العولة بصورة متزايدة. وتشير الى ان دول المجلس لم تقم سوى بالانزاس السبيرة لهيئة نفسها لذلك، اما في المناطق والحالات التي تم فيها القيام بعمل ما او اصلاح ما كان رد فعل أكثر منه مبادر. وتذكر الباحثة ان معظم دول المجلس بدأت بالتحول نحو المشاركة السياسية بدرجات مختلفة وفي السياسة الخارجية لم تفعل الا القليل لتأخذ مكانها في عالم يتجه نحو العولة حيث تعتبر الولايات المتحدة الدولة الهيمية الوحيدة، ويبدو تردد دول المجلس في تعزيز علاقاتها معها الى حد كبير في مقاومة القوى الداخلية. واما على الصعيد الاقتصادي فقد بدأت حكومات المجلس بتطبيق اصلاحات بطيئة ولم تحدث سوى بعض الجهود الثانوية في مجال الخصخصة وتحرير القطاعات وتدابير ولم يكن هناك اي جهد لاعادة هيكلة الاقتصاد حول المجلس لصالح القطاع الخاص، ويزداد الحديث عن الاصلاحات الاقتصادية عندما تتخفف

بينهم ثلاثة من افراد عائلة فرنسي معتقل في قاعدة غوانتانامو

استجواب ستة اشخاص في اطار تحقيق حول خلية ارهابية في فرنسا

باريس - اف ب: استجوب ثلاثة قضاة فرنسيين لمكافحة الارهاب مساء الاثنين ستة اشخاص بينهم ثلاثة من افراد عائلة فرنسي معتقل في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا، في اطار تحقيق حول خلية ارهابية يشتبه بانها كانت تعد لهجوم بمواد كيميائية في كانون الاول (ديسمبر) 2002 في فرنسا وتم تفكيكها. والوقوفون الستة على علاقة بمناخ بنشالاي احد اعضاء هذه الخلية. وكان مناد بنشالاي الذي يبلغ من العمر 29 عاماً واصله من ضواحي مدينة ليون الفرنسية (وسط الشرق) او وقف للتحقيق من سن في كانون الاول (ديسمبر) 2002. وقال محامو الموقوفين الستة مساء الاثنين ان ستة اشخاص قريبين منه يعتقد قدامو له دعماً لوجستياً تم استجوابهم ومدد حبس خمسة منهم. وقد استجوب اول والده الامام شالاي بنشالاي (59 عاماً) ثم والده حفيضة (54 عاماً) وهما ملاحقان بالانتماء الى عصابة اشهر على علاقة بمنظمة ارهابية، واعترفوا بانهما ارسلوا اليها أموالاً عندما كان في معسكر للتدريب في جورجيا. وأوضحوا انهما حو لا يبلغ اقل من اثنى عشر عاماً في العودة الى فرنسا. في وقت سابق كانت على علم على ما يبدو بتجاربه بجربها مناد في منزل الأسرة، على مواد تين في ما بعد انها قد تكون سامة، وقال المحققون ان اشخاصاً قفلوا خلال استجوابهم انه كان يجري تجارب على الريسين وسوموم أخرى. اما شقيقه حافظ (26 عاماً) الذي ابقى في السجن ايضا، فقد نقل آلاف البيرووات الى مناد وجواز سفر ومواد مخصصة للتجارب. ووقف ميدلاني يعمل في تركيب الانوية ويقع في الحي الذي تعيش فيه أسرة بنشالاي في فينيسيو قرب ليون، وسجن، ويبدو ان هذا الجزائري الذي يدعى مراد مرابط (38

الامم المتحدة تريد تعزيز الاجراءات لتحصي للقاعدة وطالبان

عضو بالكونغرس يطالب بمضاعفة مكافأة القبض على بن لادن

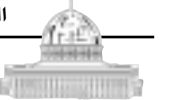
كابول - نيويورك - رويترز - اف ب: قال عضو في مجلس النواب الامريكى في افغانستان امس الثلاثاء ان مكافأة العثور على عديم تنظيم القاعدة اسماء بين لادن واكثر رجل مطلوب القبض عليه في العالم لا بد ان تزيد بواقع المئتين الى 50 مليون دولار. وأضاف مارك كيرك عضو مجلس النواب عن الحزب الجمهوري الذي يزور افغانستان ان القوات التي تقودها الولايات المتحدة في افغانستان يمكن ان تبقى هناك أكثر من عشر سنوات للمساعدة في تحقيق الاستقرار في البلد الذي عثرته الحروب والذي ما زال يعاني من اضطرابات، وبين لادن هارب منذ عام 2001 عندما طاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بنظام طالبان الذي كان يابويه. وان كان حيا فانه يعتقد ان نطاق واسع من مخبئ في المنطقة الحدودية الوعرة بين باكستان وافغانستان، وقال كيرك الحادي عشر في السفارة الامريكى ان تقرض قيمها حراسة مشددة وساعد لسجل واشنطن لالتحق عليها جيشها 12 مليون دولار وساعد لسجل المكافأة أكثر مئونة، وقيل ولحقته 50 مليون دولار كيرك ايضا طالبان الحدودية الشمالية الغربية في باكستان حيث يزداد الدعم للقبائل والقاعدة ومؤيديهم من المتشددين. ووفقا لما قاله كيرك فان دعم المتشددين يتراجع ولكنه اضاف انهم يتلقون المساعدة من تجار المخدرات لتحويل «الجهاد» الذي أعلنت طالبان عن القوات التي تقودها الولايات المتحدة والتي يبلغ قوامها 12 ألف جندي والحكومة التي تدعمها الولايات المتحدة في كابول. وعندما سئل عن الفترة التي ستبقى فيها القوات الامريكية في

محكمة عسكرية امريكية لترجم في السلاح الجوي بنهمة التجسس في قاعدة غوانتانامو

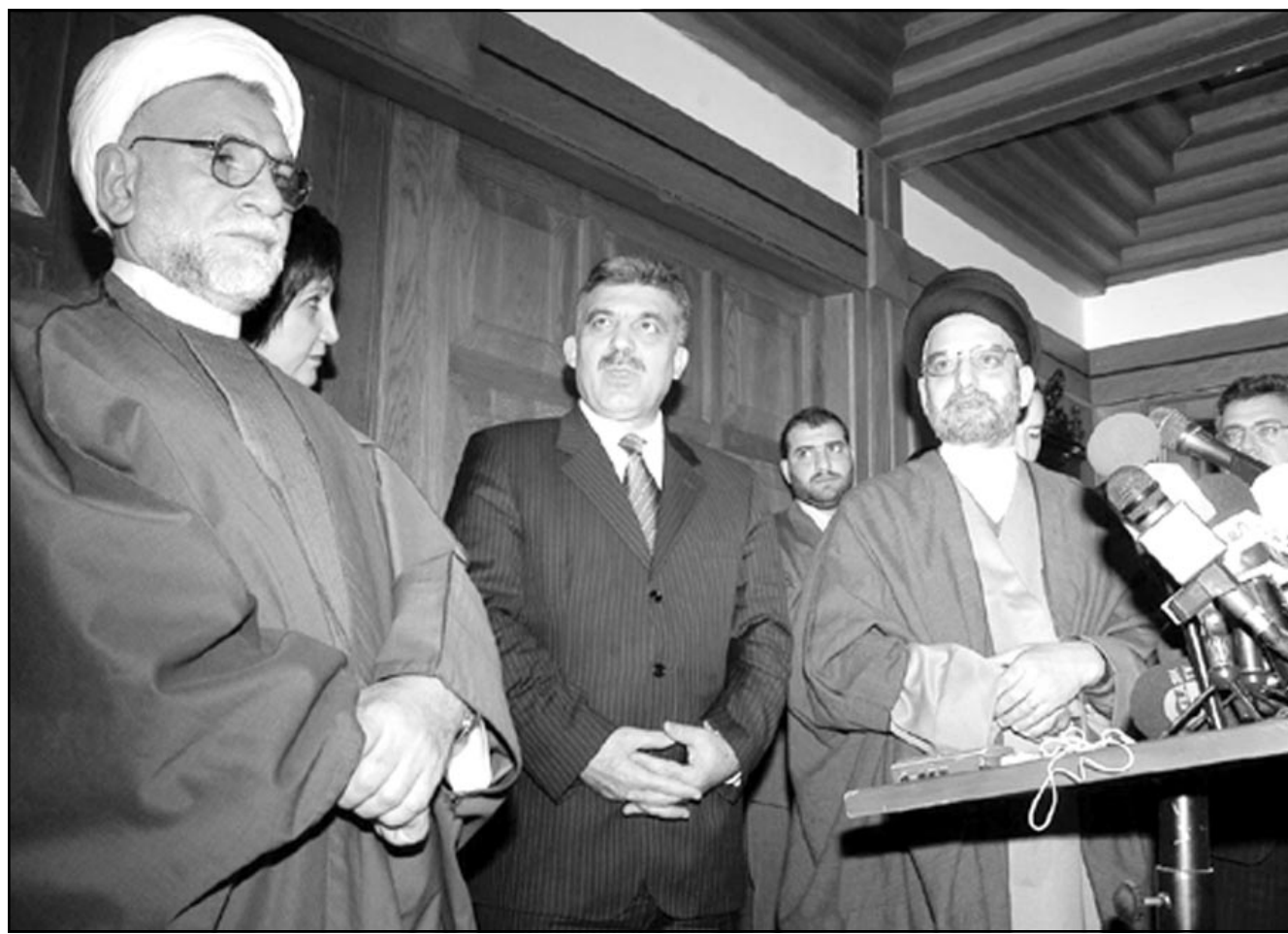
مترحم اخر وامام مسجد وجهت اليهم اتهامات متعلقة بقترة عملهم في غوانتانامو. وعل المقر ان تستأنف جلسات الاستماع في محاكمة الكاتبين جيسيس في وهو رجل دين مسلم في الجيش الامريكى يوم 19 كانون الثاني (يناير). وكانت القضية قد تاملت الشهر الماضي بعد ان اخفق الجيش في اطلاق محاكم الدفاع على اثة رئيسية في القضية. وفي قضية ثالثة يحاكم احمد محالية وهو امريكى من اصل مصري بنهمة اساءة استخدام اسلحة صورية والكتب والحقن. وكان مترجما مدنيا في غوانتانامو. كما اتهم الكولونيل جاك فار وهو ضابط احتياط قاد عملية جمع المعلومات في المعسكر بنفس التهم الموجهة له محالية.

محكمة الدستورية الايطالية تسقط الحصانة عن برلسكوني

روما - رويترز: اصدرت المحكمة الدستورية الايطالية بيانا امس الثلاثاء قضت فيه بان القانون الذي اعطى رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني حصانة من المحاكمة هو قانون باطل يجب الغاؤه. ويمثل قرار المحكمة الدستورية نكسة لبرلسكوني ويعني ان قضية الفساد في ميلانو التي اتهم فيها رئيس الوزراء الايطالي بالرشوة والتي جمعت في حزيران (يونيو) الماضي لدى محاكمة ابراهان على قانون منحه الحصانة يجب ان تستأنف. وقالت المحكمة الدستورية في حكمها ان القانون المثير للجدل يتعارض مع المبدأ القائل في الدستور بان الكل سواء امام القانون.



الخلافات تتصاعد بين مؤيدي خطة امريكا لنقل السلطة ومعارضيه وجماعة السيستاني تحذر من اتفاقيات الخفاء وتصر على الانتخابات



السيد عبد العزيز الحكيم عضو مجلس الحكم مع عبد الله غول وزير خارجية تركيا في مؤتمر صحافي بإقراة أمس (14 آب)

بغداد - «القدس العربي»
- من هاني عاشور:

تصاعدت حدة الخلاف حول قرار نقل السلطة للعراقيين بين مؤيدي المرجع الشيعي العراقي الكبير آية الله السيد علي السيستاني من جهة ومجلس الحكم الانتقالي وبربير من جهة اخرى، في وقت حذر فيه ممثل عن مكتب السيد السيستاني مما اسماه «باتفاقيات الخفاء» لنقل السلطة والذي اصبح يطلق عليه في العراق حاليًا اسم (اتفاق بربر- الطالبياني).

ففي محاضرة بكلية الهندسة بجامعة بغداد القاها محمد آل يحيى ممثل السيد السيستاني امام حشد من الطلبة قال (ان السيد السيستاني فوجئ بالاتفاق وعده خطراً كبيراً من دون تمهيد اعلامي سابق) وقال آل يحيى (انه ليس من المعقول ان يخرج العراق من شرعية الي لا شرعية حيث ان السيد السيستاني يرفض رفضاً قاطعاً تعيب دور الشعب العراقي). وقال ممثل السيستاني ان آية الله علي السيستاني تأكد له امكانية اجراء انتخابات في العراق بعد دراسات معمقة قدمت له بالاعتماد على البطاقة التوثيقية. وجاء محاضرة ممثل السيستاني وتصرحاته في الوقت الذي شدد فيه برمبر في تصريحات ادلى بها في بغداد امس من ان نقل السلطة يجب

بليز: قوات التحالف لن تنسحب من العراق قبل تحويله الى مجتمع ديمقراطي آمن

لندن - يوبي أي: قال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ان قوات التحالف لن تنسحب من العراق قبل انجاز مهمتها و«تحويل البلاد الى مجتمع ديمقراطي آمن»، لكنه اعترف بوجود صعوبات على هذا الصعيد بسبب ما اسماه المشاكل الامنية التي تشهدها البلاد.

وقال بليز في تصريحات اذاعية امس الثلاثاء «ان بعض انصار الرئيس السابق صدام حسين والارهابيين الاجانب مازالوا يسبون هاجسا امنيا لقوات التحالف»، مؤكدا ان قوات التحالف «ستتعامل مع هؤلاء ولن تغادر العراق قبل تحقيق اهدافها».

واضاف «ان العراقيين يشهد الآن عملية تحول شامها بنفسه حين زار البلد قبل نحو عشرة ايام لأن قوات التحالف تزيد في النهاية ان يتحول العراق الى دولة ديمقراطية يتمكن فيها العراقيون وللمرة الاولى من

الخطوط الجوية الملكية الاردنية تستأنف رحلات عارضة للعراق وحزب البعث يحذرهما

عمان - من لين تويهيض:
قالت شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية امس الثلاثاء انها استأنفت رحلات الركاب الى العراق والتي علقت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد ان اصاب صاروخ طائرة بريد بعد اقلعها بفترة وجيزة من مطار بغداد.

وقال غسان علي نائب رئيس الشركة لروبيرز ان الخطوط الجوية الملكية الاردنية بدأت تشغيل رحلات عارضة الى بغداد لتسهيل سفر المنظمات الانسانية ولخدمة بعض الاعمال. وكانت الشركة تدير خدمة الطيران المنتظمة الوحيدة الى بغداد قبل بدء الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق. واستأنفت رحلات الركاب غير المنتظمة للعراق بعد انتهاء الحرب عن طريق شركة تابعة لها (ويال وينجز) التي بدأت في وقت لاحق في تسيير رحلات يومية. لكن الشركة علقت هذا المسار في اواخر نوفمبر عندما هيبت طائرة بريد تابعة لشركة دي.إتش.ال- اضطراريا في مطار بغداد بعد اصابتها بصاروخ ارض جو. وقال علي ان الشركة قامت بثلاث رحلات لبغداد منذ استئناف الرحلات الاسبوع الماضي، ووصلت رحلتان استأجرهما مقاولون يعملون في مجال عمل العراق التي هناك يوم الجمعة. واصلت الرحلة الثالثة التي استأجرتها منظمة انسانية يوم الاحد.

ومطار عمان من اقرب المطارات العربية لبغداد. وقبل تعليق رحلات الطيران كان مطار عمان مركزاً لرحلات الطيران العراقية التي تقوم بها المنظمات الانسانية والتابعة للامم المتحدة التي نقلت العديد من افراد طواقمها الى الاردن بعد هجمات على مكاتبهم في بغداد في الصيف. وقال

حزبا بارزاني وطلاباني يتقاسمان رئاسة البرلمان والحكومة في كردستان العراق

الائتين - الأثاء. وأعرب مسؤولو الوفدين عن تفاؤلهما بتوحيد ادارتي الحزبين في الاعلان عن البدء بدمج الادارتين خلال اقل من اسبوع واحد. وقال في تصريحات لوكالة فرانس برس ان «الجانين اتفقا وخطا سلسلة الاجتماعات التي عقدها الفرقة الماضية على الكثير من الامور الهامة، ولم يبق في طريق توحيد الادارتين سوى الاتفاق على بعض الامور التفصيلية»، وأشار عمر سيد على رئيس وفد الاتحاد الوطني الكردستاني بعد انتهاء الاجتماعات الى ان «الجانين سيقومان بعقد اجتماع لاحق بتوزيع الحقاتب الوزارية بين اعضاء الحزبين، على ان يبدأ بتوزيع حقاتب الوزارات الخدمية اولاً». واذاف ان «الجانين سيعملان على توحيد مكمتي «التميز» وهي أعلى سلطة قضائية. وكانت كل ادارة قد أسست مثل هذه المحكمة في اربيل والسليمانية. وأكد الأثروشي في الديمقراطي الكردستاني ان «العقبة الأكبر التي ظلت تواجه الحزبين في موضوع توحيد الادارتين لفترة طويلة، كانت الاتفاق على من يتولى منصب رئاسة الحكومة والبرلمان».

اعتصام نسائي في بغداد احتجاجا على قرار تطبيق احكام الشريعة على الاحوال الشخصية

بغداد - اب: نظمت ناشطات اعتصاما في بغداد بعد ظهر امس الثلاثاء احتجاجا على قرار اتخذه مجلس الحكم يقضي بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية والمآه في قضايا الاحوال الشخصية خلفا للنظام المدني السابق، ودعوة الى تفعيل دور المرأة في التشريعية الجديدة. وتجمعت ناشطات تمثلن حوالي 80 جمعية نسائية بينهن وزيرة الاشغال العامة نسرين البرواني في ساحة الفردوس في وسط العاصمة العراقية للاحتجاج على قرار صادر عن مجلس الحكم قبل يومين يقضي بالغاء القانون المدني الذي كان يقبل قضايا الاحوال الشخصية واحالتها الى المؤسسات الدينية.

وقالت البرواني لفرانس برس ان مجلس الحكم قام بدمير عملية الغاء قانون الاحوال الشخصية وتطبيق قانون الشريعة الاسلامية على كل احكام الاحوال الشخصية، مضيفة ان هذا القرار الذي لم يعلن عنه في حينه «جوهي بصدمة من قبل النساء والرجال على حد سواء».

وتأكدت الية صدور هذا القرار «بشكل غير شفاف وغير ديمقراطي من دون طرحه للحوار والمناقشة على المجتمع وهذا ما لا يتماشى في عراقتنا الديمقراطية». واوضحت «كثير من النساء حذرن من الاحوال الشخصية منها «لا للفرقة، لا للتمييز بين المرأة والرجل في عراقتنا الجديدة». و«رفض القرار 137 الذي يكسر الطائفية والانفاق في المجتمع والاسرة العراقية». وقالت زكية خليفة الناشطة في «منظمة نهضة المرأة» لفرانس برس «هذا القرار مجحف كانه يضعف العائلة العراقية ويشتت شملها، مضيفة ان «يكسر الطائفية ويعقد الامور وخصوصا ان الشعب العراقي مذاهبه كثيرة».

واضافت «كنا ننظف دستورنا ديمقراطيا يكسر الحقوق التقدمية للمرأة ورفع مستوى الشعب العراقي. لقد فوجئنا بهذا القرار». وحسب الناشطات، فان المنظمات النسائية تنوي تنظيم العديد من التظاهرات والاعتصامات

ضابط امريكي يعترف بمسؤولية قوات الاحتلال عن قتل اسرة عراقية

تكريت (العراق)
- من سي. بريسون هال:
قال قائد في الجيش الامريكي امس الثلاثاء ان القوات الامريكية على الأرجح مسؤولة عن قتل اسرة عراقية تستقل الشهر الحالي في شمال العراق في وقت سابق من الشهر الحالي. وكان اللتنتانت كولونيل ستيف راسل قائد كتيبة بالفرقة الرابعة مشاة قد قال في تصريحات سابقة ان تورط القوات الامريكية وارد في الحادث الذي وقع في الثالث من يناير كانون الثاني وادى الى مقتل ثلاثة عراقيين على الاقل بوابل من النيران. وفي تصريحات له امس قال راسل للصحفيين ان الادلة تشير اكثر الى تورط امريكي. وقال راسل الذي تنظم وحدته دوريات في المنطقة المحيطة بتكريت «اعتقد ان المرجح هو تورط قوات التحالف نظرا

استشهاد اربعة عراقيين بمواجهة مع الامريكيين في الفلوجة

الفلوجة (العراق) - رويترز: قال شهود عيان ان جنودا امريكيين قتلوا اربعة مدنيين عراقيين على الاقل امس الثلاثاء بوسط بلدة الفلوجة العراقية بعدما تعرضوا لهجوم صاروخي. وقال الشهود ان الجنود كانوا يقومون بدورية في البلدة الواقعة غربي بغداد بعد احتجاج مناهض للولايات المتحدة عندما اطلق عليهم صاروخان. واذافوا ان رصاص الجنود قتل سيدة مسنة داخل منزل قريب وثلاثة رجال في سيارة.

سبعة جرحى في مواجهات بين المتظاهرين العراقيين والقوات الاكرانية في الكوت

الكوت (العراق) - اف ب: اعلن طبيب في مستشفى مدينة الكوت في جنوب العراق ان خمسة متظاهرين وامرأتين من المارة جرحوا امس الثلاثاء خلال مواجهات عنيفة بين عاطلين عن العمل والقوات الاكرانية في المدينة التي تبعد 175 كيلومترا عن بغداد بعد ان القى المتظاهرون قنابل باتجاه الجنود.

وقال الطبيب في قسم الطوارئ في مستشفى الكوت طه على عبد الحسين ان «سبعة جرحى ادخلوا الى قسم الطوارئ هم خمسة متظاهرين وامرأتان كانتا تمران في الشارع». واذاف الطبيب في المستشفى القريب من مكان المواجهات ان احدي المرأتين اصيبت برصاصة اخترقت جسمها وخرجت منه والثانية مصابة بصدمة نتيجة انفجار قنبلة يدوية.

كما اصيب رجل برصاصة في الساق واخر برصاصة في القدم. واصيب اكثر الجرحى تضررا برصاصتين في الفخذين واصيب اخر برصاصة في الظهر، ولم يحدد الطبيب طبيعة اصابة الجريح السابع. وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المواجهات تجددت حوالي الساعة 11.00 بالتوقيت المحلي (8.00 غ) حين القى المتظاهرون قنابل صوتية في اتجاه مجموعة من الجنود الاكرانيين يحرسون طرفي شارع يمر بمحاذاة مبنى المحافظة. واطلق الجنود النار على مجموعتين من المتظاهرين ما ادى الى اطلاق رصاص من بين صفوفهم.

وجاء تبادل اطلاق النار بعد ان حاول الشيخ ليث الربيعي وهو زعيم ديني محلي تهته ثورة المتظاهرين وقبل ان يدخل مقر المحافظة للتفاوض مع السلطات المحلية.

واستدعت القوات الاكرانية تعزيزات لاجبار المتظاهرين على التراجع. ويأتي هذا الاحتجاج بعد يوم واحد من احتشاد الف عاطل عن العمل في مبنى المحافظة حيث رشقوا الجنود والشرطة بالحجارة. وينتشر حوالي 1650 جنديا اوكرانيا في محافظة الوسط (جنوب) منذ اب (اغسطس)، وهم جزء من الوحدة المتعددة الجنسيات المكونة من 9200 جنديا تحت قيادة بولندية.

وتعتبر مدينة الكوت، على بعد 175 كيلومترا جنوب شرق بغداد، ثاني مدينة تسكنها غالبية شيعية تندلع فيها الاحتجاجات خلال الايام الاربعة الماضية بسبب نقص الوظائف وتزدي الحالة الاقتصادية في البلاد.

وكان اكثر من 200 شخص تظاهروا في مدينة العمارة يوم الاثنين بعد يومين من مقتل ستة عراقيين عندما اطلق الجنود البريطانيون والشرطة العراقية النار على تظاهرة اقام بها 500 من العاطلين عن العمل تسلل الي صفوفهم بعض المسلحين.

اللجنة التونسية للدفاع عن صدام: عوامل بوحشية.. واعتقاله غير قانوني

تونس - قنا: اعتبرت اللجنة التونسية المشكلة للدفاع عن الرئيس العراقي السابق صدام حسين تصديق الرئيس العراقي كاسير حرب ليس له اي سند قانوني واعتقاله خرقا كاملا لكافة الاعراف والقوانين الدولية وعلا عدوانية على السيادة العراقية. وأكدت اللجنة التي تضم اكثر من 30 محاميا تونسيا في بيان لها اذيع امس ان تصنيف الرئيس العراقي السابق كاسير حرب يقتضي بموجب معاهدات جنيف الحفاظ على سلامته الحسدية والمعنوية وتمكينه من تلقي الرسائل ومقابلة عائلته واقاربه واعلان مكان اعتقاله والسماح للهيئات الدولية المتخصصة بزيارته والاطمئنان على صحته والاطلاع على ظروف اعتقاله.

ورأى البيان ان نشر صورة صدام حسين وهو مطروح ارضا يؤكد انه عامل بوحشية وتم تخديره مطالبا قوات الاحتلال الامريكي والبريطاني باطلاق سراحه فوراً وكذلك اعضاء سبيل كافة المعتقلين من اعضاء الحكومة العراقية ورجال المقاومة.

اعتقال امام منهم بالتحريض على العنف ضد التحالف

تكريت (العراق) - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس الثلاثاء ان جنوده اعتقلوا اماما سنيا اعطى الكلمة خلال صلاة العشاء لاحتاد المصلين الذي حض على الهجوم على التحالف. واعتقل الامام الذي لم يكشف عن هويته مساء الاثنين في جبل، البلدة القريبة من بعقوبة (60 كلم شمال بغداد). وصرحت الناطقة باسم الجيش الامريكي جوسلين ابرلي ان احد المصلين تدخل للتحريض على العنف ضد قوات التحالف موضحا انه من واجب العراقيين مهاجمتهم وكذلك مهاجمة الشرطة العراقية وقوات الدفاع المدني العراقي». واذاف ان المصلي المتحدر من الفلوجة لم يعقل، من دون المزيد من التفاصيل.

الملياردير سوروس يواصل هجومه على بوش

واشنطن - من بيتر روف:
انتقد الملياردير المجرى الاصل جورج سوروس ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش بسبب استخدامه الحرب على الإرهاب كوسيلة لانتهاج سياسة خارجية عدوانية. وقال سوروس، الذي تبرع بملايين الدولارات لجموعات تشاركه رغبته في منع الرئيس بوش من الفوز بولاية رئاسية ثانية خلال العام 2004 في تصريحات نشرت امس الثلاثاء، انه لا يزال قلقا جدا من السياسة الخارجية التي تنتهجها ادارة الامريكية. اذاف «لقد انتخب الرئيس بوش في العام 2000 على أسس تعدد سياسية خارجية متواضعة، لكنه منذ تسلمه مقاليد الحكم انتهجت ادارته سياسة مبنيعة على فصل شراكة الولايات المتحدة عن القرارات والمواثيق الدولية».

ومضى سوروس قائلا ان الإدارة الأمريكية تبني سياستها الخارجية وفقاً لما اسماه «وثيقة بوش» والتي تنص ان الولايات المتحدة لن تقبل أي مناسف لها في العالم أو في منطقة محددة. وأن حكومة الولايات المتحدة تملك الحق بالتدخل والانخراط في «مغامرات وقائية» في الخارج.

ويعتقد سوروس ان إدارة الرئيس بوش استخدمت الحرب على الإرهاب كغطاء للإطاحة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين، وكقاعدة لإرساء الهيمنة الأمريكية على العالم بواسطة القوة العسكرية.

وقال «استعمل الرئيس الحرب على الإرهاب لتحقيق حلم التفوق الامريكي الذي هو غير مطلوب وصعب التحقيق، هذا يعرض الحريات في الداخل للخطر، ويورط الولايات المتحدة في مغامرات عسكرية في الخارج». وتابع «على الصعيد الدولي، تبدو هذه الطريقة وسيلة لخلق نظام حيث تكون فيه سيادة الدول الأخرى خاضعة لتدخل وقائي من قبل الولايات المتحدة». واستشهد سوروس بالمنافس للشويعية جورج أرويل في كتابه «مزرعة الحيوانات»: «وهذا بدوره يقود إلى نظام عالمي تكون فيه كل الدول متساوية لكن بعض الدول تكون متساوية أكثر من غيرها».

ويقول سوروس: «إن هزيمة بوش في العام 2004 ستظهر كما ولو أنها رغبة عالمية رافضة لسياسته، وستكون فرصة للولايات المتحدة لتظهر كقوة قوية لكن مسالمة». ورأى ان وجود «رئيس جديد ومواقف مختلفة سوف يخلق للولايات المتحدة مكاناً في عائلة الدول العالمية».

دراسة لكلية الحرب الامريكية تعتبر ان غزو العراق خطأ استراتيجي

واشنطن - من ويل دونهام:

افادت دراسة نشرتها كلية الحرب البرية الامريكية ان غزو العراق كان «حربا وقائية غير ضرورية»، حولت الموارد والاهتمام عن الحرب الاكثر الحاد على تنظيم القاعدة في افطار مسعى امريكي محكوم عليه بالفشل لتحقيق الامن الكامل. وتقدم الدراسة التي تقع في 56 صفحة واعدها جيفري ريكورد الخبير الدفاعي والاستاذ الزائر في معهد الدراسات الاستراتيجية التابع لكلية الحرب نقدا لادعا ما يسميه الرئيس الامريكي جورج بوش حرب امريكا العالمية على الارهاب. والقتل مسؤولون من وزارة الدفاع (التي يتبعون الاثنان من من حق ريكورد ابداء رايه لكتهم اكدوا مجددا على راي بوش القائل ان العراق هو «الجيبة المركزية» من الهجمات من الارهاب.

واحت ريكورد زعماء الولايات المتحدة على التركيز مرة أخرى على حرب بوش الاشل على تنظيم القاعدة الذي يترمه اسامة بن لادن الذي تلقى عليه مسؤولية هجمات 11 يوليو (سبتمبر) عام 2001، وقال ريكورد ان الحرب على العراق كانت تحولا عن الجهود الحقيقية لمكافحة الارهاب. وانتقد ادارة بوش لجمعها بين القاعدة والرئيس العراقي الملغوع صدام حسين باعتبارهما خطرا اراهيايا واحدا. وكتب يقول «كان ذلك خطأ استراتيجيا من الطراز الاول لانه تجاهل اختلافات مهمة بين الاثنان من حيث الطبيعة ومستوى الخطر ومدى الاستجابة للوع والعمل العسكري الامريكي».

وتابع «وكانت النتيجة شن حرب وقائية اختيارية غير ضرورية على العراق الذي كان استجاب للوع الامر الذي اوجد جيبة جديدة في الشرق الاوسط لارهاب الاسلامي وحول الاهتمام والموارد عن تأمين الأراضي الامريكية ضد المزيد من الهجمات من جانب تنظيم القاعدة الذي لا يستجيب للوع». وتعد كلية الحرب البرية وهي معهد اكاديمي يديره الجيش منذ 1901 تحقيقات للقضايا العسكرية والمتعلقة



جنود امريكيون يساعدون في رفع حطام الطائرة الابياتشي التي اسقطتها المقاومة العراقية في الغلوجة امس (رويتز)

ثورة المعدمين والعاطلين والمضطهدين تعم الجنوب العراقي

الكويت (العراق)

من سليم صاحب الطابع:

طوال ثمانية اشهر املا في مستقبل افضل»، معربا عن خشية من حدوث غليان عام في الجنوب الشيعي بعد المظاهرات العنيفة في الايام الاخيرة في عاتل عن العمل في ظل النظام والعمارة. وأضاف «ان البطالة هي الخطر هنا. هناك الاف الناس العاطلين عن العمل ويعانون الفقر»، مشيرا الى ان الشعور بالظلم يوجب مشاعر الحقد. وقال المسؤول «ان ابناء الشهداء وفضحايا النظام (السابق) معدومون في حين ان ابناء الاعضاء السابقين في حزب البعث يعملون في الحكومة والمؤسسات المحلية».

وقال الشوارع الكثيرة الحفر والوحد اثر هطول المطر في وسط المدينة حلت الرموز الشيعية ذات الاطلال الاسمنتية محل صور الرئيس المطاح به صدام حسين. وقال الزعيم الحالي للحزب الشيعي على العقابي «في عهد الاستبداد لم يكن هناك اي مشروع اقتصادي في هذه المحافظة بيد ان البطالة تفاقمت بسبب حل الجيش» السابق من قبل التحالف اثر الاطاحة بالنظام. ويضيف انه علاوة على ذلك تمت مصادرة الاراضي لتطبيق القانون رقم 35 الذي لا يزال ساري المفعول والذي ينص على تجميع الاراضي لصالح كبار الملاك الامر الذي حول يدين من ذلك من اسراء واقارب مشيرا الى ان المستفيدين من هذه ام اسرة واقارب المجموعة الحاكمة.

رحيل عبد الستار عبد اللطيف: كان من اوائل المنفيين في عهد حسن البكر - صدام

مدريد - «القدس العربي»:

بعد صراع طويل مع المرض والغربة، توفي العقيد الركن عبد الستار عبد اللطيف الشخصية الوطنية والقومية المعروفة، عن عمر يناهز السبعين عاما ونيفا فجر الاثنى في مستشفى «مقا» جنوب اسبانيا.



عبد الستار عبد اللطيف يصافح الرئيس بودغورني في القصر الجمهوري ببغداد بعد حرب حزيران

ولد عبد الستار عبد اللطيف في بغداد من عائلة بغدادية معروفة واكمل جميع مراحل دراسته فيها وتخرج في الكلية العسكرية برتبة ملازم ثاني في شهر تموز (يوليو) عام 1947 واشترك في حرب فلسطين عام 1948 وكان الفقيه من الضباط الاحرار وعضوا في قيادة بغداد بعد القيادة البديلة كما اصطلح على تسميتها المورخون لتلك الحقبة في تاريخ العراق المعاصر، وقد الاجتاع الاخير لسؤولي التنفيذ لثورة الرابع عشر من تموز في دار الكائنة في الصليح ببغداد وترأس الاجتماع السياسي عبد السلام عارف مسؤول اللجنة المباشر يوم الخميس العاشر من تموز لتوزيع الاحاديث وتبليغ الخلايا احمد وقام عبد الستار بإبلاغ العقيد الحرس حسن البكر المسيطر على اللواء الاول في المنصب صباح الثورة، كما ابغ الحرم المقيم وصفي طاهر ليكون دبلايا لاحدئ السرايا الراضية على بغداد لتأمين الضيق على ثوري السعيد رئيس الوزراء العراقي المشهور.

وقام مع رفاهه فجر يوم الثورة بالاستيطرة على معسكر الرشيد اكبر معسكرات الجيش العراقي في ذلك الوقت واعتقال رئيس اركان الجيش الارجح الفريق رفيع عارف، والتحق بعد ذلك بفرق قيادة الثورة في دار الازمة العراقية الفتحية وعين في نفس اليوم ضابط الركن الاول للقائد العام للقوات المسلحة العراقية وهو لاذيجمع ذات استحدثته الثورة العراقية وتسلمه الحرم بعد الكريم قاسم نفسه. وكان عضوا في الوفد العراقي الذي زار دمشق يوم التاسع عشر من تموز 1959 لتوقيع معاهدة السلام مع العراق مع لادجتماع بين الشوار الجدد حول نوعية العلاقات مع ج.ع. م احراز القليل ويوضح الى حاجات الجيش العراقي ولفضان الزعيم قاسم بكسر التي جانبه في الصراع العنيف الذي تحول داميا بعد شهرين قليلة على قيام الجمهورية، فتم انتخابه على منصب معلم في كلية الازمة العراقية ذات السمعة الحسنة في تلك الازمة، ونجا بعد استمارة في موت محقق يوم الثامن من آذار 1959 عندما أعلن

الرحوم عبد الوهاب الشواف حركته الى الموصل وذلك بسبب تواجد ستار لطيف مع وجبة من طلبة كلية الازكان في الموصل نفسها عند اندلاع اعمال العنف المرمية في مدينة الموصل بعد الفشل الذي احاق بحركة الشواف. وانتسب عبد الستار الى حزب البعث الذي كان قائدا للحركة القومية في العراق مثله مثل الكثيرين من زملائه الضباط الاحرار، ومع بداية العام 1962 عندما بدأ البعث يوضع الخطط لاطاحة قاسم بعد الانقلاب الانفصالي في سورية، كان العقيد عضوا في المكتب العسكري للحزب وهو الذراع القوية لقيادة الحزب لعملية التغيير المقبلة. وكلف عبد الستار في اخطر واجب يوم الثامن من شباط 1963 «حركة 14 رمضان» وذلك بتأمين السيطرة في الدقائق الاولى على مرسلات الازمة في معسكر «ابو غريب» مع قيادة الحزب وبصد اي هجوم مضاد من قبل قاسم لاسترداد معسكر «ابو غريب»، وهو منصبه وابعاد بكل شجاعة ورباطة جأش على الحربية والراعة في تلك الساعة القدرية والعصيبة وبعد اعتقال الزعيم قاسم طلب ان ينزله في البداية التي نقلته من مقره في وزارة الدفاع الى دار الازمة ضابط ركنه الاول وسرووسه القديم على الستار عبد اللطيف، وحضر محاكمة قاسم ومشارك في عقاب ولوم «الزعيم الارجح» على ما ات اليه سياساته التي لم تحظ بقبول واسع من العسكرية العراقية وقطاع واسع من

اليمن في ازمة سياسية مع السعودية وامنية مع مصر واستخبارية مع اريتريا

صعاعا - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

الشرطة وقائد شرطة الحدود يوظفون اقاربهم، ويضيف جعفر ابراهيم عبد الرضا (29 سنة) انه يعمل في مصنع لمنتجات البيرة في صنعاء «التي زعمت بثبوت امنية مع اريتريا والثالثة استخباراتية مع مصر». وقد علمت «القدس العربي» ان توجيهات مبنية عليا صدرت بمنع إحسال كافة البضائع السعودية الى الاراضي اليمنية إثر عرقلة السلطات السعودية دخول المنتجات الزراعية اليمنية الى ارضها. وأوضح ان صنعاء أصدرت هذه التوجيهات لجميع المنافذ اليمنية، ما اصاب بحل نقل البضائع المنتجة في الاراضي السعودية بالشلل التام، وتكدست في بعض المنافذ اليمنية، بشكل لات.

وقالت «جاءت التوجيهات العليا هذه المرة بشكل صارم، غير معهودة من قبل، وقد حاول العديد من كبار التجار اليمنيين استجداء السلطات اليمنية في محاولة لإقناعها بإلغاء هذه التوجيهات، إلا أن السلطة كانت مصممة على هذا القرار ورفضت أي تدخل في هذا الشأن، حتى تتوقف السلطات السعودية من تكرارها لعرقلة دخول المنتجات الزراعية اليمنية».

استخباريا عربيا - لم يحدد بلده - بمحاولة الزج باليمن إلى بؤرة الصراع الأمني، لتشويه صورته وتحميله تبعات حادثة سقوط الطائرة التجارية المصرية قبل أيام فوق سواحل منتجع شرم الشيخ المصري، والذي ذكر أن منظمة إرهابية غير معروفة تتخذ من اليمن مقرا لها تبنت حادثة سقوط الطائرة. وقال المسئول الأمني في بيان رسمي نشرته وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) الرسمية «إن هذا هراء فارغ وادعاء كاذب لا يمت للحقيقة بصلة وإنما محاولة للزج باسم اليمن في هذا الحادث المؤسف من جهة مجهولة، ربما تقف وراءه جهات استخباراتية عربية أو أجنبية في محاولة للدس على اليمن وإساءة علاقاتها مع الآخرين».

وزير الداخلية السوداني: البشير سيزور القاهرة لاقرار مذكرة تفاهم

القاهرة - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

اعلن الوزير السوداني انه تم اغلاق كافة اللغات الامنية واللغات الاخرى التي كانت عاقلة بين البلدين وقد دفعت هذه الزيارة بالعلاقات السودانية - المصرية الى افق سام جديد. واصبحتنا نخطط لعلاقات استرتيجية متقدمة ومستدامة. واعلن الوزير انه تم توقيع مذكرة تفاهم بين البلدين الشقيقين توطر لهذه الاسترتاجية بعد ان طويها مرحلة سابقة كانت تعكر تلك اللغات صفو العلاقات بين فترة وأخرى.

وقد تم الاتفاق بان تكون مصر طرفا في لجنة العمولات النفطية التي تم الاتفاق عليها في مباحثات فيفاشا بين وفدي الحكومة والحركة الشعبية. كما تم الاتفاق على ان يكون مصر كدولة ذات ثقل اقليمي ودولي دورا كبيرا في اعادة اعمار الجنوب. وقال الوزير ان الرئيس مبارك قدم تقريرا عن مستجدات الوضع الدولي والتشعر لان ان هناك ارادة سياسية قوية جدا في مصر لتطوير ودفع العلاقات السودانية - السودانية.

وحول المعتقلين السياسيين في السودان وحرية الصحافة قال الوزير لا يوجد سوى 12 معتقلا سياسيا من حزب الترابي وذلك لاشغالهم الحرب في دارفور، كما ان سجون السودان لندي يقم فيه ثلاثون مليون مواطن لا يوجد فيها سوى 14 ألف سجين في مختلف الجرائم الجنائية وهو أقل عدد للمسجونين في دول المنطقة. وحول الصحف الموقوفة وغلق مكتب قناة الجزيرة قال انهما صحافيان وسا قضائيا تمس جوهر الامن الوطني السوداني وكذلك ما فعلته قناة الجزيرة.

دبلوماسيون: الابراهيمي سيصبح مستشار عنان لشؤون العراق

الامم المتحدة - من ايفلين ليوبيولد:

قال دبلوماسيون الاثنان الاخضر الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري السابق وكبير معلمي الامم المتحدة في افغانستان سيمثل كاستشار للامن العام كوفي عنان لشؤون العراق والخصايا الاخرى في العالم العربي والاسلامي. ومن المتوقع ان يعلن عنان تعيينه في وقت لاحق على هذا الاعتقال. كان الرحوم عبد اللطيف من اول المنفيين بالوعة من قبل نظام البكر - صدام في اوائل عام 1969 وبقي ينقل من منفي الى منفي اخر حتى استقر في ملقا جنوب اسبانيا وكان يمل العودة الى بغداد بعد سقوط النظام العراقي، لكن وضعه الصحي ساء في المنفىة ليلقب بغداد التي ولد فيها وتعلق بها وشارك في احداثها النوية في القرن الماضي، ويدين في مقبرة العائلة بالامم المتحدة في بغداد، الا ان الظروف الامنية المتردية في العراق بسبب الاحتلال الامريكي حالت دون تنفيذ رغبة العقيد، لذلك سيشيع يوم الاربعا 14 كانون الثاني (يناير) في ملقا ويدين في مقبرتها النويايات المتحدة في العراق واعضاء مجلس الحكم العراقي

مناقشة مستقبل المنظمة الدولية في العراق. وتريد الولايات المتحدة وبريطانيا ان تريا جودا للامم المتحدة في العراق قبل انتهاء الاحتلال في 30 حزيران (يونيو) وتولي حكومة مؤقتة السلطة. لكن قليلين هم الذين يعتقدون ان عنان وكبار مسؤوليه يعتزمون فتح مكاتب في العراق قبل تموز (يوليو).

دو فيلبان يبحث مع امير الكويت الوضع في العراق

الحالية - اف ب: بحث وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان صباح امس الثلاثاء مع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الوضع في العراق، وذلك في اطار جولته الخليجية الحالية، ومن المقرر ان يلتقي الوزير الفرنسي ايضا مع رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الصباح ومسؤولي وزارة الخارجية الكويتية قبل ان يزور البرلمان العراقي، وذلك في اطار جولته الخليجية الحالية، ومن المقرر ان يلتقي الوزير الفرنسي ايضا مع رئيس الوزراء الشيخ صباح الاحمد الصباح ومسؤولي وزارة الخارجية الكويتية قبل ان يزور البرلمان الكويتي للقاء رئيسه جاسم الخرافي.



سيدة فلسطينية تحاول مدعورة النجاة بابنتها من رصاص جنود إسرائيليين في مدينة طولكرم أمس (رويترز)

اعتقال عشرات المواطنين الفلسطينيين وإحراق ثلاثة منازل في مخيم طولكرم

من سكان المخيم من تواجدوا خارجه وقت الاجتياح من العودة إلى منازلهم، حيث منعهم قوات الاحتلال من ذلك مشيرين إلى أن الأهالي يعيشون أجواء من الرعب والخوف والهلع جراء ممارسات قوات الاحتلال، خاصة أولئك المتجزئين وسط المخيم في أجواء المطر والبرد الشديدين.

وأضافوا أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز والرصاص تجاه المواطنين بشكل عشوائي وسط المخيم، وفرضت عبر مبركات الصوت منع التجول في إشارة إلى إصرار عملياتها العسكرية التعسفية ضد أهالي المخيم.

حولها، واحتجزت المئات من النساء العسكري غرب المدينة، حيث يخصصون شاحنات عسكرية إلى نقطة الارتباط وأضافوا أن قوات الاحتلال أحرقت ثلاثة منازل داخل المخيم، تعود ملكيتها للمواطنين نبيل عامر وأبو محمد شويبي وعبد المجيد غانم، جراء إطلاق النار والقذائف الحارقة على منازل المواطنين بشكل عشوائي، إضافة إلى تفجير بوابات عشرات المنازل الأخرى. وأشار الشهود إلى عدم تمكن المئات

معتددة سياسة الماطلة والتسويق، وفرض مزيد من القيود على رخص البناء الممنوحة لاطنات المدينة المقدسين، واستناداً لمركز القدس، فإن أنظمة البناء التي تطبقها البلدية على المواطنين المقدسين لا تطبق على المستوطنات والبور الاستيطانية في القدس، فيما تسرع البلدية ونجدة ترخيص، وبأنها يصد هدمها، تحت زريعة تطبيق أنظمة وقوانين البناء، وفرض ما يسمى بسيادة القانون.

وقال زياد الحموري مدير مركز القدس للحقوق الاجتماعية والاقتصادية أن الإعلان الأخير هذا يكشف توجهها احتلالياً جديداً آراء حق المواطنين الفلسطينيين المقدسين في السكن، عبر حرمانهم من هذا الحق سواء كانوا فرادى أو جماعات.

وأضاف الحموري، إن التهديد بهدم أبنية وتجميعات سكنية تأتي عشرات الأبرار، بشكل تصاعدي في سلسلة الإجراءات التصعيدية الأخيرة التي انتهجتها البلدية كإفحاح ما تسميه بالآخرة بـ «البناء غير القانوني»، في المدينة المقدسة، والتي شملت اعتقال مواطنين وفرض غرامات مالية باهظة عليهم، إضافة إلى دهم ورش البناء ومصادرة معدات وأجهزة وملكية مملوكة، وكذلك مصادرة شاحنات محملة بالباطون الجاهز، في وقت لا تمنح فيه لجان التنظيم والبناء التابعة لهذه البلدية التراخيص الكافية للمواطنين لتمكينهم من البناء، كما ترفض هذه اللجان المصادقة على عديد من المخططات السكنية التي قدمت إليها منذ سنوات طويلة،

واشرف المصدر الطبي ان «سنة فتيان اصيبوا برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي اثناء لعبهم قرب حاجز التفاح (العسكري الاسرائيلي) غرب مخيم خان يونس». وأشار المصدر الطبي الى ان حالة الجرحى «متوسطة حيث نقلوا الى مستشفى ناصر بخان يونس للعلاج».

وأوضح مصدر أمني فلسطيني ان الجنود الاسرائيليين فتقروا من موقع عسكري قرب مستوطنة نافيه دكاليم (النار تجاه المواطنين في هذه المنطقة «دون أية اسباب». من جهة ثانية اغلق الجيش الاسرائيلي حاجز ابو هولي في دير البلح والمناطق بخان يونس على طريق صلاح الدين الرئيسي بين شمال وجنوب قطاع غزة «ما أدى الى شل حركة المرور والتنقل». وفي جهة أخرى تظاهر حوالى ألفي فلسطيني أمس الثلاثاء في جنين بالضفة الغربية احتجاجاً على اعتقال جنود إسرائيليين قرب رفح بالسرعة والرشاش والقنابل اليدوية ورمسوا فلسطينياً مسلحاً فأطلقوا النار عليه فأردوه.

وقالت المصادر الفلسطينية ان تبادل اطلاق النار وقع على مشارف مستوطنة «رفح يام» اليهودية.

وقالت المصادر عسكرياً اسرائيلياً «تعرض جنود دورية قرب رفح لهجوم بالسرعة والرشاش والقنابل اليدوية ورمسوا فلسطينياً مسلحاً فأطلقوا النار عليه فأردوه». وقالت المصادر الفلسطينية ان تبادل اطلاق النار وقع على مشارف مستوطنة «رفح يام» اليهودية.

وقالت المصادر عسكرياً اسرائيلياً ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ليل الاثنين الثلاثاء في الضفة الغربية عشرون فلسطينياً.

وقالت المصادر نفسها ان أحد هؤلاء الفلسطينيين اعتقل في مخيم طولكرم الجدار حول البور والمستوطنات وتلقم آلاف الدونمات، ومشيروا الى ان من اهداف الرصاص الفاصل ضم الاراضي الزراعية الجسورة للمستوطنات.

القدس - الخليل

«القدس العربي» من وليد عوض:

تعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدم مبان وتجمعات سكنية تاتي عشرات الاسر الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، وذلك في الوقت الذي تشن فيه حملة استيطانية واسعة النطاق في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأكد محافظ الخليل عريف الجعبري ان سلطة الاحتلال تسارع الزمن من أجل التهام اكبر مساحة من اراضي المواطنين في المحافظة. وقال الجعبري ان القوات الاسرائيلية تواصل حملتها منذ حوالي شهرين ولم توقف جرافاتها عن تجريف وتخريب مئات الدونمات من اراضي المواطنين المحيية بمستوطنتي خارصينا وكريبات المستوطنات القريبة من مدينة القدس. وأضاف الجعبري ان القوات الاسرائيلية تواصل تجريف مساحات واسعة من اراضي العنبر بهدف الاستيطان واقامة جدار الفصل العنصري في محيط مستوطنة المدينة وتوسيعها. وحذر الجعبري من الاضرار التي سيلحقها الجدار الفاصل بالمواطنين وارضهم الزراعية المصدر الرئيسي لرزقهم والذي شرعت القوات الاسرائيلية في اعداد لاقامته بحجة حماية المستوطنات، دون مراعاة عزل المدينة والتجمعات السكنية الفلسطينية وتحويلها إلى سجون. وقال ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تواصل مصادرة وتجريف اراضي وهدم المنازل واقامة هذا

فلسطينيون يتظاهرون في جنين تضامناً مع مقاوم نجا من التصفية استشهاد شاب برصاص الاحتلال قرب رفح

وللاجئين الفلسطينيين (شمال الضفة الغربية) وكان يستعد لتنفيذ عملية في اسرائيل. واعتقل خمسة فلسطينيين آخرون في المخيم الذي يقوم فيه الجيش الاسرائيلي بعملية تمشيط منذ الاثنين.

وكان ثلاثة مدنيين فلسطينيين جرحوا بالرصاص والذين في عملية الجيش الاسرائيلي التي واجهت مقاومة من جانب ناشطين مسلحين.

واعتقل 14 فلسطينياً آخرين معظمهم من الناشطين في حركتي المقاومة الاسلامية (حماس) والجهاد الاسلامي في فلسطين، في مناطق اخرى من الضفة الغربية.

وقد اوقرت خمسة من هؤلاء في قرية برقين قرب جنين في شمال الضفة الغربية. وفي القطار افادت مصادر طبية وامنية فلسطينية أمس ان ستة فلسطينيين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في خان

بدأت بشن حملة استيطانية واسعة النطاق بمحافظة الخليل

اسرائيل تعتزم هدم عشرات المساكن في القدس العربية

وقال حنتش ان قوات الاحتلال قد بدأت عمليات تدمير وتجريف اراضي بصورة متسارعة قبل نحو شهر في محيط مستوطنتي خان صبيبا وكريات المستوطنات.

واوضح المحافظ انه بالتعاون مع لجنة الدفاع عن الأراضي تلجأ المحافظة الى الحاكم الاسرائيلية للحصول على اوامر احترازية لوقف هذه العملية ضد اراضي ولكن المستوطنين ينتهكون باستمرار قرارات الحاكم ويعملون على مصادرة اراضي بالتسليم على الجيش الاسرائيلي.

وقال المحافظ لقد حصلنا على امر احترازي في تل الرميدي بعدم البناء وكان رد السلطات العسكرية الاسرائيلية على هذا الامر هو المباشرة في بناء ومصادرة اراضي في تلك المنطقة.

ويعتزم سلطات الاحتلال الاسرائيلي هدم مبان وتجمعات سكنية تاتي عشرات الاسر الفلسطينية في مدينة القدس المحتلة، وذلك في الوقت الذي تشن فيه حملة استيطانية واسعة النطاق في محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية. وأكد محافظ الخليل عريف الجعبري ان سلطة الاحتلال تسارع الزمن من أجل التهام اكبر مساحة من اراضي المواطنين في المحافظة. وقال الجعبري ان القوات الاسرائيلية تواصل حملتها منذ حوالي شهرين ولم توقف جرافاتها عن تجريف وتخريب مئات الدونمات من اراضي المواطنين المحيية بمستوطنتي خارصينا وكريبات المستوطنات القريبة من مدينة القدس. وأضاف الجعبري ان القوات الاسرائيلية تواصل تجريف مساحات واسعة من اراضي العنبر بهدف الاستيطان واقامة جدار الفصل العنصري في محيط مستوطنة المدينة وتوسيعها. وحذر الجعبري من الاضرار التي سيلحقها الجدار الفاصل بالمواطنين وارضهم الزراعية المصدر الرئيسي لرزقهم والذي شرعت القوات الاسرائيلية في اعداد لاقامته بحجة حماية المستوطنات، دون مراعاة عزل المدينة والتجمعات السكنية الفلسطينية وتحويلها إلى سجون. وقال ان السلطات العسكرية الاسرائيلية تواصل مصادرة وتجريف اراضي وهدم المنازل واقامة هذا

ارتفاع عدد المبعدين من الضفة الى غزة الى 26

أقصى العقوبات ويشكل ارتكابها خطيراً وصارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني وهو جريمة حرب وفقاً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

وقال قراقع إن الإبعاد أصبح كابوساً نفسياً يطارده الأسرى الإداريين، واتهم محكمة العدل الإسرائيلية بأنها تتعاون مع أجهزة أمن الاحتلال لتسهيل الإبعاد بواقفتها على عمليات إبعاد. وأوضح قراقع أن سياسة الطرد والترانسفير باتت جزءاً من استراتيجية حكومة شارون بحق الشعب الفلسطيني بتفاهة.

غزة - «القدس العربي»:

إبعاد الأسير أحمد محمد عز الدين القسام (38 عاماً) أمين سر التجمع الوطني لآباء الشهداء في محافظة جنين إلى قطاع غزة ارتفاع عدد الأسرى الذين أبعدها إلى قطاع غزة إلى 26 أسيراً.

وأفاد عيسى قراقع رئيس نادي الأسير بأن جميع المبعدين هم من الأسرى الإداريين الذين لم توجه لهم أية تهمة أو إدانة، معتبراً أن إبعاد أي مواطن عن مكان إقامته هي واحدة من

حواجز الاحتلال تقتل عشرة من مرضى الفشل الكلوي

الذين يحتاجون لإجراء عمليات غسل الدم بشكل دائم السبب المباشر لوفاة عشرة مرضى.

وقال تقرير في عدد مرضى الفشل الكلوي في الضفة الغربية وقطاع غزة يصل إلى 468 شخصاً.

وقال تقرير لهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن أن الحواجز العسكرية الإسرائيلية وما يتخذها الجنود من ممارسات وإجراءات تعسفية عليها بما في ذلك عرقلة عمل الطواقم الطبية وإنهاء الإسعاف، قد أدى إلى استشهاد عشرة مواطنين من مجال توفير مستلزمات علاج مرض الفشل الكلوي واتخاذ الترتيبات اللازمة لوصولهم ونقلهم ما بين المستشفيات ووحدات غسل الكلى خاصة فيما يتعلق بجبار السن

أصبحنا فيه نحن، مقدمي الخدمات، نتلقى رسائل تحذير في إطار التحقيقات التي يجريها مراقب الدولة.

وحسب ما قاله سيبكتور، فإن بحوزته مواد إضافية لن يكون بإمكان شارون الاستمرار في منصبه كرئيس للحكومة في حال الكشف عنها.

وأشار سيبكتور إلى أن فريقه كان قد تمسحور حول قيام أولرت باستغلال علاقاته مع الأوساط اليهودية المتدينة بحكم منصبه كرئيس لبلدية القدس، ويجند منتسبين ذوي تأثير ونفوذ من الوسط اليهودي المتمز، مما قد يضع شارون أمام مشكلة جديدة.

وقال سيبكتور إنه حذر شارون ونجليه مرارا وتكرارا من علاقته مع رجل الأعمال الإسرائيلي دافيد ايل، الذي قدمت ضده لائحة اتهام في المحكمة في تل أبيب الأسبوع الماضي، وهو على علاقة وثيقة جدا بشارون وبنجليه، ووصف سيبكتور نوعية العلاقات المتبادلة في عائلة شارون بقوله ان الجميع يعمل في خدمة الاب (شارون). أحد الابطاء يخوض الحلبة السياسية، اي عومري، وهو نائب في الكنيست الاسرائيلي من حزب والده شارون، فيما يخوض اناح مستعمل الاعمال، لكنها عائلة موحدة بالفعل، كل مستعمل للتضحية بنفسه من أجل الآخر.

الناصر - «القدس العربي»

عاصفة في الدولة العبرية بعد ان قام يعقوب سيبكتور، المستشار الاستراتيجي السابق لرئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون، بالكشف في القاء الثانية في التلفزيون الاسرائيلي عن ان شارون كذب خلال التحقيق معه في مكاتب مراقب الدولة، وانه خلافا لزمعه بان نجليه هما اللذان وقعا على الشيكات التي وصلته من خارج البلاد، فان المستشار سيبكتور عرض شرط فيديو يثبت تورط شارون شخصيا في نقل الاموال من خارج البلاد، الى حساباته الشخصية لتمويل معركته الانتخابية.

رئيس الاستخبارات في جيش الاحتلال: قريع يعمل على تكريس الفوضى في السلطة

وكان زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.

وذكر التقرير ان عدد مرضى الفشل الكلوي في الضفة الغربية وقطاع غزة يصل إلى 468 شخصاً.

وقال زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.

وقال زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.

وقال زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.

وقال زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.

وقال زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.

وقال زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.

دموع الفلسطينيين تنساق مع ارتفاع الجدار العازل قرب القدس

خلال نقاط نقاشي، وتجمعت منذ الشهر الماضي اتصالات لعقد لقاء بين رئيسي الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون والفلسطيني احمد قريع الذي يمتلك منزلاً في أبو ديس، ويقبول الفلسطينيون ان اللوم في توقف الاتصالات يقع على الاعتداءات الاسرائيلية، والتي مسؤولون صغار من الجانبين في تركيا قبل عدة ايام ليحث سبيل دفع خطة «خارطة الطريق» للسلام قداما لكتهم قالوا انهم لم يحزوا اي تقدم.

حالة فشل المفاوضات السلام، وقال عرفات للصحافيين ان الجدار هو «أكبر نكبة» للفلسطينيين منذ نكبة 1948. وكان من الحلول المقترحة لمشكلة القدس الشرقية ان تكون هي العاصمة الاسمية للفلسطينيين على ان تكون ابو ديس موجودة رسميا في الضفة في العاصمة الفعلية. ولكن بدا اليوم ان هذا الاحتمال تراجع بسبب الجدار، وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية «الهدم من البناء هو منع حرية الحركة من جانب الآخر... وسيستعين على الناس ان تعبر من

عرفات الجدار بأنه أكبر كارثة تحل بالفلسطينيين منذ اقامة الدولة اليهودية لكنه لم يقترح افكارا لواجهته وتجاهلت اسرائيل انتقادات دولية حتى من حليفته الرئيسية الولايات المتحدة بسبب مسار الجدار الذي يشق عمق اراضي الضفة. ووصف الفلسطينيون الجدار بأنه محاولة اسرائيلية لضم اراضى محيطة منذ عام 1967 ويخشون ان يصبح الحدود الفعلية اذا مضت اسرائيل قديما في خطوات من جانب واحد لاندخال فلسطينيين في

وهي تتابع رافعة تعمل امام منزلها «عادة ما أصل منزل والدتي خلال دقيقة. ترى كم سيستغرق الأمر الآن للوصول إليها».

وقال زنيقي يتحدث أمام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست، حيث وصف الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة بـ«حالة الفوضى»، وادعى ان رئيس الوزراء الفلسطيني يعمل على تكريس الوضع الراهن، وان الرئيس عرفات يسيطر كلياً على كل ما يحدث في السلطة الفلسطينية.



سيدة فلسطينية تلوح بيديها لأفراد من عائلتها من داخل حافلة متجهة لصرم ثم مكة المكرمة (رويتز)

اسرائيل تمنع 360 حاجا فلسطينيا من قطاع غزة من التوجه الى السعودية

والبالغ عددهم 6210 حاجا وحاجة للعام 2004 تحرك إلى الأراضي السعودية، عبر معبر رفح البري، صباح امس السبت 14 كانون الثاني (يناير) 2004. وقالت مصادر فلسطينية ان منع 360 حاجا فلسطينيا من قطاع غزة من التوجه الى السعودية جاء بعد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة امس، وقررت فيه منع 360 حاجا فلسطينيا من قطاع غزة من التوجه الى السعودية. وقالت المصادر ان منع هؤلاء الحاجات جاء بعد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة امس، وقررت فيه منع 360 حاجا فلسطينيا من قطاع غزة من التوجه الى السعودية. وقالت المصادر ان منع هؤلاء الحاجات جاء بعد اجتماع لوزراء الخارجية العرب في القاهرة امس، وقررت فيه منع 360 حاجا فلسطينيا من قطاع غزة من التوجه الى السعودية.

أبوظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

في إطار استمرار تصعيد إجراءات العقاب الجماعي ضد السكان الفلسطينيين المدنيين، أعلنت قوات الاحتلال الإسرائيلي عن منع 360 حاجا وحاجة من قطاع غزة، من السفر عبر معبر رفح البري، الفاصل بين القطاع وجنوب مصر العربية، إلى الأراضي الحجازية لتلبية فريضة الحج، دون ابداء أي مبررات مقننة لذلك. ووفقا للمعلومات التي حصل عليها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، ونادى المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان الدولي بالتدخل الفوري والعاجل من أجل تأمين حق الفلسطينيين في حرية العبادة والدين، كما يدعو كافة أجهزة الأمم المتحدة لمناسبة سلطات الاحتلال الإسرائيلي بإحترام تعهداتها والتزاماتها القانونية تجاه الشعب الفلسطيني، وخاصة الضغط على المسارح لكل من سخط له الفرصة بالتوجه لممارسة شعائره الدينية وأداء فريضة الحج.

الخارجية الاسرائيلية تدين موقعا بالعربية على شبكة الانترنت لتقريب وجهات النظر مع الجيران

مقالات من الصحافة العربية في الوطن العربي وأوروبا، بالإضافة إلى ذلك يسبق الموقع بنقل نشرات الأخبار التي يصدرها «صوت اسرائيل» باللغة العربية، وهي اذاعة موجهة من قبل جهاز المخابرات العامة (الشاباك)، كما سبقت الموقع اذاعة عربية مختلفة، وأضافت المصادر الاسرائيلية ان التقيمين على الموقع تابعون للقسم العربي في الخارجية الإسرائيلية، وجميعهم من اليهود، والمسؤولة عن هذا القسم الذي اقيم قبل حوالي نصف السنة في الاعلامية الإسرائيلية اميرة اورن، التي تتكلم العربية بطلاقة، وقد نشر الموقع يوم امس لقاء خاصا مع الوزير سيلفان شالوم تطرق فيه إلى آخر المستجدات على الساحة الإسرائيلية والفلسطينية والسورية، بشارا إلى ان الموساد الإسرائيلي قام قبل حوالي السنة وموعا على شبكة الانترنت، بهدف غير المعلن تجنيد عملاء له من جميع بقاع العالم، إذ انه يفسح المجال أمام كل شخص في العالم ان يقدم طلبا إلى «الموساد» بواسطة البريد الإلكتروني للانضمام إليه، والاطلاع شروط العمل لا تشمل ان يكون المتقدم لهذا العمل من خريجي الجيش الإسرائيلي، وهو الشرط المعمول به في اسرائيل، في جميع المكاتب الحكومية، كما اعلن الشهر ان الاسرائيليين في شؤون الحاسوب الذين يعملون لصالحه يعفون في هذه الأيام على نشر المسلمات الأخيرة لاطلاق موقع «الشاباك» على الشبكة العالمية.

بعد جريدة «الرياض» السعودية نقابة الصحافة اللبنانية تتصدى لـ «صدي البلد»

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس:

بعد ستة أشهر على الأزمة التي نشأت بين نقابة الصحافة اللبنانية وصحيفة «الرياض» السعودية التي صدرت من بيروت في تموز الماضي، واعتبر صدورها مخالفا للقوانين والانظمة اللبنانية، نشأت أمس أزمة جديدة بين النقابة وصحيفة «صدي البلد» اللبنانية التي بدأت الصدور من بيروت في 15 كانون الاول الفائت. وسبب الأزمة ما اعتبرته نقابة الصحافة «مخالفة الصحفية لقرارات مجلس النقابة سواء لجهة سعر النسخة الواحدة من الجريدة أو لجهة الضمانة غير المشروعة بوسائل مختلفة، منها التوزيع المجاني وتجاوز عدد الصفحات بالنسبة إلى سعر النسخة»، وقررت النقابة بحالة الجريدة في مجلسها التاديب الذي علم عنه سيجتمع غدا الخميس للبحث في القضية، وقد قردت جريدة «صدي البلد» على قرار النقابة، وقالت «بدل ان يرحب مجلس النقابة بصدور جريدة جديدة ويعيدوا فرصة لاغنا للعمل الصحافي وتأمين جرد عمل وعشرات الخريجين، اعتبر نفسه محكمة صالحة وجازة مسبقا لانه جريدة لم يبلغ عمرها شهرا واحدا بتبعية اصدار 32 صفحة يوميا ويسعر ألف ليرة فقط... وأضافت «لأن ان يرفع المجلس سقف المنافسة ويشجع الصحافة على تطوير نفسها لصحة القارىء من انحياز الى سياسة السوق المغلقة والاحتكار والتحكم بالقرء»، وكانت «صدي البلد» التي يتولى رئاسة تحريرها الرميل السابق في «الحياة» بشارة ضريل ويترأس مجلس ادارتها أحمد بدراني، ويتولى مهام المدير العام مروان ديماس صاحب

معاودة المفاوضات بين سورية واسرائيل في مستقبل قريب امر غير واقعي

الأمنية» و«تطبيع» العلاقات بين البلدين، وكان الرئيس السوري الراحل حافظ الأسد رفض سنة 2000 عرضاً نقيه الرئيس الامريكى السابق بيل كلينتون حول انسحاب اسرائيلي شبه كامل من الجولان باستثناء شريط ضيق من الأراضي الحاذية للضفة الشرقية من بحيرة طبريا، الخزان الرئيسى للمياه بالنسبة لاسرائيل، الا ان حكومة شارون تستبعد اليوم انسحابا ماثلاً.

في غضون ذلك، اعتبر دبلوماسي غربي في دمشق ان «لا شيء مستحيلا»، وأضاف ان المفاوضات لن «تأخر الى ما لا نهاية»، وأشار الى المعطيات الاقليمية الجديدة والطابع «الواقعي» للسوريين ولم يتخذ دمشق يوما ما قرارات تتعلق بمصلحتها الوطنية» متجاوزة بعض العقبات.

وطالب امريكا منذ اسقاط نظام صدام حسين في نيسان (ابريل) الماضي. وكثبت صحيفة «البيعت» الناطقة باسم الحزب الحاكم ان الرد الاسرائيلي على مبادرة الرئيس السوري التي اطلقها مطلع الشهر الماضي معاودة المفاوضات «جاء في اطار مناورة رخيصة مرفوضة جملة وتفصيلا، لأن السلام الحقيقي لا يبنى على امثال تلك المناورات ولا يكون بالتخلي عن اسس عملية السلام او نسفها كما تريد اسرائيل».

اي مكان دون شروط مسبقة»، وأضافت الفضائية القطرية على موقعها في شبكة الانترنت «جهد السوريين الاسرائيلي دعوته للرئيس السوري اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل سرا او علنا وفي أي مكان دون شروط مسبقة».

وقد رفضت دمشق الاثني عشر الف الفور بشارة الاسد لزيارة اسرائيل واجراء مفاوضات حول السلام واعتبر مسؤول سوري رفيع المستوى رفض ذكر اسمه ان «هذا الكلام هو هروب من عملية السلام» بين البلدين والجعمدة منذ كانون الثاني (يناير) 2000. وجد كسلاف، وفق قناة «الجزيرة» الفضائية القطرية أمس الثلاثاء، دعوته الى الاسد حول «اجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل سرا او علنا وفي

بيرنز يبحث مع مبارك احياء المسار السوري

أرييل شارون لسورية بوقف «دعما للارهاب»، وأضاف الصحافي بالقرب من الرئيس المصري انه لا يرى «أي جديد» يسمح بفتح جند مسيرية التسوية على المسار الفلسطيني- الاسرائيلي. وفي ما يتعلق بهذا المسار قال بيرنز الاثني عشر للرئيس بوش مضم على بذل قصارى جهده» من اجل تحريكه مشددا على ضرورة وفاء «الطرفين» بالتزاماتهما» من اجل المضي قدما في مسيرية التسوية.

وأشار مكرم محمد احمد الى ان المحادثات بين مبارك وبيرنز ستطرق كذلك الى «الحوار الاستراتيجي» الذي ينتظر اجراءه بين القاهرة واشطن خلال الشهر القادم.

ووقع مكرم محمد احمد رئيس تحرير مجلة «الصور» الاسبوعية الحكومية ان تتناول محادثات مبارك وبيرنز الجهود المصرية لاجلاء مفاوضات السلام السورية- الاسرائيلية.

دعوة الرئيس الاسرائيلي موشيه كسلاف الى الرئيس السوري بشار الاسد لزيارة اسرائيل، وقال «لنني متمسك بالتعليق الصادر في وقت سابق والمتعلق بدعما التقدم على كافة مسارات عملية السلام».

وقد سبق لرئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون ان اعلن ان «أي مفاوضات مع سورية يجب ان تنطلق من نقطة الصفر» كما انه يطلب منها «وقف دعما للارهاب»، الذي بات ايضا

الجدل مستمر حول الهجوم الاسرائيلي على سفينة تجسس امريكية في 1967

ويؤكد التقييم الامريكى للحادث ان «الهجوم الذي لم يكن له مبرر على سفينة تجسس امريكية يحمل اسماسفرا وجسمتها تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عنه»، على حد قول هذا المسؤول.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

حاخامان يهوديان يشاركان في مؤتمر ديني في مصر

القدس - ب: قالت النسخة الإلكترونية لجريدة «يديعوت أخرونوت» العبرية في عددها صباح الثلاثاء ان حاخامين يهوديين، أحدهما عضو في البرلمان الإسرائيلي، تلقيا دعوة للمشاركة في مؤتمر ديني يعقد في مصر بحضور رجال دين فلسطينيين.

ويضاف تقول إن عضو البرلمان الحاخام ميخائيل مالكيتور والحاخام ميناحيم فرومان تلقيا دعوة للمشاركة في مؤتمر يعقد في مصر، وقلقت عن الحاخام دين فلسطينيون في مصر.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

النائبه الروسان تؤكد انها تحبها.. والصحافي الرتناوي يتحذ عن «تهديدات» تلقاها عبر الهاتف أزمة «الملوخية» تتفاعل في الاردن وتبرز هشاشة «الوحدة الوطنية»

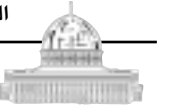
يجب ان تؤخذ في سياقها وهي ان الهوية الوطنية الاردنية موجودة قبل عام 48 وقيل ان تدخل الملوخية في قائمة الماشاة الاردنية. ويعني ذلك بان الروسان كانت مهتمحة بتوضيح موقفها من قصة الملوخية علما بان مقارنات سريعة بدأت تبرز في ذهن الناس ونكت المخب وتعليقات الصحافيين حول لون الملوخية الخضراء ولون البطاقات الخضراء والصفراء التي تحكم عبور الفلسطينيين مرورهم عبر المعابر والحدود الاردنية. وكلمة الملوخية منذ اربعة ايام هي الاكثر ترديدا على لسان السياسيين والاعلاميين الاردنيين بسبب الندوة الصحافية المشار اليها فقد اعلن رئيس تحرير احدي الصحف الاسبوعية مزاحا بانه يفكر فعلا منذ سنوات بافتتاح مطعم متخصص يقدم طبقا واحدا فقط هو الملوخية.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.

وكانت السفينة تعرضت لهجوم في الثامن من حزيران (يونيو) 1967 في المياه الدولية قبالة شبه جزيرة سيناء وكان قسبل طائرات وزوارق حربية اسرائيلية مما ادى الى مقتل 34 من بحارتها وجرح 171 آخرين.



زوجته اعتبرت الاعتقال دوسا للحريات وهيئة الدفاع تحتج على حجب الملف وعدم السماح لها بمقابلته

اتساع دائرة الاحتجاجات على استمرار سجن الاسلامي الموريتاني جميل ولد منصور



«ام صلاح» زوجة ولد منصور (يمين) وفاصماتا امباي رئيسة «رابطة الموريتانية للدفاع عن حقوق الانسان» (القدس العربي)



موريتانية زاهرة ولاقامة بديمقراطية حقيقية» هذا ولا يستبعد المحامون وقياديو الحركة الاسلامية الموريتانية ان يصدر حكم بمنع ولد منصور من الحقوق السياسية والمدنية لفترة معينة كما حدث مع الرئيس السابق ولد هيدالة، بالنظر لما يتمتع من شعبية وتأثير حيث انتخب السنة قبل الماضية عمدة لبلدية عرفات التي تضم الاحياء الشعبية في العاصمة نواكشوط.

وعودته الى موريتانيا مفضلا النضال من الداخل». ودعت امباي «المجتمع المدني في موريتانيا وفي كافة انحاء العالم» لـ«التعبئة لصالح ولد منصور لشرط، او محاكمته بسرعة امام هيئة قضائية منصفة وعادلة».

ملفه لقاض محاييد ومنصف ضمن اجراءات قانونية واضحة وشفافة اس، واستنكرت هيئة المحامين لملابسات اعتقال ولد منصور واستغربت الا يسمح له، بعد اربعة ايام من اعتقاله، بمقابلة محاميه واهله وزوجته واطفاله واخوته رغم مخالفة ذلك للقانون، ورغم كونه يشكل انتهاكا صارخا للمواثيق والاتفاقات الدولية، وطالبت الهيئة بتكثيف موكبها من حقوقه كاملة، بما في ذلك «اسناد

ظل غياب القاتون، وفي ظل دوس الحريات»، وفي بيان اصدرته بعد ظهر امس، استنكرت هيئة المحامين ملاحقات اعتقال ولد منصور واستغربت الا يسمح له، بعد اربعة ايام من اعتقاله، بمقابلة محاميه واهله وزوجته واطفاله واخوته رغم مخالفة ذلك للقانون، ورغم كونه يشكل انتهاكا صارخا للمواثيق والاتفاقات الدولية، وطالبت الهيئة بتكثيف موكبها من حقوقه كاملة، بما في ذلك «اسناد

عن حق الانسان وتروسه لرباط من عبد الله السيد «القدس العربي» نواكشوط. اف ب: افساد العديد من الصحف الجزائرية امس الثلاثاء ان شريطا واسلاميا مسلحا قتل يوم الاثنين خلال اشتباك في مدينة وهران (450 كلم غرب العاصمة). وقالت الصحف ان الاشتباك وقع في قلب وهران كبرى مدن الغرب الجزائري بين رجال الشرطة وعناصر من الجماعة السلفية للدعوة والقتال. واوضحت الصحف ان الاسلاميين المسلحين فرأ من معالقيهما التي يقمونها في الاحراش لانها تتعرض لضغط كبير من قبل قوات الامن منذ اشهر عديدة وانها كانا يسعيان الى ارتكاب اعتداءات في المدينة. وتقول الصحف ان الجماعة السلفية للدعوة والقتال تقيم علاقة مع تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن. وتشمل الجماعة ثلاثة فصائل يقودها نبيل صحراوي (شرق وغرب) وحسن خطاب (منطقة القبائل وشرق العاصمة) وعسكري فار يقبض باسم عبد الرزاق «البار» (الجزيرة) في الجنوب. ومنذ مطلع الشهر الجاري قتل اربعة اشخاص (عناصر من قوات الامن واسلاميان مسلحان) في الجزائر في اعمال عنف وفق تعداد يستند الى ارقام رسمية وصحافية بينما سقط 900 قتيل خلال 2003 من بينهم 430 اسلاميا مسلحا.

مقتل شرطي واسلامي مسلح خلال اشتباك غرب الجزائر

اف ب: افساد العديد من الصحف الجزائرية امس الثلاثاء ان شريطا واسلاميا مسلحا قتل يوم الاثنين خلال اشتباك في مدينة وهران (450 كلم غرب العاصمة). وقالت الصحف ان الاشتباك وقع في قلب وهران كبرى مدن الغرب الجزائري بين رجال الشرطة وعناصر من الجماعة السلفية للدعوة والقتال. واوضحت الصحف ان الاسلاميين المسلحين فرأ من معالقيهما التي يقمونها في الاحراش لانها تتعرض لضغط كبير من قبل قوات الامن منذ اشهر عديدة وانها كانا يسعيان الى ارتكاب اعتداءات في المدينة. وتقول الصحف ان الجماعة السلفية للدعوة والقتال تقيم علاقة مع تنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن. وتشمل الجماعة ثلاثة فصائل يقودها نبيل صحراوي (شرق وغرب) وحسن خطاب (منطقة القبائل وشرق العاصمة) وعسكري فار يقبض باسم عبد الرزاق «البار» (الجزيرة) في الجنوب. ومنذ مطلع الشهر الجاري قتل اربعة اشخاص (عناصر من قوات الامن واسلاميان مسلحان) في الجزائر في اعمال عنف وفق تعداد يستند الى ارقام رسمية وصحافية بينما سقط 900 قتيل خلال 2003 من بينهم 430 اسلاميا مسلحا.

الصحافي علي الرباط: «مركتي في المغرب»

باريس - اف ب: اعلن الصحافي المغربي علي الرباط الذي اغفى عنه العامل المغربي الملك محمد السادس في السابع من كانون الثاني/يناير، امس الثلاثاء في باريس، انه يأمل في اصدار صحف جديدة في بلاده في غضون شهر. واعترف الرباط في مؤتمر صحافي، انه موجود في باريس لتلقي العلاج، مشييرا الى انه يعاني، اثر اضراب في العظام قام به في السجن، من مشاكل في الرؤية وفي الدورة الدموية في احدى ساقيه. و اضاف ان «مركتي في المغرب. انا مغربي وولدت في المغرب. عرفت السجن، وانا مستعد للعودة اليه. لا افعل امرا سيئا سوى اصدار صحف ناقدة. است مسجرا او معتقبا او قاتلا. صحف محظورة. الا انتي ساقوم باصدار صحف اخرى. خلال شهر، ساصدر صحفا اخرى باللغتين الفرنسية والعربية». ودعت منظمة «صحافيون بلا حدود» الى المؤتمر الصحافي، ويمثل الرباط المنظمة في المغرب. واصدر العامل المغربي عفوا عن علي الرباط وعن عدد آخر من المعتقلين بينهم اسلاميون وسبعة صحافيين. وكان الرباط محكوما بالسجن لمدة ثلاث سنوات بعد ادانته بتهمة «المس بشخص الملك».

ليبيا ستحضر منتدى دافوس لأول مرة منذ 20 عاما

جنيف - اف ب: اعلن منظمو منتدى دافوس الاقتصادي امس الثلاثاء ان ليبيا ستحضر لأول مرة منذ 20 عاما المنتدى الذي يعقد هذا الشهر مؤكدين ان «مناقشات هامة جدا» ستجري خلاله كذلك مع الحاكم المدني الامريكاني في العراق بول بريمر وخمسة وستة وزراء عراقيين. ومن المتوقع ان يجتذب المنتدى الذي يعقد في الفترة من 21-25 كانون الثاني/يناير الاف الشخصيات من عالم الاعمال والسياسة لمناقشة كيفية تحقيق السلام من خلال الامن والازدهار، وهي الفكرة التي يدور حولها المؤتمر هذا العام. وافاد كلاوس شواب مؤسس المنتدى والرئيس التنفيذي له «هذا العام مختلف تماما عن العام الذي سبق» في اشارة الى المنتدى السابق الذي جرى قبل اسابيع فقط من الحرب التي قادتها الولايات المتحدة على العراق. و اضاف في مؤتمر صحافي في مقر المنتدى في جنيف ان «الناس اكثر تقاؤا ولا ولدنا مؤشرات ايجابية اكثر على الجبهة الجيوسياسية». وفي الاشهر الاخيرة قام الزعيم الليبي معمر القذافي بعدد من الخطوات لاستئناف العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة واورو و ابرم اتفاقا لدفع تعويضات لعائلات ضحايا تجرير لوكربي عام 1988 في سوق اسكتلندا كما تعهد العام الماضي بالتخلي عن كافة برامج تطوير اسلحة الدمار الشامل. وكنتيجة مباشرة لهذه الخطوات دعا المنتدى رئيس الوزراء الليبي شكري غانم لحضور جلسات المنتدى التي تستمر خمسة ايام في اول مؤثر على العلاقة بين ليبيا والمنتدى منذ اكثر من 20 عاما. وصرح فريدريك سيكرتير المدير الاداري للمؤتمر للصحافيين ان بول بريمر سيحضر المؤتمر وسيرافقه خمسة وستة وزراء من سلطة التحالف المؤقتة لاجراء مناقشات هامة جدا بخصوص مستقبل العراق». وتأكد حضور 34 رئيس دولة وحكومة المؤتمر ومن بينهم الرئيس الباكستاني بوزين مشرف ورئيس الوزراء الايرلندي ورئيس الاتحاد الاوروبي جيرمي بيريترن واهرن ورئيس جورجيا المنتخب ميخائيل ساكاشفيلي. كما يتوقع حضور شخصيات دولية بارزة من بينها الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والامين العام الجديد لحلف شمال الاطلسي ياب دي هوب شيفغر ومدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي.

طالبوا برحيل حكومة اويحيى وتشكيل «ديوان مؤقت» للاشراف على الاقتراع رؤساء حكومات ومسؤولون سابقون يتكثرون ضد بوتفليقة لمنع تزوير الانتخابات الرئاسية



معارضو بوتفليقة يعلنون ميلاد «الجبهة الوطنية للتصديق للتزوير» مساء الاثنين بالجزائر العاصمة

الشؤون الحكومية العادية، على ان يتم تشكيل اعضائه بالتشاور مع كل القوى السياسية في البلاد، بالإضافة الى انشاء هيئة مستقلة تمنح لها صلاحيات توجيه اعمال الادارة ومراقبتها اثناء تحضير الانتخابات وخلال مرحلة فرز نتائج الاقتراع. واعتبر الموقعون على الاتفاق ان الانتخابات القادمة «تكتسي اهمية خاصة بالنسبة لمستقبل الجزائر» لانها ستضع البلاد في «دينامية الحرية والديمقراطية في حالة ما اذا سار الاقتراع في ظروف متممة بالصادقية».

تنتفي مع التصريح بحياض المؤسسة العسكرية. وعند المشاور مع كل القوى السياسية في البلاد، بالإضافة الى انشاء هيئة مستقلة تمنح لها صلاحيات توجيه اعمال الادارة ومراقبتها اثناء تحضير الانتخابات وخلال مرحلة فرز نتائج الاقتراع. واعتبر الموقعون على الاتفاق ان الانتخابات القادمة «تكتسي اهمية خاصة بالنسبة لمستقبل الجزائر» لانها ستضع البلاد في «دينامية الحرية والديمقراطية في حالة ما اذا سار الاقتراع في ظروف متممة بالصادقية».

للتزوير» بعد يومين من المشاورات المتواصلة بمنزل الجنرال فيليس بن بليس بحي المرادية بالجزائر العاصمة بيانا ضمنه نتيجة مشاوراتهم. واكد اصحاب البيان ان مساهم جاء بعد ان تأكد لهم ان «الامة الجزائرية تمر بمرحلة تاريخية خطيرة وانداس مؤسستاي، مما ادى الى غموض الرؤية بالنسبة لتراي العام الجزائري والدولي». والجمع المجتمعون الى الحاجة لحضور الجيش في معادلة الانتخابات القادمة متهمين الحكومة الحالية -دون ذكرها- بضرب استقرار الدولة من خلال توظيف المؤسسات بكيفية

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: اتفق سياسيون جزائريون معارضون على لائحة قالوا انها تضمن شروط نزاهة الانتخابات الرئاسية التي ستجري في نيسان/ابريل المقبل والتي يثار بشأنها جدل كبير. ووضع 11 رجل سياسة، بعضهم مرشح للانتخابات الرئاسية ما يشبه ميثاقا طالبوا السلطة بتحقيقه من اجل اجراء الاقتراع «بعيدا عن التزوير وفي اجواء من الشفافية والصادقية». واستت الشخصيات ما اصبح يعرف بـ«الجبهة الوطنية للتصديق للتزوير»، وطالبت في بيان صادر مساء الاثنين بانهاء مهام الحكومة التي يقودها احمد اويحيى واستبدالها بـ«ديوان مؤقت» توكل له مهمة تحضير الانتخابات لمنع محاولات التزوير المحتملة. ووقع البيان الختامي الذي تم التوصل اليه بعد يومين من المشاورات المكثفة، خمسة رؤساء حكومات سابقين هم رضا مالك، مولود حمروش، قدام سفيقي، احمد بن بيجور وعلي بن فيليس، وشارك في اعداد اللائحة الجنرال المتقاعد رشيد بن بليس المرشح للانتخابات الرئاسية القادمة واحمد طالب الابراهيمي رئيس حركة الوفاء (غير معترف بها) وسعيد سعدي رئيس حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وعلي يحيى عبد النور رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الانسان وشريف بلقاسم عضو مجلس الثورة في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين بينما مثل حركة مجتمع السلم احمد الدان بدلا عن رئيسها ابو جرة شطمان. واغلب الموقعين لم يعلنوا ترشحهم للانتخابات الرئاسية باستثناء علي بن فيليس والجنرال بن بليس. ووقع المجتمعون على البيان مع اضافة تحفظ اياه «ممثل حركة مجتمع السلم» على مسالة حل الحكومة باعتبار ان اعضاء من الحزب يتولون حقائب وزارية، وترك البت في هذه المسألة الى مجلس الشورى الوطني للحركة الذي سيجتمع يوم غد الخميس. ووجدت الحركة التي اسسها الراحل محفوظ حناح نفسها منقسمة بين المؤيدين لترشيح شخصي من صفوفها للانتخابات، وراي مخالف يذهب باتجاه تزكية مرشح من خارج الحزب. وذهب التلميحات الى الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي سبق للحركة ان زكته في الانتخابات الرئاسية في سنة 1999 رغم اقصاء رئيسها آنذاك محفوظ حناح. ورفضت حركة الاصلاح الوطني التي يتزعمها عبد الله جاب الله المرشح للاقتراع الرئاسي وجبهة القوى الاشتراكية التي يقودها حسين آيت احمد الانضمام الى هذه المبادرة. واصدر اصحاب مبادرة «الجبهة الوطنية للتصديق

الملك محمد السادس يزور القاهرة

القاهرة - اف ب: يصل العاهل المغربي الملك محمد السادس بعد ظهر امس الثلاثاء الى القاهرة حيث سيزترس مع الرئيس المصري حسني مبارك الدورة الخامسة للجنة العليا المشتركة المعنية بتطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين. وسيستقبله الرئيس المصري حسني مبارك في مطار القاهرة الدولي في وقت مبكر من امس. وستعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين اجتماعا ثنائيا قبل ان يتترأس اللجنة العليا التي تجتمع للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات. ومن المنتظر ان يتم توقيع عشر اتفاقيات في مختلف المجالات، حسب ما ذكرت صحيفة «العالم اليوم». وسيستقبله الملك محمد السادس مع مشارك الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا في فلسطين والعراق وسيستعرضان الوضع في افريقيا، على ما افاد مصدر دبلوماسي مصري. ويتترأس الملك محمد السادس لجنة القدس المختصة من منظمة المؤتمر الاسلامي ويرافقه في هذه الزيارة وزراء الخارجية والعدل والاوقاف والمال والاتصالات. وتكرت صحيفة «الارام» ان البلدين ياملان في «احياء خريطة الطريق للاتفاق وقع بالاحرف الاولى عام 2001 ويقتضي بإنشاء منطقة تجارة حرة بحلول عام 2006 بين اربع دول عربية هي مصر والغرب وتونس والاردن.

نقابة تهدد بمقاضاة المغرب بتهمة تعريض حياة المهاجرين للموت اسبانيا طردت 92 ألف مهاجر سري سنة 2003 من ضمنهم 24 ألف مغربي و3 الاف جزائري

مدريد - «القدس العربي» من حسين مجدوني: تنوي العديد من الجمعيات والنقابات الاسبانية مطالبة الرئيس الحكومة (الاسبانية) الذي سيقوم في الانتخابات التشريعية يوم 14 اذار/مارس المقبل، بتسوية اوضاع المهاجرين السريين الذين يرتفع عددهم من سنة الى اخرى. ومن ضمن الجمعيات التي ستترجم هذه المبادرة، نقابة اللجان العمالية ولجنة الدفاع عن المهاجر السري التي اكدت في بيان لها ان رئيس الحكومة المقبل «يجب ان يفتح مجال الرئيس الامريكاني جورج بوش عندما قرر تسوية وضعية ثمانية ملايين مهاجر سري، وهي من الاشياء الايجابية النادرة التي فعلها في حياته السياسية». ومن المنتظر ان يتولى رئاسة الحكومة إما مرشح الحزب الشعبي ماريانو راخوي أو خوسيه مانويل رودريغيث سيبيرو. وقالت الجمعيات ان الوضع «لا يسمح بطرد جميع المهاجرين السريين، الذين يتجاوز عددهم 500 ألف (بينهم اكثر من 80 ألف مغربي)، ونظرا لاستحالة تسوية وضعيتهم وفقا لنموذج الهجرة الذي دخل حيز التنفيذ منذ اسبوعين، فالوضع «يتطلب تسوية استثنائية» إنقاذا لهم من الضياع والتشرد. مساء الاثنين ارقام الخاصة بعمليات ترحيل المهاجرين واعتراضهم في قوارب الهجرة، سواء في مضيق جبل طارق أو السواحل المغربية الجنوبية في تجاه جزر الخالدات. وقد اعتقلت دوريات الحرس المدني 19 الف شخص خلال سنة 2003 (بزيادة 14 % عن سنة 2002)، في حين رحلت قرابة 92 ألف، أي مجموع المهاجرين الذين تسللوا عبر حدود أوروبا الشرقية أو الذين أتوا من أمريكا اللاتينية وكذلك عبر القوارب. ولأول مرة «تتازل» المغاربة عن رأس لائحة المهاجرين المطروحين، حيث احتلوا المركز الثاني بـ 24 ألف مهاجر مرحل. بعد الرومانيين (32 ألف). وباسفنديا الجزائريين الذين بلغ عددهم قرابة ثلاثة آلاف مطرود، غابت باقي الجنسيات العربية عن لائحة

تسريبات متنوعة حول حزب الحكومة الجماهيري مستقبلا الأردن: تعهدات الحكومة بعدم ترك الساحة للإخوان تثير ضجة

عمان - «القدس العربي»:



فيصل الغازي



محمد داوودية

التشظ بسام حدادين وعضو مجلس الأعيان صالح الغلاب والصحافيان اليساريان عريب الرنتاوي وجميل النمري. وهؤلاء جميعا يجتمعهم على إحتلاف ثلاثيهم السياسية الإنتقاص السخمر للدولة والحكومة والأجهزة لإنها تجمال الأخوان المسلمين أكثر مما ينبغي لكن مثل هذه الأراء تم إختصارها مؤخرا عبر وثائق حكومية وصورتها خاصة بعلمف التنمية السياسية إحتوت على خصوص واضحة ولا يس فيها هدفها الشهاشي تكليم أظاف الأخوان والحركة الإسلامية وأستهدف حضورهم إستخلاا لكل التغييرات التي طرأت في العالم والنخطة على ملف الإسلام السياسي.

ويشكّل و يأخّر لا يمكن القول بأن الوزير داوودية يتحدث من الفراغ فبعض الوزراء والمباركة السياسية يحفظون فعلا باتجاه العمل وبصورة منظمة على إعادة إنتاج خارطة التقوية الحزبية بحيث توجد قوى حزبية جماهيرية نافذة للإسلاميين أو تساهم في تحجيمهم. ويعني ذلك أن داوودية ليس منفردا في ترداد هذه التسمية شخصيات وزارية أخرى مثل وزير التخطيط باسم عوض الله والخارجية مروان المشعر وغيرهما تعتقد فعلا بأن الحركة الإسلامية ينبغي أن تقبل بحصة موضوعية من المستقبل السياسي نقل تقيرا عن مصحتها الحالية ما دامت قد قبلت أصلا بالمشاركة السياسية السياسية والتنمية السياسية وقررت عام 2003 إنهاء برنامج مقاطعة الإنتخابات والمشاركة فيما مدى لوجود كتلة برلمانية إسلامية في البرلمان قوامها 17 نائبا.

والجديد هنا أن وزير التنمية السياسية عبر عن ذلك بوضوح شارحا بعض الاملاج التي كانت غامضة أو خفية لخطه حكومته في مجال التنمية السياسية وهي ملامح ليست محصورة في الصف الحكومي لوزارة الرئيس فيصل الغازي شخصيات إستشارية إقليمية بارزة مغربية من الصغر للمكي ثمن بنغش الحزبي فيما يخص تجربة حزبية مستقلة خالية من «تفوق» الأخوان المسلمين وسيطرتهم أو على الأقل فيها منافسون أقوياء للأخوان من مذهب متعلق بعد في أجله في الوقت نفسه بعض النخب المثقفة في العمل السياسي وفي التيارات المحافظين والأسماء التي يمكن ذكرها في هذا الإيجاد عضو البرلمان

تكشف وزير التنمية السياسي الأردني محمد داوودية مؤخرا عن «سرا السراير» العالاق في حلق حكومته وهو يتحدث عن نوايا منهجية في عدم ترك الساحة السياسية والحزبية للإسلاميين وحدهم ملمصا لحق الحكومة في المساعدة في وجود تيار حزبي جماهيري ينهض ضمتها إحتكار الإسلاميين للمواقع التقدمية في الحياة الحزبية والنقابية.

وتصريحات داوودية في هذا الإيجاد أثارت ضجة واسعة في نطاق الوطنيين السياسيين والحكومي وعبرت بوضوح عن الطريقة التي يفكر فيها وزير بارز يعصف نفسه بأنه الذراع السياسية لحكومة فيصل الغازي علما بأن تعليقات داوودية التي تستهدف الحركة الإسلامية لا تمثل فقط منهجا شخصيا للرجل، فداخل الحكومة ومراكز القرار تترى قاعات إضافية بان عملية التنمية السياسية الجارية حاليا ينبغي أن تقوم في المحصلة «تحميم» دور الحركة الإسلامية ورفضها أو إحصاصة تتأكد بان الإسلاميين يحصلون على حصة تناسب فعلا حجمهم في القاعة الشعبية.

ويشكّل و يأخّر لا يمكن القول بأن الوزير داوودية يتحدث من الفراغ فبعض الوزراء والمباركة السياسية يحفظون فعلا باتجاه العمل وبصورة منظمة على إعادة إنتاج خارطة التقوية الحزبية بحيث توجد قوى حزبية جماهيرية نافذة للإسلاميين أو تساهم في تحجيمهم. ويعني ذلك أن داوودية ليس منفردا في ترداد هذه التسمية شخصيات وزارية أخرى مثل وزير التخطيط باسم عوض الله والخارجية مروان المشعر وغيرهما تعتقد فعلا بأن الحركة الإسلامية ينبغي أن تقبل بحصة موضوعية من المستقبل السياسي نقل تقيرا عن مصحتها الحالية ما دامت قد قبلت أصلا بالمشاركة السياسية والتنمية السياسية وقررت عام 2003 إنهاء برنامج مقاطعة الإنتخابات والمشاركة فيما مدى لوجود كتلة برلمانية إسلامية في البرلمان قوامها 17 نائبا.

والجديد هنا أن وزير التنمية السياسية عبر عن ذلك بوضوح شارحا بعض الاملاج التي كانت غامضة أو خفية لخطه حكومته في مجال التنمية السياسية وهي ملامح ليست محصورة في الصف الحكومي لوزارة الرئيس فيصل الغازي شخصيات إستشارية إقليمية بارزة مغربية من الصغر للمكي ثمن بنغش الحزبي فيما يخص تجربة حزبية مستقلة خالية من «تفوق» الأخوان المسلمين وسيطرتهم أو على الأقل فيها منافسون أقوياء للأخوان من مذهب متعلق بعد في أجله في الوقت نفسه بعض النخب المثقفة في العمل السياسي وفي التيارات المحافظين والأسماء التي يمكن ذكرها في هذا الإيجاد عضو البرلمان

القاهرة - «القدس العربي»

من حسن كروم:

كانت الأخبار والوضوحات الرسمية في الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء عن الإجماع الذي سيصدق بين الرئيس مبارك وعضو المجلس محمد السعيد والقاهرة في مستهل اجتماع اللجنة العليا المشتركة المصرية- المغربية، وبنوع جديدة بانقلاب التوبيس المغربية، وبنوع قاتمة من الاستنصرية التي

يحمل حجابا كرامة من الاستنصرية التي القاهرة ليستقلوا الطائرة من المطار للسعودي وفاة 3 حجاج، وذلك بسبب الاطمار والاستمرار بوجرد الشديدة واعلان الجهاز القومي لتنظيم الاضلاات الانفاق مع شركة مومينيل وفودافون للتلفون المحمول على فتح العمل بالخطم الجديد التي اعلمت عنه بالنسبة لسفندي الكروت، مع استمرار الغاء الرسوم الادارية وقررها بن 15%، واستمرار العمل بالكرتونة لدة شهرين آخرين الى ان يتم وضع تعريفه جديدة، وقيل قوات الاحتلال الامريكي بالIraq، وقيل 7 عراقيين في سامراء ومقتل امريكي في بغداد، وافتتاح وزير التعليم العالي والوقاية للبحث العلمي الدكتور هديف شهاب الدين الوحد والكبير وحدة مسطرة لفتح في الشرق الاوسط والسفندي ابو الرئيس لالقباق التابع الجامعة القاهرة، وامناتات الفصل الاول ومناقضات مجلس الشعب والوضع الهيئة العامة للتنصيص على 1600 طلب لانتفاة اصصانص جديدة استثمارات في مليارات جنيه والقبض على 12 من المشتبه للاخوان المسلمين بمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واتهمهم بالانضمام لتنظيم محظور.

اما عن القالات والتعليقات فلم يكن هناك موضوع عصوره يجتذب العدد الاكبر منها وتوزعت على قطبتي الحجاب واحتكار احمد عز والمسرد والحكومة وسورية والسرايل، والسرايل والفلسطينيين، وامريكا والعراق.

معرفة الحجاب

في معركة الحجاب التي تسبب فيها شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي في بسبب فتواه عن حجاب النساء الفرنسيات في المدارس الحكومية أو الصلاة «روز اليوسف» دعمه مستخدمة على غلافها عنوانا انشائيا: «هو «الاسلام الاكسبر والانجبع» ولا تعرف ما هي الشجاعة فيما اقله، بل ان صلحنا الحلبة وما سنوات عديدة خلفت بالمتكرين من الفتاوى والأراء والشبهات والتحقيقات التي نشرتها لم يكن عليها في جديد تلك الفتاوى، والغريب ان تزج بكلمات في التكفير واستكاتبه فلا عنها وهي ترحص على دوام النشر له بسبب غموضه رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير محمد عبد المنعم في جمعية القاهرة للسلام وهي الاعراب بالله. لتجميع مع السرايل.

واما المتبر والمصدق هو ان مقالة المستشار محمد سعيد المشراوي بعنوان «ثورة بلا بسبب وهيجان بلا مبرور» قد وجهت ضربة مميتة لفتوى شيخ الأزهر الذي قال ان الحجاب فريضة بينما انكر العسماوي ذلك وهو ما ورد بالمثل في بعض فقرات مقالته الذي استنصره على صفحتي 26، 27، وهي: «وقلوا يلحون علي، بدعي ان فريضة بل والخصو الاسلام كله فيه، احتشودا وفي كل أنحاء العالم يلحون على غناء الشعر» هذا معركة الأخيرة ضد ما يسومونه بالعلمانية (وصحة اللفظ علمانية) وهذه الدعوة مردودة لانها تقوم على ائبة فاسدة والقول مزيف، اولاً: فلا يوجد اتفاق بين تيار الاسلام السياسي لكل رؤاه على ما يسبى بالحجاب، وهو تغطية شعر الفتيات والنساء الحجاب، وان جازبا عبر قليل من هذا التيار يتسمكون بالفتاوى التي يعطيها المرأة والفتاوى من شعر يسومونه بالعلمانية (وصحة اللفظ علمانية) لا افتتاح للفتاوى، والذين يجنونهم بالفتوى يتكفرون من لعين ضد ضرورة الحجاب ويعتبرون فريضا اسلاميا، ويعني ذلك وكد خلاف حد، بل ان الحجاب والتغطى والنساء الحجاب، وصل الي حد التكفير المتبادل بينهما، وكل يرفع حججا من فوق الآخر، وفي هذا الخلاف الحد المدعوم في كل جانب، بالفراق والحديث ما يسقط الدعويين

متناهية باتجاهه الإسلاميين جعلتهم داعين علفين لحكومته ونواياها، وذلك حصل ويحصل فيما يتم على الأرض التعبير دوما عن أفكار حكومية مبرمجة لكي تنهض ثغور الأخوان المسلمين كحزب جماهيري يحد عملها خارطة الحزبية في البلاد، وهي ضاربت بتحت الحزام الإخواني يتم التعاضبي عنها أحيانا.

وما تدلل عليه تعليقات الوزير داوودية المغرب جدا من الرئيس الغازي هو أن الألاع الجملات للأخوان قد لا تعكس حقيقة النوايا الحكومية تجاههم فقد وردت في الوثائق الأولية للتنمية السياسية توصيات باعتبار مبدأ «الترجمة» للإقتراع في كل أشكال الترشحات في المحلة وهي الوصية لا تخفي الخلفية عن خلفيتها هي محصن معقولة واقل تواضعا للإسلاميين في المواقع الإنتخابية من مضمون أو مبرر خارج سياق التنمية السياسية.

بما إن كانت تصريحات داوودية تمثل الحكومة فعلا فما يمكن التساؤل التي تتلقونها؟ اننا أولاً أقترح أن الألاع الوزير تحدث خارج سياق آراءه الشخصية لكن إذا عانت هذه التعليقات الأسبق تمثل فعلا الحكومة فارسلته التي صلحنا مؤسفة للغاية وغير إيجابية إن الحكومة عندما لم تكن حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.

بما إن كانت تصريحات داوودية تمثل الحكومة فعلا فما يمكن التساؤل التي تتلقونها؟ اننا أولاً أقترح أن الألاع الوزير تحدث خارج سياق آراءه الشخصية لكن إذا عانت هذه التعليقات الأسبق تمثل فعلا الحكومة فارسلته التي صلحنا مؤسفة للغاية وغير إيجابية إن الحكومة عندما لم تكن حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.

بما إن كانت تصريحات داوودية تمثل الحكومة فعلا فما يمكن التساؤل التي تتلقونها؟ اننا أولاً أقترح أن الألاع الوزير تحدث خارج سياق آراءه الشخصية لكن إذا عانت هذه التعليقات الأسبق تمثل فعلا الحكومة فارسلته التي صلحنا مؤسفة للغاية وغير إيجابية إن الحكومة عندما لم تكن حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.

بما إن كانت تصريحات داوودية تمثل الحكومة فعلا فما يمكن التساؤل التي تتلقونها؟ اننا أولاً أقترح أن الألاع الوزير تحدث خارج سياق آراءه الشخصية لكن إذا عانت هذه التعليقات الأسبق تمثل فعلا الحكومة فارسلته التي صلحنا مؤسفة للغاية وغير إيجابية إن الحكومة عندما لم تكن حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.

بما إن كانت تصريحات داوودية تمثل الحكومة فعلا فما يمكن التساؤل التي تتلقونها؟ اننا أولاً أقترح أن الألاع الوزير تحدث خارج سياق آراءه الشخصية لكن إذا عانت هذه التعليقات الأسبق تمثل فعلا الحكومة فارسلته التي صلحنا مؤسفة للغاية وغير إيجابية إن الحكومة عندما لم تكن حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.

حكومة وزراء

والى حكومتنا السنية التي تتعرض لمحملات استوائية لا تليل لها واثامات لا حدود لها بانها كراهية على اموال هيئة التأمينات الاجتماعية للدعوة في بنك الاستثمار القومي بإقتراضها واصبحت اسما عن ردها وتفتتت موجه من الهلع اساسا عن اصحاب المعاشات لن يجدوا معاشاتهم هو آخر كل شهر، وردت الحكومة لينة كل شيء في اسان، وانها تتوسع ببناء التأمينات الاجتماعية فريضة عن طريق تلميحها عندما من وزيرها عماتية الاربعة مثل شركة الاتصالات وشرى وشركات. وفي الحقيقة فإن كثيرا من المعارك والخلافات الحزبية والمثقلة موضع الخلافات حول الحكومة لا تتمتع بشفافيتها والصراحة في طرح الحقائق الجردة على الشعب، وما لاستقرارها بارأي العام.. وكلا العنصرين مؤثران فعلا. وفي حالات قليلة تطرح الحقائق في وقت

الذنيات لـ «القدس العربي»: تصريحات داوودية تمثلها شخصيا وننتظر توضيحات من الحكومة واستهدافنا لا يعالج مشكلاتنا الوطنية

عمان - «القدس العربي»

من يسام البدارين:

أثارت تصريحات الوزير محمد داوودية حول الإسلاميين ومستقبل خارطة الحزبية في البلاد ودعوته لتقليص حضور الحركة الإسلامية ووجود أحزاب جماهيرية منافسة حذيفة قيادة الأخوان المسلمين لكنها إمتنعت عن التعبير علنا عن أي موقف بانتظار عودة رئيس الوزراء فيصل الفايز من جولته الخليجية لإستيضاح الموقف منه مباشرة.

لكن «القدس العربي» إستسقت الإستيضاحات الأخوانية وسجلت حديثا قصيرا مع المراقب العام للأخوان الشيخ عبد الجيد الذنيات تناول الموضوع نفسه، وفيما يلي التفاصيل: ماذا تقولون حول تلميحنا حول هذه التنمية السياسية بخصوص عدم ترك الساحة للإسلاميين وحول حزب الحكومة؟

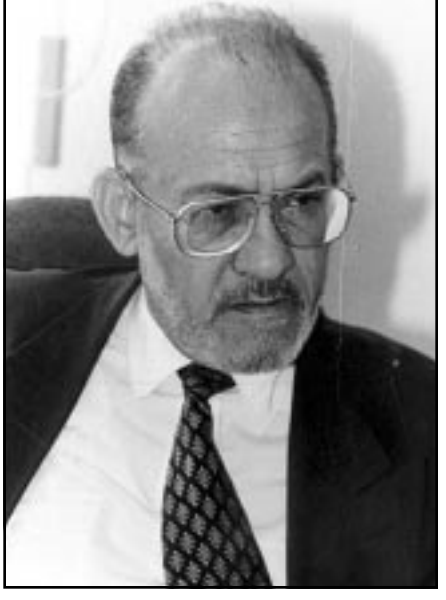
الوزير داوودية برأينا لم يكن موقفا يضرب أمثلته عندما تحدثت عن رعاية النظام في المغرب لإنتفاق قاد لوجود حزب الإتحاد الإشتراكي وإذا كان الوزير يمثل كما يقول فعلا الذراع السياسية للحكومة الحالية نذكره هنا الوضع في الأردن يختلف عن المغرب وعن أي مكان آخر

أعرف كيف تقتضي المصلحة الوطنية وأعالجها مشكلات الأردن وتفكير وحدة الحركة الإسلامية والتلميح بنقلها من الداخل وتحويلها لنظاميا. ملخصة من ذلك: تريد توضيحا لورفتك حول هذه التصريحات؟

إختصارا إذا كان ما قاله الوزير داوودية يعثل الحكومة فهو أمر مؤسف جدا لأن إضعاف الحركة الإسلامية الوطنية والدعوة لتفكيكها والعمل ضد هذا يمكن أن يكون سلوكا وطنيا وهو دعوة لميلنا لنسجيم مع مفهوم التنمية السياسية التي تروجها الحكومة.

بما إن كانت تصريحات داوودية تمثل الحكومة فعلا فما يمكن التساؤل التي تتلقونها؟ اننا أولاً أقترح أن الألاع الوزير تحدث خارج سياق آراءه الشخصية لكن إذا عانت هذه التعليقات الأسبق تمثل فعلا الحكومة فارسلته التي صلحنا مؤسفة للغاية وغير إيجابية إن الحكومة عندما لم تكن حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.

بما إن كانت تصريحات داوودية تمثل الحكومة فعلا فما يمكن التساؤل التي تتلقونها؟ اننا أولاً أقترح أن الألاع الوزير تحدث خارج سياق آراءه الشخصية لكن إذا عانت هذه التعليقات الأسبق تمثل فعلا الحكومة فارسلته التي صلحنا مؤسفة للغاية وغير إيجابية إن الحكومة عندما لم تكن حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.



الشيخ عبد الجيد الذنيات

السياسي وآراء وزير التنمية السياسية ونحن بانتظار توضيح الحكومة لوجهة نظرها وما يهنا التأكيد بان الميدان السياسي فسبح ويسع لنا ولغيرنا وكل حزب يحدد عبر برامج مسبق حجم حضوره.

السياسي وآراء وزير التنمية السياسية ونحن بانتظار توضيح الحكومة لوجهة نظرها وما يهنا التأكيد بان الميدان السياسي فسبح ويسع لنا ولغيرنا وكل حزب يحدد عبر برامج مسبق حجم حضوره.

السياسي وآراء وزير التنمية السياسية ونحن بانتظار توضيح الحكومة لوجهة نظرها وما يهنا التأكيد بان الميدان السياسي فسبح ويسع لنا ولغيرنا وكل حزب يحدد عبر برامج مسبق حجم حضوره.

رمضان ينتهم مهاجمي شيخ الأزهر بالعمالة.. ود. الشكعة ينتهم الدولة باختياره للأزهر رغم عدم وجود اسمه بين المرشحين للمنصب استمرار الحملة ضد محتكر الحديد وتحذير من عودة الحكومة والوزراء للتواطؤ معه بعد تهدئة الرأي العام

من حقوق المواطن والصحاليون عنها قبل أي شيء الفروض أنهم المسؤولون عنها قبل أي شيء آخر. على كل حال فإننا نذكر أن ملك الاحتكار الهواري إستاد تكنولوجيا التقاوي برمزك البشوش الأربعة أن البرسيم نبات مصري المنشأ ويحق لأي دولة نقله إليها بالاتفاق. قبل أن الأئشرون سيقتضي على أي حمار في الفراء لتقليصها بأكل البرسيم دون أن يبرزن شهادة الإستراد، ومعنى ذلك أننا أصبحنا تصد البرسيم عكس ما كنا نعتقد بان الحميز لا تصدر الا في بلدنا».

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

اعطاء الحكومة حقها، نستدير لن لا يطبقونها، بسبب افعالها الجارية المحتلقة والقوال رئيس وزرائها التي استفزت زميلنا بالناسم الخارجي البوالهد، جورج فهم، ودعته ليجول امس تعليقا على بيان الدكتور عاتق عبد امام المنشأة وايتها باستعراض تاريخ تأسيس مجلس الحكم من بيتين دون عشرة، فقال ودركه العيزف مصر وزير الزراعة من الألاع رئيس الوزراء فيقول اننا نؤيد ان تكون حادة في التنمية السياسية علما بان هذه التصريحات تعبر عن مفهوم غريب وفاضل خارج سياق المصلحة الوطنية.

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

من البرسيم والحميز، الى الحكومة والمحام والوكلاء في كارتكاتير الرسام الوهوب مصطفي حسين بنفس العدد، وكان عن صديقين جليسان والقبض على نوايا الحكومة وقبضتها في مكافأة الاحتكار عن هناك قو أخرى قادرة على معرفة الجوع بالمرض والمضي الصالح، ما به مساعدته احمد عز وخارجة سليليا من مازقه الحالي، المهم ان الأشرام قلنا في الاسواق بالفعل قضية حديد التسليح قلنا في الاسواق بالفعل وقالت الحكومة نفسها ان هناك ارتقاغا عز ميرر

الكاتبة السورية علا شعبان: الأدب الذي لا يمنح متعة القراءة هو أدب ركيك!

دمشق - «القدس العربي»:
علا شعبان قاصة شابة دخلت عالم الكتابة من باب الهواية، ثم وجدت نفسها متورطة في علاقة مع الحروف التي سحرتها وأغوتها بدخول التجربة. نشرت عددا من بوكر أعمالها في الصحافة، ثم أصدرت مجموعتها القصصية الأولى «العودة في الحلم»، مدفوعةً بهاجس اقتحام عالم الكتابة والادب. هذا اللقاء مع القاصة علا شعبان:

■ أغلب قصص المجموعة انعكاس للواقع الاجتماعي المباشر هل هذا خيارك الأدبي؟
■ نحن نعلم أن الإصدار ليس بيسيرة وأين أقامه حتى وإن كان متعزلاً عن العالم، فما يقدمه من نتائج فني أو أدبي أو فكري هو مرآة لحيطه الذي يعيش فيه، فنحن نؤثر بالواقع كما نتأثر به، وهو انعكاس لحياة المجتمع الروحية بالدرجة الأولى.
■ واعتقد أن الناس في واقعنا الحاضر بحاجة إلى النمط العائلي في رؤية وفهم الواقع لا للخيال والكلام فقط، نحن نحتاج النمط الذي يصون دواتنا المتجهة نحو الضياع.
■ لذلك أفترض أن تكون الأفكار والمعاني واضحة وبقية ومشوقة تجذب القارئ بعباراتها وصيغاتها، لكن جمال هذه الأفكار والمعاني يكمن بالدرجة الأولى، على صدم القارئ وانتشاله من حالة القبولية التي يعيشها.
■ هذا يعني أن للأدب وظيفة محددة؟
■ الأدب ينشأ من الإنسان ولأجل الإنسان، فرسالته يجب أن تكون سامية نبيلة إنسانية بالدرجة الأولى.
■ والأدب وأصغر غناء يرتوي منها كل ظمأ فيفسد ما في روحه من هم وعناء، إضافة إلى ما ترسه في نفوسنا من قيم نبيلة وعظيمة، دون أن ننسى متعة القراءة.
■ الأدب كأداة موحية معبرة ما زال المجتمع يتقبلها بكل مشربيتها الثقافية، ينشأ في هذا المستوى سبل لنثر الأمتة وثقافة المجتمع، لذلك تكون وظيفة القاصة ومؤثرة على جميع الأصعدة، وله دور في حياة الأمم والنسوب، فكم من ثورة في العالم كان سلاحها القلم في مواجهة الظلم والاستبداد والتفاوت الطبقي، وكم من نصوص حملت مشعل الحرية ووقفت

في وجه المستبدن الطغاة، أو تمردت على الاستعمار وقاومته حتى الموت. ولأن المهمة العميقة للأدب والأديب إضاءة الزوايا المظلمة في حياة الإنسان والمجتمعات على السواء، تعتبر أن وظيفته ورسالته سامية. دعنا نذكر مثال تولستوي الذي فضل الشعب على حياة الترف والنبالة التي كانت متاحة له، فناضل ضد الطبقات المستغلة، ونادي بالعدالة الاجتماعية وصار ضد القهر. ولا نعدم الأمتة في عالمنا العربي، من خليل جبران وبشارة الخوري إلى محمود درويش على صعيد الشعر، ومن حسين ميكل وطه حسين إلى ما قدمه الكوكبي في مقاومته الاستبداد، نجد أن كل حركات التنوير التي ظهرت في المنطقة كانت يفعل أدباء ومفكرين عظماء.

■ فوظيفة الأدب عامة وشاملة على جميع الأصعدة سياسياً وفكرياً وثقافياً واجتماعياً لإزاحة سحابة الجهل المهيمنة على الجميع.
■ ألا تبدو رؤيتك رؤية أحادية الجانب إلى الأدب؟
■ معك كل الحق، فنحن نحدثنا عن جانب واحد متعلق بمضمون النص الأدبي، إلا أن الأدب كما قلت منذ البداية، وباعتباره فناً من الفنون، يسعى إلى خلق فضاءات جميلة تغذي الروح وتغني العرفة، والنص الذي لا يأسر قارئه يكون نصاً فاشلاً، والأدب الذي لا يمنح القارئ متعة القراءة هو أدب ركيك.

■ هل تعتقد أن القاصة مؤثرة فكرياً في بقية مجالات الحياة، خاصة وأن المرأة في واقعنا ما زالت تعيش حالات من القهر الاجتماعي والعنف الإنساني، يجعلها ضحية مركبة لقمع المجتمعات الذكورية التسلطية، وهذا ما يمنح معاناتها في المستوى الإنساني بعداً أكثر خصوصية في أغلب الأحيان.
■ نعم، لقد كانت أقرأها كثيراً، ولأنها كانت تهمس لي بآلامها التي لم أكن أعلمها، وأنا كنت أعلمها بآلامها التي لم أكن أعلمها.

■ كيف استوعبت أفكار القاصة هذه المرّة، لكن ربما اكتفى في المستقبل الرواية أو المقالة أو الشعر، لا أحب ولا أريد أن أقيّد لحظة الكتابة بسبقاً، خاصة وإنني مخطوبة ولا يمكن للبحث الاجتماعي الاستقصائي أن يصلها، وبالتالي يكون على مشروع رواية ما زال مرتبطاً بالعامل الزمني، يتقيد بحدود، ولا يمكن للأفكار أن تتحصّر في إطار معين، فربما يكون فضاً لها القصة القصيرة، أو القصيدة الشعرية، أو الرواية، وربما المقال.

■ وأنا اعتبر أن قصص مجموعتي قد استوعبت أفكار القاصة هذه المرّة، لكن ربما اكتفى في المستقبل الرواية أو المقالة أو الشعر، لا أحب ولا أريد أن أقيّد لحظة الكتابة بسبقاً، خاصة وإنني مخطوبة ولا يمكن للبحث الاجتماعي الاستقصائي أن يصلها، وبالتالي يكون على مشروع رواية ما زال مرتبطاً بالعامل الزمني، يتقيد بحدود، ولا يمكن للأفكار أن تتحصّر في إطار معين، فربما يكون فضاً لها القصة القصيرة، أو القصيدة الشعرية، أو الرواية، وربما المقال.

■ نعم، لقد كانت أقرأها كثيراً، ولأنها كانت تهمس لي بآلامها التي لم أكن أعلمها، وأنا كنت أعلمها بآلامها التي لم أكن أعلمها.

■ نعم، لقد كانت أقرأها كثيراً، ولأنها كانت تهمس لي بآلامها التي لم أكن أعلمها، وأنا كنت أعلمها بآلامها التي لم أكن أعلمها.



علا شعبان (القدس العربي)

■ يرتبط بالمزيد من البحث في الأعمق. من خلال تجربتك في الكتابة، هل اكتشفت أثر النسوية في فعل الكتابة أو في مضمون هذا الفعل؟
■ اعتقد أن الإنسان «تكرراً كان أم أنثى» لا يتميز في مشاعره أثناء لحظة الكتابة، أما فيما يتعلق في المضمون فهو أيضاً خاضع لشرط هذا والتمثيلية الأدبية التي ترونها مناسبة لبيئتهم ومواجعهم. ما ومن هلك منه وبهلك. وبالعلم، فإن المجاطي، الحامل أيضاً للقب العدواني (1936-1995) يعد تسيخ وحده بين الشعراء المغاربة للعصر الحديث، سيرة وكتابة وموقفاً إنسانياً، وهو بغيره ألق الفحول نبوغه الشعري إجماع بني وطنه وأمته معاً. جعل القصيدة العربية الجديدة، أي تلك التي انشأها الرواد في المشرق العربي تسمع صوتها يوحي وجهراً، فتبدو صوتاً ينادي بالعدل والحق في تقصصها التي الهاس في تتجول إلى الصوت التعليلي الأنسب، الصقولة والثقافة كالتراجم، ولم يكن ذلك إلا بثمن باهظ كان القادري يعرفونه جيداً، فيحكون ويمخضون وينخلون، والفحول بينهم حويلون، وعموماً تزارون، وشاعر المغرب الأول من زمنهم بلا منازع.

التقاه، أنور بلير

لكن في هذا المستوى من التعميم تبرز الخصوصية الفردية للإنسان التي تتلوه بأحاسيس ومفردات وقضايا نسوية في بعض الحالات، خاصة وأن المرأة في واقعنا ما زالت تعيش حالات من القهر الاجتماعي والعنف الإنساني، يجعلها ضحية مركبة لقمع المجتمعات الذكورية التسلطية، وهذا ما يمنح معاناتها في المستوى الإنساني بعداً أكثر خصوصية في أغلب الأحيان.

لكن في هذا المستوى من التعميم تبرز الخصوصية الفردية للإنسان التي تتلوه بأحاسيس ومفردات وقضايا نسوية في بعض الحالات، خاصة وأن المرأة في واقعنا ما زالت تعيش حالات من القهر الاجتماعي والعنف الإنساني، يجعلها ضحية مركبة لقمع المجتمعات الذكورية التسلطية، وهذا ما يمنح معاناتها في المستوى الإنساني بعداً أكثر خصوصية في أغلب الأحيان.

لكن في هذا المستوى من التعميم تبرز الخصوصية الفردية للإنسان التي تتلوه بأحاسيس ومفردات وقضايا نسوية في بعض الحالات، خاصة وأن المرأة في واقعنا ما زالت تعيش حالات من القهر الاجتماعي والعنف الإنساني، يجعلها ضحية مركبة لقمع المجتمعات الذكورية التسلطية، وهذا ما يمنح معاناتها في المستوى الإنساني بعداً أكثر خصوصية في أغلب الأحيان.

لكن في هذا المستوى من التعميم تبرز الخصوصية الفردية للإنسان التي تتلوه بأحاسيس ومفردات وقضايا نسوية في بعض الحالات، خاصة وأن المرأة في واقعنا ما زالت تعيش حالات من القهر الاجتماعي والعنف الإنساني، يجعلها ضحية مركبة لقمع المجتمعات الذكورية التسلطية، وهذا ما يمنح معاناتها في المستوى الإنساني بعداً أكثر خصوصية في أغلب الأحيان.

في تذكركه: شاعر القصيدة المثلى بالمغرب احمد المجاطي

■ واثن، هذا هو الشاعر، حي ويقت، وشفتاه تتلذذان ما زالتا بعض غبوق، أي لم يمت كما حسب الذين حملوا جثمانه في ذلك اليوم الخريفى المبكر، من تشرين الاول (اكتوبر) 1995، راوا انهم يوارونه التراب في مقبرة الشهداء بالرباط، ثم يتعدون عاتدين في يوم الجمعة هذا الى بيوتهم بعيد صلاة الظهر ليقنوا لوأ غداهم من صحن الكسكس التقليدي، ساعين ببقاوات الى تناسي هذا الشخص الذي اشعل النار في وجدانه عمراً، ولم يقبل حتى الرمق الاخير ان يصالح ولا ان يتسائل مع مجد الشعر. كان السنينيون -وأننا واحد منهم- يتلفون حول احمد المجاطي، شاعر المغرب الحديث الفحل في نظر كل الدارسين، الذي نظمته رابطة ادباء المغرب يوماً دراسياً حول نتاجه الإبداعي والتقدي، حول موضوع «الشعر المغربي في زمن الفروسية»، أعدت إجابته من طرف جامعيين متخصصين، وبإدلاء شهادات من شعراء واصدقاء ماجالين للراحل، واتفقت بكلية آداب الرباط (2003-12).

كان لقاء للتذكر والوفاء من غير شك، من قبل طلاب قدامى درسوا الادب الحديث والعروض بحثة على يد من عرف كيف يصادق ويقدر زناد موهب كاملة في نفوسهم، فصاروا شعراء يقبسون وقديته أو روائيين قصاصين ينسجون سردا عن حوالت ومازق العمر الحارق التي اكتوى بها الجيل الممتور الذي انتمى اليه، وسرنا في ركابه بعد ذلك، نرسم بالكلمة والإيقاع والمجاز سورة الغضب التمرر على مغمصتي مصيرنا منذ ذلك قبل ان نردى بالفجعية تحمل اسمها أو تنهأى نيازك بلا أسماء، لكن الجامعيين والادباء المغاربة، وقد التقوا من جديد حول احمد المجاطي. كانوا يعلنون ضمناً انهم يستعيدونه مرة أخرى ديلاً لإدراج ونشوب في النص الشعري لزمانهم الابدي المتمثلية الأدبية الحق التي يرونها مناسبة لبيئتهم ومواجعهم. ما ومن هلك منه وبهلك.

لكن في هذا المستوى من التعميم تبرز الخصوصية الفردية للإنسان التي تتلوه بأحاسيس ومفردات وقضايا نسوية في بعض الحالات، خاصة وأن المرأة في واقعنا ما زالت تعيش حالات من القهر الاجتماعي والعنف الإنساني، يجعلها ضحية مركبة لقمع المجتمعات الذكورية التسلطية، وهذا ما يمنح معاناتها في المستوى الإنساني بعداً أكثر خصوصية في أغلب الأحيان.

احمد المديني

■ ما زالنا بعض غبوق، أي لم يمت كما حسب الذين حملوا جثمانه في ذلك اليوم الخريفى المبكر، من تشرين الاول (اكتوبر) 1995، راوا انهم يوارونه التراب في مقبرة الشهداء بالرباط، ثم يتعدون عاتدين في يوم الجمعة هذا الى بيوتهم بعيد صلاة الظهر ليقنوا لوأ غداهم من صحن الكسكس التقليدي، ساعين ببقاوات الى تناسي هذا الشخص الذي اشعل النار في وجدانه عمراً، ولم يقبل حتى الرمق الاخير ان يصالح ولا ان يتسائل مع مجد الشعر. كان السنينيون -وأننا واحد منهم- يتلفون حول احمد المجاطي، شاعر المغرب الحديث الفحل في نظر كل الدارسين، الذي نظمته رابطة ادباء المغرب يوماً دراسياً حول نتاجه الإبداعي والتقدي، حول موضوع «الشعر المغربي في زمن الفروسية»، أعدت إجابته من طرف جامعيين متخصصين، وبإدلاء شهادات من شعراء واصدقاء ماجالين للراحل، واتفقت بكلية آداب الرباط (2003-12).

كان لقاء للتذكر والوفاء من غير شك، من قبل طلاب قدامى درسوا الادب الحديث والعروض بحثة على يد من عرف كيف يصادق ويقدر زناد موهب كاملة في نفوسهم، فصاروا شعراء يقبسون وقديته أو روائيين قصاصين ينسجون سردا عن حوالت ومازق العمر الحارق التي اكتوى بها الجيل الممتور الذي انتمى اليه، وسرنا في ركابه بعد ذلك، نرسم بالكلمة والإيقاع والمجاز سورة الغضب التمرر على مغمصتي مصيرنا منذ ذلك قبل ان نردى بالفجعية تحمل اسمها أو تنهأى نيازك بلا أسماء، لكن الجامعيين والادباء المغاربة، وقد التقوا من جديد حول احمد المجاطي.

كان لقاء للتذكر والوفاء من غير شك، من قبل طلاب قدامى درسوا الادب الحديث والعروض بحثة على يد من عرف كيف يصادق ويقدر زناد موهب كاملة في نفوسهم، فصاروا شعراء يقبسون وقديته أو روائيين قصاصين ينسجون سردا عن حوالت ومازق العمر الحارق التي اكتوى بها الجيل الممتور الذي انتمى اليه، وسرنا في ركابه بعد ذلك، نرسم بالكلمة والإيقاع والمجاز سورة الغضب التمرر على مغمصتي مصيرنا منذ ذلك قبل ان نردى بالفجعية تحمل اسمها أو تنهأى نيازك بلا أسماء، لكن الجامعيين والادباء المغاربة، وقد التقوا من جديد حول احمد المجاطي.

كان لقاء للتذكر والوفاء من غير شك، من قبل طلاب قدامى درسوا الادب الحديث والعروض بحثة على يد من عرف كيف يصادق ويقدر زناد موهب كاملة في نفوسهم، فصاروا شعراء يقبسون وقديته أو روائيين قصاصين ينسجون سردا عن حوالت ومازق العمر الحارق التي اكتوى بها الجيل الممتور الذي انتمى اليه، وسرنا في ركابه بعد ذلك، نرسم بالكلمة والإيقاع والمجاز سورة الغضب التمرر على مغمصتي مصيرنا منذ ذلك قبل ان نردى بالفجعية تحمل اسمها أو تنهأى نيازك بلا أسماء، لكن الجامعيين والادباء المغاربة، وقد التقوا من جديد حول احمد المجاطي.

تكريم إدريس الخوري في الدار البيضاء



الرباط - «القدس العربي»:
تنظم مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب، الحلقة الثالثة من سلسلة «تجارب» التي تخصصت لأهم التجارب القصصية مغربيا وعربيا وعالميا. ويعقد هذا اللقاء في موضوع: «تجربة إدريس الخوري القصصية»، يوم الخميس 15 كانون الثاني (يناير) 2004 بقاعة المحاضرات بكلية الآداب والعلوم الانسانية بن اميسك. الدار البيضاء. وذلك حسب البرنامج الآتي:
- الخميس 15 كانون الثاني (يناير) 2004 : الساعة التاسعة صباحا: الافتتاح، كلمة العميد بالنيابة، كلمة مجموعة البحث في القصة القصيرة بالمغرب.
الساعة العاشرة : الجلسة الاولى برئاسة احمد الراضي، إبراهيم الخطيب : قراءة جديدة في «حزن في الرأس وفي القلب»، سعيد بوكرامي : الوجوه السريرية عند إدريس الخوري، ميلود العثماني : استراتيجية الاستهلال عند الخوري، سعيد مننسي : الوقوف أمام المراهي، عبد المجيد النوسي : يحدث فيما بعد -مناقشة.
الساعة الثالثة بعد الزوال : الجلسة الثانية برئاسة عبد الفتاح لكر، عبد الحميد عقار : الكتابة القصصية عند الخوري : تشكلات وأبعاد ثقافية، محمد معتمد، دينامية النقص عند إدريس الخوري، حسن المودن : تشخيص الواقع النفسي في قصص الخوري، محمد عزيز المصباحي : الخوري وقارهه الفطري، مناقشة.
الساعة الخامسة : شهادات برئاسة علي القرشي،

فصل ماجد عاطف

■ قال لها القاضي:
- قصي حجتك.
بالسحق لا تجرؤ ولا تفعلها، على عاتقي. وأي شيء من الأشياء سيلحق به بالها لتقولها؛ شاردة راحته في الخلاء وأتى المطر وسحبها، والعيون ما الذي يجازي فقط.
وكان النهار الوالع وكان البيت عمران بطلتها الرحية تسر الببال، والغاس يقل في الديدن، «التسليس» ينش ويبرد وينور في القلب طاقه بيضاء، ومنها في الرأس. مدد يا رحمن يا رحيم وخدر أصيل يصله سهولة الحرمة الآتية الغادية من الطريق المتربة والمغوفة بالديار الكحلي، والبرقع الخرق لحية سحلت على وجه ناعم امس، تخيلت بقلبي.
حاجاتها كانت مغطاة ومكشوفة في وقت؛ تحت الشمس عنانيد حلوة ملوغة بورق منصوبة للطير الصاخي التقار، وعسليه عزيزة مدفونة بالقمعاش لكن الهواء، جازاه الله، صنع المعروف معي، حين حسبته معروفاً.
ورثت العقل لقيته لا يترتب، كيف والبرقع جفون مغلفة من الحزن وعمق الغاس ينضج عن الجسم كله يا ربيع نضجة خيل ركاضه وردت لتزوتي، وعضلات مشدودة تنتظرت لتزوتي، والعسل من مخزنه أمات تسري الأماني فيها منيات وسريات أفاع.

وقال القاضي مرة ثانية:
- قصي حجتك يا حرمه!
وأي شيء تقصه يا قاضي القوم عاقلهم، تحتاج حفة هواء مثل الرمل، ساخنة، تملك على خدك، لتعهم؟
- ما أقدر...
لو سمعت صوتك يا مغشوشة عرفت وهربت لكك أضعتني وتورطت أنا، لا أميز بين جرح بشوك وشوك يجرح...
- لا دخل في الحق.
قصي على صاحب الحق لعله يقص لك من كفتي أو رقبتي القطعة، إلهي يقص لك الزائد في دينك، ويهدك عني ويكفيني شرك، ولليوم الثالث مكثت، غير بطانة الجبن ما أكلت، والتكثيف أمر ريثا، فلم الجوع؟
- ثائمة كنت وغير ثائمة فوقي السماء حامية..

ثائمة؟
قولني أنك انتظرت في مستراحي بالذات لتبتليني بمدبرة عن قصد، مستورة سولفاك باستار، لئلا تثبت كلب وأربك، مستريحة على وقتك، مباحة ملوغة مثل إصبعين في علامة نصر، بضرعين مرفوعين ضرع يوقف العابر غضباً عنه ليخبر الخبر، وضرع سبيل ينغر للظام، وكنت أنا.

المغشوشة

معسلاً كنت يا قاضي والمثل قال، صدق المثل: يا حبيبة القلب، لا تمنامي في الدرب، وبعد؟
- وجاء...
- زين...
- ما هو بلانزين!
فهمت في الوقت؟
نارها كذب يا قاضي، حطمت الغاس عن كفتي لأستريح. أزالته برقعها وهففت دايرها وتعلمت ملمة الحبة وتلقفتني بصدرها، ولما وقعت أنا المعسل نادت على العيال الذين ينتظرون حد كرم الصبر يلوح لهم، باليساطل، الميل في المكحل، ولولا الضيغة لقلت ميل من مكحل من كفته...
أمر ريثا بالستر، وامسكوني.
- حجتك يا كلب!
كلب ينهشك أتايك يوماً فتعق من خلفي شوكها يجرح وما تجد لك شوكه تفعك، لا دنيا ولا آخره.
- يا قاضيها، بالحق أرضيتها؛
أتيتها وما بيان



عبد الرحمن عيساوي: الغناء عن الحب ممكن بكلام نظيف ولا نريد بداءة في «الراي»

الجزائر - القدس العربي
- من عادل قسطل:

الراي هو اللون الغنائي الجزائري الأكثر شهرة في العالم وذلك بفضل التألق الذي وصل إليه مطربون أمثال خالد والشاب الذي منحده في غرب البلاد، ولكن الشيء الذي يجعله كثير من الناس هو أداء هادين الطربين المسوئين على «الراي» لأغان مستوحاة من ثرات مناطق أخرى. آخر ما استكشف عنه الساحة الغنائية هو إعداد خالد لأسطوانة جديدة تتضمن أغنية «المحام» لسيّد الطابع «الشعبي» الحاج محمد العنقة التي يقول فيها:

المحام اللي ربيته مشي على
ما بقالي نسمع صوته في رسامي

اسمه الحقيقي آيت وعرب حاليو محند ايدر، وهو من مواليد 1907 في البلدة القديمة المسماة القصبة، هو خير دليل على التجانس الثقافي الجزائري القديم الذي لم يكن فيه مكان لتلك التشجعات التي تكاد تضع حدوداً جغرافية على خلفيات الحدود اللغوية بين منطقتي القبائل والمنطقة الناطقة بالعربية. كان الحاج محمد العنقة يعني بالهجة الجزائرية العاصمية القريبة جدا من اللغة العربية الفصحى، والمنصفون من الطرفين دعاء العوية الأمازيغية، يعترفون بتأثيرهم بغير العنقة الذي كان منحدرا من بلد بني جناد القبائلي، والمطرب القبائلي المفضل معطوب الواس كان أحد هؤلاء.

هناك اليوم في الجزائر عودة قوية إلى التراث كان الحرب الأهلية التي هزت البلاد أشعلت الجزائريين بأنهم كانوا يفتقرون أعز ما يكون، وبأن الثقافة، ولكن «السنوات التي مرت كبحب الثقافة الجزائرية بصفة عامة والشعبي بصفة خاصة»، على حد تعبير عبد الرحمن عيساوي، أحد أبرز الأخصائيين في تاريخ الغناء الشعبي والمعرف بإبرامه في إذاعة «البهجة»، والأوقاف الملحة يعرفون جيدا تلك الثروة الملتزمة والهائلة للمعيق الملقب بالشيخ نداه، من خلال برنامج «زيارة خفيفة» وجلسات في «البهجة» مثلا، ومن الأبناء المفردة لحسبي الأغنية الشعبية الجزائرية، انتقلت مقترضة لعبد الرحمن عيساوي للتلفزيون الجزائري الذي يعكس خطة الحامي رغبة في استرجاع الطاقات الكامنة التي كانت تذهب لتراج البراج.

ويقول عيساوي: «الجزائر كلها تنغمس بالشعبي، وهو منتشر على مدى عمر 1200 كلم، بطول الساحل المطل على البحر الأبيض المتوسط، وكلمة الشعبي في حد ذاتها تنبع من حكمة الشعب»، بعبارة أخرى، ليس ذلك الطابع على أهل العاصمية دون غيرهم. الاحتكار، الإقصاء، التهميش، ممارسات

منبوذة بالنسبة لعيساوي، عانى منها العنقة نفسه الذي يصفه خبير الأغنية الشعبية بالمقاوم. ضد ماذا؟ ضد من؟ يجيب: «ضد المتطرفين من أهل الطرب الأندلسي الذين لم يقبلوا أهل الشعبي معتبرين إياهم من رعا القوم ومن مدخني الخدرات في الخيران والأرة المظلمة»، وأد بيبدو في حالة هجومية مع حديقته عن هواة الموسيقى الأندلسية فإنه يعترف بها كفن راق ترك تأثيراته على الأغنية الشعبية التي تشبه في هيكلها الأغنية الأندلسية خاصة فيما يتعلق بمقدمة كل أغنية ويطلق عليها، حسب الحالات، اسم توشية، وانصراف، وانقلاب وخالص.

ويشير عيساوي إلى نقطة أساسية في تاريخ الأغنية الأندلسية وهي التلطف الذي كادت تنحصر له لولا الفنان اليهودي إدمون بافل الذي حافظ على 12 نوبة من 24 أصلية، باختلاف مزاج الإنسان ونشاطه اليومي، فإيقاع أغنية الصباح أكثر سرعة من إيقاع أغنية ليالية تسبق النوم، وربما يكشف هذا التلطف عن ضعف عشاق الأندلسي وعجزهم عن حماية ثرات يقولون أنه ضارب جدوره في أعماق المجتمع، أما الشعبي، فقد عرف تطوراً ملحوظاً مع الحاج العنقة الذي أضاف الدربوكة والبيانو إلى الآلات التي كانت تراقق المطربين قبليه، ومن الانتقادات التي وجهت للحاج العنقة كونه أميا. صحيح أنه غادر مقاعد الدراسة وهو في الحادية عشر، ولكن عيساوي يوضح في هذا الشأن: «كان عيساوي، وكانت له ثقافة عامة تسمح له بالحديث مع الطبيب، والمهندس، والعالم والشخص البسيط، والطابع الشعبي في حد ذاته هو مدرسة بالنسبة له، يلخصها في الشاعر سفي ماصطفى بن إبراهيم: «ما نيش منقذ ما نيش منقذ قراني الجوع والحفا

والمسالة هي اجتماعية بالدرجة الأولى بالنسبة لعيساوي: «معظم شعراء الشعبي كانوا من الطبقة الحاكمة، لا يستطيع الحديث عن الجوع من لم تتألم أعماه. الشعبي يعني الجوع والحب والفرح وخيانة الأصحاب»، هذا هو الحال في قصيدة التماسية التي يقول فيها العنقة:

أش ذا العار عليك يا رجال مكناس
مشت داري في محامك يا أهل الكرام
سبني وهلكي الأمان في ابن آدم

كيف التقفوق بين الأندلسي والشعبي، بعيداً عن سراخ الأشخاص والرموز؟ خلال الكلمات المستعملة، يجيب المؤرخ، «المطرب الأندلسي يتغنّى صراحة بالخير والنساء، هناك غزل في الشعبي ولكنه رقيق وعفيف، فنصيح الحبيبة حامية أو غزلاً لأن العائلة الجزائرية لا تتقبل كلاماً

بخدش الحياة». يحدس الرجل هنا ما يقال عن «مسألة» أهل الشعبي ويقول أنها مزاعم لا تصمد أمام أي اختبار تاريخي بسيط. ويشدّد على الطابع الديني الذي ميز الشعراء الذين تركوا قصائد تغني بها أهل الشعبي بدءاً بالحاج محمد العنقة. ويقول: «شاعر مثل سيدي لخضر بن خولوف ترك 1000 قصيدة في محراب الرسول (ص) ولم يخرج أبداً من ذلك الإطار. والشاعر سيدي محمد بن إسماعيل خلف أبنا هو قويدر بن إسماعيل مؤذن في الجامع الكبير بالجزائر العاصمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهو أول من أدخل الآلات الموسيقية إلى الشعبي، بعدما كانت الإتهالات مقتصرة على الدف فقط، وأضاف إلى الغناء إيقاعات سريعة وحركات بدنية أيضا في الجذب». وهناك إشارة إلى الجذب في قصيدة المحام التي سيفتحها خالد في الأيام القادمة:

أنا لو اشكتك للسما يهطل بالسيف
بعد الجذب الطويل يتصرف من حالي

ويستشف من كلام عبد الرحمن عيساوي وجود نزاع ثقافي آخر بين دعاة الهوية الشعبية المحلية والتشبيثين بالتاريخ العثماني (يفضل عيساوي استعمال كلمة التركي)، ويضيف: «إنهم يعتبرون أنفسهم أزستقراطيين، بل يذهبون إلى وصف أنفسهم بالكراغلة، وهم يجهلون أن الكراغلي هو اللفظ بالعربي التركي، هو الذي لا يعتبره الأتراك تركيا بسبب الدم العربي الذي يجري في عروقهم». وفي لحظة غضب، يقول عيساوي: «يلفتظيوني إلى أنقرة إن كان يخلو لهم ذلك»، وينظر اليوم إلى الوجود العثماني بالجزائر فيما يشبه الغزو: «ثلاثة قرون لم تمكن الأتراك من التناظر على لغة الجزائريين والحصص التأثير في الأكل واللباس فقط. يقول نجم إذاعة البهجة إن «الشعبي ملك لكل جزائري ولا يجوز لأحد احتكاره بأي شكل من الأشكال»، ولكنه يعلق على مشروع خالد الجديد: «كيف يطعن عن المحام من لا يربى المحام؟ كيف يفعل ذلك من بلا أمعاء بالحمام؟» إشارة إلى الجانب التجاري من عمل مطرب «الراي» الشهير. فهل يكره العنقة، «لا تستطيع الحديث عن ثقافة ونحن نسمع كلمات في الحقيقة خليط من لغات عديدة ومختلفة».

إنصافا لخالد يجب الاعتراف بدوره البارز في إسماع الأغنية الجزائرية إلى العالم، وما يقال عن «تظلمه» على التراث قد لا يخدم الفن لأنه عانى من اليأس جزئياً، وحرك الحزن أحشاه، وكما استعرا أغنية من التراث حولها إلى رابعة ما كانت لتقطع الحجابات لتواجه إلى رابعة ما كانت لتقطع الحجابات لأن الرجل صاحب مهنة قبل كل شيء وطبيعي أن يرتزق منها، بداية الحاج محمد العنقة نفسه كانت مادية محضه فقد اختطف الموت أستاذة



عبد الرحمن عيساوي (القدس العربي)

نظيف، قيمنا تمنع علينا النطق بالكلام الذي، والإذاعة والتلفزيون يبدلان منزل أي إنسان بدون إذنه فلا لا تقربوا نسا هنا وبناوات ونحن غيبا، لقد حاول الاستعمار كسر تلك الأخلاق التي تميزنا كجزائريين ولم يستطع، فكيف يطعن عن المحام من لا يربى العمل اليوم؟» ويسترجع الرجل هذه تلك بداية نشوء فنان فد وصف بالعنقة لأنه كان فريدا من نوعه. يقول عبد الرحمن عيساوي عن ذلك الرجل الذي عرفه شخصياً ويقول: «لقد كان تليفيا يسمع في العائيلة، كل الذي ليست له أنهي ويجد ذاته من رماه». العنقة هو ابن الانصاف باللغة العربية الفصحى، ذلك الطائر الذي أسماه اليونانيون «الفينيس».

كان العنقة يقول عن نفسه: «قد يأتي من هو أفضل مني ولكنه لن يكون مثلي». ويلاحظ عيساوي اليوم أن الأغنية الشعبية لم تعرف بعد تقاسمات شبيها بالعنقة، كان الولادة الجديدة تطلق العنان لم بات وقتها بعد أو ربما لم يجتمع بعد رماده المنترج مع رياح الجنون التي هبت على البلاد.

فضائيات

ظهور المذيعات السعوديات أول غيث «الإصلاحات» والعلماء يتحملون «وزر التفجيرات»

خالد الشامي*

من كان يصدق؟ مذيعات سعوديات لا يرتدين العباة السوداء (كفى الله للمشاهدین شر الفتنة)، ويتحدثن ويبتسمن عبر شاشة القناة الإخبارية الرابعة أو «الاختراع السعودي الجديد، لمعالجة وباء الجزيرة» الذي اقض المضاجع وازجج الديونيات وهز العروش (المرتحلة أصلا)... يا مرمحا يا مرمحا. وحيث أنه لم يسعدنا الحظ بعد بمشاهدة القناة الجديدة وفارساتها اللاتي خرجن من بين المطرقة الأمريكية المطالبة بالإصلاحات والانفتاح وسندان «الجزيرة»، فلا يمكن إلا أن تمنى لها ولها تفويج حتى موعد آخر.

ولكن بالله عليكم أي دليل شرعي أو حجة فقهية أو استدلال أو تأويل أو تفسير للقرآن أو السنة أو آراء جمهور المجتهدين، بل أي منطق عقلائي يعتمد عليه «علماء» السعودية في «تحليل» ظهور المذيعات على «التلفاز»، وتحريم قيادتهن للسيارة، وحرمانهن من الأهلية القانونية... و...؟ وليس هذا انتقاد للعلماء فهم «عبد المأمور» يفعلون ما يؤمرون. كما أنهم يتعرضون حالياً إلى «حملة أرباب» حقيقية تقودها وزارة الداخلية، وتحملهم فيها مسؤولية «انحراف» الشباب المتورطين (افترضاً) في التفجيرات. ولا يدان كل من شاهد البرنامج الذي اعقب إذاعة «اعترافات المتهمين» بالانفجارات التي تلغزوينها سعودياً مساء الاثنين شعر بتعاطف مع أولئك العلماء الذين اتهمهم «المعترفون»، ثم مذيع البرنامج (بالصداقة) والمتصبرين في عملهم، حتى توقع بعض المشاهدین صدور بيان من وزارة الداخلية يعلن اعتقال العلماء المقصرين في تقديم النصح والآراء الفقهية السلمية للشباب.

ولكن البرنامج التلفزيوني الذي تم أعاده وأخرجه في وزارة الداخلية (تجسيدا للتلاحم الوطني بين المخبرين والصحافيين تحت مظلة الإعلام الأمني والأمن الإعلامي) لم يبحث أبداً في المسؤولية عن دخول الأسلحة وأعمال المسكرات تحت عين أجهزة المخابرات، وإذا ما كان هناك تقصير أمني «حاشا لله» جانب كبار الأمراء والسؤولين الذين لا يتعبون من تعليق أخطائهم على شعامة العلماء والصحافيين وربما جامعي القمامة في المستقبل!

«الجزيرة» تتذكر «قطريتها» وقطر تقدم «رؤيتها الكونية»

قناة «الجزيرة» الفضائية على غير عاداتها، ازدحمت في الأسبوع الماضي بالمسؤولين القطريين. تقول على غير عاداتها، لأنها تجنبت ومنذ انطلاقها، محاكاة القنوات المحلية والفضائية الأخرى، إعطاء مساحة كبيرة لأنشطة المسؤولين في دولة قطر التي تتولى شؤونها. في الأسبوع الماضي، عرضت القناة مقابلة مع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، وزير الخارجية، الشيخ حمد بن جاسم على حلقتين. قدم خلالها «رؤية قطرية» في مختلف القضايا المحلية والعربية والدولية. تحدث عن التعليم والانتخابات ووسائل قطر لصالح ليبيا مع الأميركيين، ولصالح الفلسطينيين مع الاسرائيليين، وتحدث عن الوضع في العراق وتوصيف المقاومة بالإرهاب، وكشف أسرار لقاؤه الأخير مع الرئيس العراقي السابق صدام حسين قبيل الحرب بعدة أسابيع.

أخطر ما قاله المسؤول القطري، هو أن هناك بنوداً سرية فيما يتعلق بالمعاودة القطرية - الأمريكية الخاصة بقاعدة العبيد، وقال، دون تردد، أن الأميركيين يمكن ان يستخدموا القاعدة ضد أي دولة عربية في المستقبل بغض النظر عن رأي قطر في هذا الخصوص.

أمريكا لا تحتاج لشحن حرباً جديدة ضد أي دولة عربية، لأن الجميع باتوا أميركيين ونظام صدام ذهب إلى غير رجعة، وسورية تزيد السلامة، والسعودية تسعى جاهدة لكسب الرضى الأميركي، واليمن فتح أبوابه لخبراء مكتب التحقيقات الفيدرالي. لكن الحديث بهذه الصراحة والجرأة، عن القاعدة واستخداماتها، يوحي وكأن دولة قطر لم تعد تخشى أحداً، ولا تقم أي اعتبار للثوابت العربية، وحقوق الجوار.

المذيع احمد منصور كان جريئاً في توجيه كل الاسئلة المحرجة للوزير بما في ذلك تعمد ايداء السعودية، ومحاولة قطر للتصرف كدولة عظمى، ولعبها دور الشوكة في الخاصرة الخليجية والسعودية بالذات. بل انه فتح الهواء للمشاهدين لتوجيه أسئلة مليئة بالإتهامات لقطر ودورها «المشوه» على حد قوله.

وزير الخارجية القطري، ربما يكون كسب المزيد من الاصدقاء في أمريكا بحديثه عن أخطاء النظام العراقي وديكتاتوريته وغزوه للكويت، ولكنه قطعاً خسر الكثير من العرب، ونحن هنا نتحدث عن الشارع العربي وليس عن القيادات العربية التي لا تخالفه الرأي.

أما قناة «الجزيرة»، فيبدو أنها في عهدها الجديد باتت تتخلص من بعض موصفات نجاحها وهو البعد عن الشؤون المحلية واستئناف سيرة القنوات الفضائية المحلية، قنوات استقبال وودع.

أنا مش عربي متخلف أنا «كيلروي» صهيوني بس اشتهر!

لم اكن أبداً من المشاهدين المنتظمين لبرنامج «كيلروي» الصباحي في تلفزيون ال-BBC، ولا أذكر من حلقاته المتنوعة إلا مواضيع مثيرة للاشمئزاز تدور بشكل عام حول العلاقات الجنسية، إلا ان مقاله العنصري في صحيفة «السنديا أكسبريس» لم يكن مفاجئاً لكل من كان مطلع آراءه التي تنضح كراهية لكل ما هو عربي ومسلم في زاويته الأسبوعية.

وإذا كان المقال انتقد فساد بعض الانظمة العربية (التي تدعمها أمريكا وبريطانيا) وقمعه للشعوب العربية وكان واجباً على العرب جميعاً تأييده، إلا ان الهدف الواضح من مقاله كان نسف كل ما لدى العرب من رصيد حضاري او ثقافي و إنساني ليصبحوا جميعاً أربابيين يستحقون كل أنواع الاهانات بل يستحقون المعاملة بالمثل، ما يعني دعوة مباشرة وواضحة للعنف العنصري، وهذه جريمة في حد ذاتها، يجب ان يدفع ثمنها القانوني أمام محكمة جنائية مختصة.

وليس غريباً ان يبت صهيوني معروف مثل كيلروي سمه الزعاف، ولكن العجيب والمقزز حقاً هو ان يتهاافت بعض الاعلاميين العرب التي تأييد عصبية كيلروي مقابل اصدقاء يسارع اللوبي الصهيوني دائماً لتسليطها على أي عربي مستعد للمشاركة في «الزفة العنصرية» الموجهة ضد العرب والمسلمين على جانبي المحيط الأطلسي.

ولكن هل ستأهل شهرة او لمعان سرعان ما سيزول ان يخسر الاعلامي العربي احترام اهله ونفسه؟ وماذا سيدحت بعد ان تنتهي هذه الحملة وتنحسر الأضواء، ويقولون به بعد ان «استخدموه»؟ هل سيبقى عربياً متخلفاً أم انه سيصبح في أعينهم «كيلروياً» متحصراً؟

فاكسات فضائية

اشاعة مغرضة تدور في كواليس الفضائيات حالياً تؤكد ان المذيعات «المتناقضات» يكتسبن خبرات كبيرة في مجالس الكمبيوتر وال IT، وذلك مع ترددهن (سراً) على «وادي السليكون»، اشعتهن يناسي عجزهم؟

مقدمو البرامج الحوارية في القناة الفضائية المصرية يستحقون كثيراً من الشفقة، حيث يجب ان يظهر وجود حرية تعبير بلا قيود، من التاكيد ان الضيف لن يتجاوز آياً من الخطوط الحمراء، ما يذكرني بواحد «بلدياتي» يحمل مع دائماً هاتفتين موبايل، عشان لما واحد يضرب الثاني يحوش (...).

وارضيات

* كاتب من أسرة «القدس العربي»
Khaled@alquds.org

اخيرا شقيقة ذكري تخرج عن صمتها منذ الحادث الأليم: وداد: سأقاضي المجلات التي نسبت حوارات على لساني وأساءت لأختي

القاهرة - القدس العربي
- من محمد عاطف:

اخيرا... خرجت وداد شقيقة المطربة الراحلة ذكري التونسية عن صمتها الذي لازمته منذ مقتل الغائنة على يد زوجها رجل الأعمال ابن السويدي.

اتكاد وداد أنها فوجئت خلال الفترة الماضية بأحدث على لسانها لم تصدر عنها أي الاطلاق أو بعض المجلات استغلّت حالة الحزن والغضب بعد رحيل شقيقتها، ونشرت اقوالاً غير صحيحة عنها، ولذلك هناك عدد من المحاميين سوف يقاضون تلك المجلات في البداية قامت وداد: عملت ان هناك حوارا طويلا على لساني نشرته مجلة «سبديتي» قلت فيه ان ذكري كانت في بدايات حملها وانها اختارت اسم جديبية لولودتها الميمنة واشترت ملابس لطفها، وهذا لم يحدث ولم اقم باجراء أي حوارات صحافية. والحقيقة ان ذكري لم تنشر بزوجها الكبير لأن هذا الوقت تصادف فيه انفصالها بالتهجين لابلومها الأخير «يوم عليك» وتصويره فيديو كليب الذي شاهدته عندها في المنزل، وكانت مشغولة جدا بالغائيا وبالشكل الذي ستظهر به على جمهورها، ولم تكن تفكر في حمل او غيره من الامور الخاصة بها.

وما حقيقة زواج ذكري من شخصية قطرية؟

■ زوج ذكري بالسويدي كان اول وآخر زواج لها.

■ هل صحيح ان هناك نبوءة من فلكي تونسي بمقتل ذكري كانت في بداية عام 2003؟

■ سمعت عن هذه النبوءة وكانت تحيرني فعلا وهي اول توقعات هذا الفلكي الشهير في تونس التي صرح بها للصحف والمجلات، ولا ادري ابعاد مثل تلك النبوءات، لكن ما اعرفه جيدا ان ذكري لم تتصل بهذا الفلكي كما سمعت من بعض الناس انها اشكت له من بعض الامور وهو يتنبا على اساسها بمقتلها، لأن ذكري شخصية عليم جدا، ولم اسمعها اثناء حياتها تشكو لأحد.

■ سمعنا ان شقيقتك كانت تعالج عند طبيب في علم النفس، وانك اكدت على ذلك في حوار لك بدعتها، ما صحة هذا الكلام؟

■ اذا كان هذا الكلام نسب على لساني فلم اقله ولا بد من الوقوف امام المجلة التي نشرته لأنه لم يحدث على الاطلاق، وذكري شخصية رغم طبيعتها الشديدة وحساسيتها في التعامل مع الآخرين، الا ان ذلك ليس من نقاط ضعفها، بل كانت قوية ومتماسكة ولبيمها في الحق لوقت لازم.

■ بعض الفصبيين من ذكري وزوجها اكدوا ان العلاقة بينهما كان من الصعب استمرارها وهي قوت ان تطلب منه الطلاق قبل موتها بايام، ما صحة ذلك؟

■ ما اعرفه ان ذكري تزوجت امين السويدي لأنها



ذكري

احبته، وربما كانت تفكر في الطلاق عندما شعرت انه شخص «مواج» ولا يستمر في زواجه ولا يستقر به، وهي التي اختارته، ولم يكن احد من عائلتنا يعرف عنه شيئا، وكل ما حدث ان سرنا في تونس اجتمعت وسألناها سؤالاً واحداً هل انت مقتنعة بهذا الزواج واجابت بالافقتع وبتنا على رايتها باركتنا زوجها.

■ ما رايتك فيما يزيدك البعض بان هناك شخصا خامسا ارتكبه هذه الذنبة وهرب وانه ليس امين السويدي؟

■ مهما قيل في هذا الموضوع، وإذا حدث كما سمعت مؤخرا ان شقيق امين يرغب في اعادة التحقيق بهذه القضية، وحتى اذا ثبت صحة ما يتزدد من هذا الشخص الخامس، فكل ذلك لن يعيد لي شقيقتي، وأنا عن نفسي راضية بان حكما سيصدر وافرقت لذي سواء اكتشفوا وجود شخص خامس ام لا، اسواشيء حدث هو رحيل ذكري.

■ هل تفكرين في اقامة مشروع خيري من ميراث ذكري؟

■ افكر فعلا في عمل شيء يعد صدقة جارية لروحها، ولم اجد ذلك بعد.

■ اتمكنين حياتك في مصر ام تعودين الى تونس؟

■ هذا القرار لم اتخذه حتى الآن، لأنني ما زلت اعيش صدمة الفراق عن شقيقتي ولا اعرف كيف اوصل حياتي بعيدا عنها.

حولت بيتها وصالة الاستقبال الى خشبة المسرح:

الفنانة السورية جين هيديري تمتلك اصغر مسرح في اوربا

ستوكهولم - القدس العربي
- من عصمان فارس:

تعتبر الفنانة (جين هيدبرج GEN Hedberg) واحدة من أكثر الفنانات في ستوكهولم، شقت بيتها من مسرحية تجرب بالحضور وهم يتعرون وصالة الاستقبال الى خشبة مسرح يصوتوب عشرين مقعدا رغم الظروف الاقتصادية الصعبة في ستوكهولم. وقد نالت الشهرة والنجاح في تجربتها وما لم يكن يخطر على بالها، وهي تعمل مخرجة وممثلة ومصممة ديكور والإضاءة والأزياء في مسرحية من نوع (المونودراما) أي الممثل الواحد، لوحدها تقود العملية الفنية وهذه التجربة تذكرني بتجربة الفنان العراقي كريم جيتير في بغداد حيث حول صالة غرفته في بيتهم القديم في مدينة صدام سابقا (الثورة) لتقديم العروض المسرحية التجريبية وحاليا يقيم في كندا. تعتبر تجربة الفنانة جين هيديري في الشارع الجيلي في مدينة ستوكهولم حيث تعرض مسرحية مستمدة من حكايات عن التاريخ السويدي في القرن السابع عشر وضمن مساحة البيت حوالي 30 مترا مربعا، ونحن ننظر الفرص في الساعة السابعة مساء.



جين هيديري

تصميم الاضاءة والمؤثرات الموسيقية. والمسرحية تعرض منذ سنة 1996 وقد شاهدا اكثر من (6500 متفرج). تقول الفنانة والمخرجة جين هيديري «لا أحد يصور هذه التجربة لسرح غير متزوج ويكون اقبال الجمهور لشاهدة العرض المسرحي ويكون حجر التذكار لفترة عدة اوسيط. وقد صيرت خمس سنوات ان التصميم».



الموافقة بايجار هذا المكان واعداد النص المسرحي الاثام، يومية وبذرة سامة يجلس في هذه الصالة الجمهور لفنسي وجاهدت المخرجة جين هيديري مع زوجها لاعداد المكان والمسرح للعرض المسرحي والاصالة قديمة لكن تم تنظيفه وترميمه لكي يكون مناسباً للعرض المسرحي «شعر بالفرح ولعان وشعاع في العيون عندما يأتي الجمهور لزيارة المكان ومشاهدة العرض المسرحي وأنا في قمة السعادة اطل من الستارة ذات اللون الاحمر وهي تفتح لتقديم نفسي وتمثيل ادوار المسرحية، عندما بدأت بالمشروع المسرحي كنت لا اهل أي شهادة او دراسة في التمثيل فقط حصلت على دورة تدريبية لاعداد الاقنعة المسرحية (الماسكات) وهذه المهمة جعلتني اقرب من الناس، ثم عملت مع مسرح الطفل

العراق: قرار دمشق سحب 500 مليون دولار من ارصدها لديها مخالف للقانون

■ بغداد- يوبى أي- وصف رئيس ديوان الرقابة المالية العراقية احسان كريم غانم قرار الحكومة السورية سحب مبلغ 500 مليون دولار من الأرصدة العراقية المودعة لدى المصارف السورية بأنه تصرف يخالف القوانين المرعية للتعاملات المالية بين الدول.

وقال في تصريح له أمس الثلاثاء ان الاجراء الذي اتخذته السلطات السورية بسحب مبالغ من الأرصدة العراقية المودعة لدى البنوك السورية بحجة وجود ديون لتجار سوريين متعاقدين مع شركات او اشخاص عراقية هو إجراء غير قانوني.

وأشار الى انه كان ينبغي ان لا يتم التصرف بأي جزء من هذه المبالغ إلا عبر النفاذ مع المسؤولين العراقيين حفاظا على هذه الأموال كما يحصل بين العراق وعدد من الدول الأخرى الآن.

يشار الى ان العراق كان يعد قبل سقوط النظام العراقي السابق السوق الأولى للبتناضع والسلع السورية .

العراقيون يحتلون المرتبة الأولى بشراء العقارات في الأردن العام الماضي

■ عمان- يوبى أي: احتل العراقيون المرتبة الاولى في قائمة مشتري العقارات في الأردن العام الماضي.

وقال مدير دائرة الأراضي والمساحة عبد المنعم سمارة في تصريح صحفي أمس الثلاثاء ان 202 من المواطنين العراقيين قاموا بشراء عقارات في الأردن العام الماضي فيما بلغ عددهم بالعام السابق 125 شخصا. وتشير الإرقام إلى ان العراقيين اشترؤا اراضي في الأردن بقيمة 34 مليون دينار أردني أي ما يعادل 48 مليون دولار امريكي.

يذكر انه وخلال وبعد الحرب على العراق وصل العديد من العراقيين الى الأردن واقاموا واستقروا به هربا من الأوضاع الأمنية الصعبة في العراق وقاموا بشراء واستثمار منازل للسكن.

واحتل الكويتيون المرتبة الثانية بعد العراقيين في شراء العقارات في الأردن حيث بلغ عددهم 107 مقابل 71 عام 2002.

وجاء في المرتبة الثالثة السعوديون وبلغ عدد من قام بشراء عقارات منهم 143 شخصا مقابل 160 شخصا العام الماضي.

وأشار سمارة ان سوق العقارات في الأردن نشط العام الماضي بنسبة 15% حيث جدد عدد المستثمرين للعقارات من غير الأردنيين 758 شخصا مقارنة مع 687 شخصا عام 2002 .

الكويت: مباحثات الغاز مع قطر وايران مستمرة

■ الكويت- رويترز: قال الشيخ فهد الاحمد الصباح وزير النفط الكويتي أمس الثلاثاء ان مباحثات بلاده مع قطر وايران لاستيراد الغاز الطبيعي من البلدين مستمرة.

وقال الشيخ احمد الصباح في مطار الكويت لدى عودته من قطر ان وزير الطاقة القطري عبد الله العطية سيزور الكويت قريبا لاستئناف المحادثات.

وردا على سؤال عن تقارير صحافية افادت ان قطر امتنعت عن تزويد الكويت بالغاز قال ان مسألة استيراد الغاز من قطر لم تنته وان الطرفين مازالا يتفاوضان. وأضاف انه فيما يتعلق بايران فان المباحثات قائمة وان الكويت تأمل التوصل الى اتفاق وانها تتحرص على عدم الاعتقاد على مصدر واحد للغاز.

وتابع ان لجنة مشتركة تضم مسؤولين بقطاع الطاقة من الكويت وقطر شكلت لمعالجة المسألة وقضايا نفطية أخرى. وتملك ايران ثاني أكبر احتياطات نفطية في العالم وتلبيها قطر في المركز الثالث.

الصندوق العربي للانماء يقرض مصر 100 مليون دولار

■ القاهرة- رويترز: قال مصرف في وزارة التعاون الدولي المصرية ان مصر والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وقعا أمس الثلاثاء اتفاقا قرض من الصندوق قيمته 30 مليون دينار كويتي (حوالي مئة مليون دولار). وقال ان وزيرة التعاون الدولي فايزة أبو النجا وقعت الاتفاق عن مصر ووقع عن الصندوق رئيسه عبد اللطيف الحمد في حضور عاطف عبيد رئيس الحكومة المصرية.

وأضاف المصدر ان «القرض سيستخدم في تمويل المرحلة الثانية من مشروع مد قري مصرية بولاية النقية».

وتعمل صناديق انماء عربية وشركات في الريف المصري تشمل الى جانب المياه الكهربية والطرق والصرف الصحي. وتحصل الحكومة على قروض الصناديق العربية بفوائد ميسرة وقترات سماح طويلة.

وقالت ابو النجا للصحافيين ان عبيد أشاد بدور الصندوق العربي للانماء في تمويل مشروعات التنمية المصرية في مجالات مختلفة شملت السياحة والصناعة. وأضاف ان «مصر حصلت من الصندوق خلال السنوات الماضية على قروض ومنح وصلت الى ملياري دولار».

وقال الحمد ان الصندوق سيمول في مرحلة قادمة مشروعات مصرية من بينها مشروع نقل الغاز الطبيعي من مصر الى الدول العربية. وأضاف ان من اولويات الصندوق خدمة المشروعات العربية المشتركة.

محافظ المركزي الامريكي: العجز التجاري لا يسبب ضغوطا تذكر

■ واشنطن- رويترز: قال ألان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) أمس الثلاثاء انه لا يرى مشكلة في الوقت الراهن في تمويل العجز التجاري الامريكي لكنه حذر من ان تزايد العمالة التجارية قد يقلص مرونة الاقتصاد العالمي.

وقال غرينسبان في كلمة أعدت للاقائتها في البنك المركزي الالمانى (البنوتدسبنك) في برلين «لا يوجد في الوقت الحالي دليل يذكر على ضغوط في تمويل العجز في ميزان المعاملات الجارية الامريكي».

وأشار الى ان الدولار الامريكي انخفض بصفة عامة مقابل العملات الأخرى.

وقال غرينسبان «ومع ذلك يبدو ان التضخم وهو المظهر الرئيسي لضغط العملة في حالة سكون». وأضاف «من المؤكد ان مصدري منطقة اليورو يتعرضون لضغوط كبيرة، مشيرًا على ذلك الى تراجع فروق المخاطر الائتمانية وارتفاع اسواق الاسهم في مناطق كثيرة من العالم.

واستمد غرينسبان في كلمته جانبًا كبيرًا من خطابين القاها في اواخر العام الماضي نيه فيهما الى ام مصلحة الولايات المتحدة والاقتصاد العالمي تقتضي الحد من سياسات الحماية التجارية المتزايدة. وتابع انه اذا ساعد لعودة التجارة بالاستثمار دون عوائق فان مظاهر الحل الحالية ستخفي باقل قدر من المشاكل.

فرنسا تجسم خلافا ماليا مع الكويت بشأن كلفة اضافية لبناء جسر عام 85

■ الكويت- اف ب: اعلن وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيليب ان انه تم التوقيع أمس الثلاثاء في الكويت على اتفاق يجسم خلافا ماليا يبره لسنة 1985 بشأن كلفة اضافية لبناء جسر في الكويت تقوم بتبتيده شركة فرنسية.

وقال الوزير الفرنسي في مؤتمر صحفي «يهدف الاتفاق الذي وقعناه الى تسوية خلاف يخص شركة فرنسية ونحن سعداء لتمكنا من تجاوز هذه المشكلة وفتح صفحة جديدة».

واكتفى مصدر دبلوماسي بالاشارة الى ان الخلاف يتعلق بمبلغ تتراوح قيمته بين مليار و10 مليارات من الدولارات. وأضاف المصدر ان شركة كينون برنار قامت بتغيير في اعمال تشييد الجسر بناء على طلب من الجانب الكويتي ما ادى الى ارتفاع تكلفة المشروع. غير ان الكويت رفضت الاقرار بذلك.

وتابع المصدر «انها اشارة سياسية من السلطات الكويتية الحريصة على ازالة هذه المشكلة في العلاقات الثنائية» مشيرًا الى ان فرنسا «قامت ايضا بجهد» لانها تأمل في ان تجتمع اللجنة المشتركة الفرنسية الكويتية مجددا.

وكانت الوسيلة الفرنسية حصلت على تعويض من شركة ضمان الصادرات الفرنسية (كوفاس).

الدوحة- من عيداء غنطوس:

قال وزير النفط القطري عبد الله العطية أمس الثلاثاء ان اوبك ستنتظر حتى اجتماع شباط (فبراير) لوضع سياسة الانتاج للربع الثاني من العام المقبل، الا انه لم يستبعد خفض الامدادات في ذلك الاجتماع لمواجهة التراجع الموسمي في الطلب. وواضح عبد الله العطية ان القلق بشأن حرك مخزون كبير من خام النفط مع حلول الربيع يفتح الباب امام إمكانية خفض امدادات اوبك. وازداد على هامش مؤتمر عن الطاقة في العاصمة القطرية الدوحة «جميع الخيارات مفتوحة... كما قلقت للغاية ولا نزال قلقين للغاية بشأن الربع الثاني. لكن من السابق لوانه اخذ اي قرار بشأن حصص الانتاج (لان علينا الانتظار حتى الاجتماع».

وتجتمع المنظمة في العاشر من شباط. وقالت انها قد تضطر لخفض حجم الامدادات لدعم الاسعار حين يتراجع الطلب عقب انتهاء فصل الشتاء في النصف الشمالي من الكرة الأرضية.

وفيما بلغت اسعار النفط في الولايات المتحدة مستويات قياسية لفترة ما بعد حرب العراق عند 35 دولارا للبرميل. فان خفض الانتاج ربما ينطوي على صعوبة من الناحية السياسية الاوبك.

ويخشى المستهلكون ان يضر ارتفاع اسعار النفط بالانتعاش الاقتصادي اذ ان مخزون الخام في

الولايات المتحدة عند ادنى مستوياته منذ عام 1975. وقال العطية «المشكلة الرئيسية لكان ليس بشأن الاسعار المتقلبة ولكن ليس هناك قلق بشأن نقص الامدادات. كما ان المنتجين قلقون بشأن ضعف الدولار لذا فان هناك عدة معايير الآن».

ويقول بعض اعضاء اوبك ان تراجع القوة الشرائية للدولار العملة المستخدمة في تجارة النفط مقابل العملات الرئيسية الأخرى يجرر اسعار النفط المرتفعة. غير ان العطية قال انه ليس هناك تحرك لرفع النطاق

القلق من هبوط الدولار لن يدفع لرفع النطاق السعري اوبك لن تراجع سياستها الانتاجية قبل شباط

الولايات المتحدة عند ادنى مستوياته منذ عام 1975. وقال العطية «المشكلة الرئيسية لكان ليس بشأن الاسعار المتقلبة ولكن ليس هناك قلق بشأن نقص الامدادات. كما ان المنتجين قلقون بشأن ضعف الدولار لذا فان هناك عدة معايير الآن».

ويقول بعض اعضاء اوبك ان تراجع القوة الشرائية للدولار العملة المستخدمة في تجارة النفط مقابل العملات الرئيسية الأخرى يجرر اسعار النفط المرتفعة. غير ان العطية قال انه ليس هناك تحرك لرفع النطاق

الكويت: اوبك لا تريد ان تضر اسعار النفط بالاقتصاد العالمي

■ الكويت- رويترز: قال وزير النفط الكويتي أمس الثلاثاء ان منتجي النفط الاعضاء في منظمة أوبك لا يريدون رفع الاسعار بشدة الى درجة تضر بالاقتصاد العالمي.

وقال الشيخ فهد الاحمد الصباح للصحافيين في مطار الكويت انه اذا كانت الاسعار مرتفعة فان منظمة أوبك لا تكون سببها في الحاق الضرر بالاقتصاد العالمي. وأضاف انه اذا ظلت الاسعار على مستوياتها الحالية فان المنظمة ستعمل على الحفاظ على التوازن بين الاسعار والعرض والطلب.

وارتفعت أسعار النفط الامريكي أمس الى أعلى مستوياتها منذ عشرة أشهر متجاورة 35 دولارا للبرميل بفعل الخاوف من برودة الطقس واثرها المحتمل على المخزونات المنخفضة.

استقرار سعر صرف اليورو اثر تحذيرات المركزي الاوروبي من اخطار مواصلة ارتفاعه

منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قد قال في وقت سابق امس ان ضعف الدولار يضر بدول كثيرة وليس فقط دول منطقة اليورو. وأضاف انشاء زيارة لتركيا ان مبعث القلق الرئيسي هو سرعة هبوط الدولار امام عملات رئيسية أخرى وليس المستوى الفعلي للهبوط.

من جهته واصل الجنيه الاسترليني تراجعها الطفيف امس امام الدولار بعد ان اظهرت بيانات قطاع التصنيع التحويلية البريطاني انخفاضها شهريا غير متوقع في تشرين الثاني (نوفمبر). واظهرت بيانات مكتب الاحصاء الوطنية ان قطاع الصناعات التحويلية البريطاني تعرض لنكسة غير متوقعة في نوفمبر مع هبوط الانتاج بنسبة 0,7 بالمئة خلال الشهر. وقال المكتب ان الانخفاض كان الاسوأ منذ تشرين الاول (أكتوبر) عام 2002 واول هبوط في انتاج هذا القطاع منذ اب (اغسطس) الماضي.

وتاتي البيانات مخيبة لامل الاقتصاديين الذين كانوا يتطلعون الى زيادة صغيرة في الانتاج في

وامام العملة اليابانية انخفض الدولار 0,25 بالمئة خلال اليوم الى 106,25 ين ليظل محصورا في نطاق تداول ضيق نتيجة قلق السوق من تدخل السلطات اليابانية لمنع تراجع الدولار مقابل الين. وصدت السوق دخلا قويا لبنك اليابان في الاسبوع الماضي لوقف مكاسب الين رغم عدم ورود تأكيد رسمي في هذا الشأن.

والآن بعد ان اوضح البنك الاوروبي عدم رضاه بشأن الصعود السريع لليورو يقول المحللون ان احساسا اكبر بخطر مزجج عاود السوق وان مستوى 1,30 دولار الذي ترد الحديث عنه كثيرا لم يعد منظورا.

ورغم ذلك فان قلة تتوقع ان تؤذن تصريحات رئيسه بتدخل فعلي من البنك في السوق. غير ان السوق تتطلع لاجتماع وزراء مالية ومحافظي مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في فلورنسا في شباط (فبراير) ليرى ما اذا كان المسؤولون سيخفون موقفا موحدا تجاه الهبوط العام للدولار.

وكان دونالد جونسون رئيس

تشرين الثاني تمضيها مع تحسن نتائج دراسات مسحية للقطاع الذي تعهد في العاشر من شباط (فبراير). وتابع الوزير ان قطاع مستويات الاسعار والانتاج لا يعني ان المنظمة ستلزم نفسها بأي خفض أو زيادة حتى تلم بحقيقة الوضع في سوق النفط في شباط.

واضاف الوزير في حديث لرويترز «علينا ان نعرف بالضبط ما هو الوضع. فنادا وايضا هناك أكثر من 2,5 مليون برميل يوميا زائدة في السوق فعلينا ان نخفض الانتاج».

وقدر مسح لرويترز ان اوبك ضخت امدادات اضافية تبلغ نحو 1,6 مليون برميل يوميا فوق سقف الانتاج البالغ 24,5 مليون برميل في كانون الاول (ديسمبر).

محكمة بريطانية تبدأ نظر دعوى مصفي بنك الاعتماد ضد بنك انكلترا

السابقين من 1973 الى 1993 لدحض مزاعم دبلوماسيين المسؤولين في قسم الرقابة في البنك اخفوا معلومات عن الشركة.

ونظرا لان بنك انكلترا المركزي يتمتع بحماية قانونية من دعاوى الاهمال فان دبلوماسيين ستسعي لاثبات الاتهام الاخطر وهو التصرف بشكل غير أمين او بسوء نية.

والهدف من القضية طلب تعويضات لدائتي البنك المشاهير. ومن المتوقع ان يكشف النقاب عن مراسلات داخلية حساسة لبنك انكلترا المركزي بشأن بنك الاعتماد والتجارة.

واغلق البنك في عام 1991 في حملة عالمية نظها جزئيا بنك انكلترا المركزي بعد الكشف عن اخفاء البنك خسائره وانه في حالة اعسار.

وأُسس بنك الاعتماد في عام 1972 المصرفي الباكستاني أنغا حسن عابدي ليزدهر من بنك

سعر النفط يواصل الارتفاع مدفوعا بمخاوف البرد والمخزون

■ لندن-رويترز: ارتفع خام برنت لمستويات قياسية جديدة لفترة ما بعد الحرب في العراق أمس الثلاثاء بفضل مخاوف من ضعف مخزون الوقود الامريكي فيما لم تبد اوبك اي نية لزيادة الامدادات.

وتنتظر السوق بيانات المخزون الامريكي التي يتوقع ان تظهر تراجع امدادات نواتج التكرير فيما قلص الطقس شديد البرودة المخزونات بينما لا يزال مخزون الخام قرب مستويات منخفضة قياسية.

وفي معاملات لندن الصباحية ارتفع خام برنت 33 سنتا الى 32,09 دولار منخفضا عن المستويات القياسية التي سجلها أثناء التعاملات الالكترونية عند 32,12 دولار وهو أعلى مستوى منذ اندلاع

ارتفاع أرباح بنك الرياض 12 %

■ الرياض-رويترز: أعلن بنك الرياض، ثاني أكبر البنوك التي تتداول أسهمها في المملكة العربية السعودية، أمس الثلاثاء ان أرباحه الصافية ارتفعت بنسبة 12 في المئة العام الماضي الى 1,592 مليار ريال (424 مليون دولار).

وقال راشد عبد العزيز الراشد رئيس البنك ان النتائج تعكس عائدا على رأس المال بنسبة 18,63 في المئة ارتفاعا من 16,89 في المئة في عام 2002.

وزاد العائد على الاصول الى 2,23 في المئة من 2,11 في المئة. وارتفع إجمالي دخل التشغيل بنسبة 13 في المئة الى 3,2 مليار ريال.

ونمت الاصول بنسبة 6,4 في المئة الى 71,51 مليار ريال والودائع بنسبة 6,7 في المئة الى 45,88 مليار. وقار راشد في بيان ان نمو الاريح يعكس استمرار مساعي البنك لتعزيز مكانته في السوق وتلبية احتياجات عملائه. وتوقع اقتصاديون سعوديون ان تحقق البنوك السعودية نموا كبيرا في عام 2003.

وقال اقتصادي في البنك الاهلي التجاري انه يتوقع ان يبلغ النمو العام نحو 13 في المئة في الاريح الجمعة للقطاع المصرفي.

البنك السعودي الهولندي يرفع رأس ماله المدفوع

■ الرياض- رويترز: قال البنك السعودي الهولندي أمس الثلاثاء انه يتوقع زيادة رأس ماله المدفوع الى 1,26 مليار ريال (336 مليون دولار) عن طريق منح المساهمين سهما مجانيا لكل ثلاثة أسهم.

وقال البنك ان التوزيعات النقدية للسهم في النصف الثاني من عام 2003 بلغت 9,5 ريال ليصل إجمالي التوزيعات النقدية لهذا العام الى 17ريالا. وقال البنك في بيان ان مجلس ادارته اوصى اجتماع الجمعية العمومية للمساهمين الذي يعقد في السادس عشر من آذار (مارس) بزيادة رأس المال المدفوع الى 1260

السعودية تقرر خفض الضرائب على الشركات التجارية الاجنبية

■ الرياض- اف ب: وافقت الحكومة السعودية الاثنى على خفض الضرائب المفروضة على ارباح الشركات او الاجرة الاجانب الذين يمارسون نشاطا تجاريا في المملكة. وذلك اثناء الاجتماع الاسبوعية لمجلس الوزراء التي ترأسها الملك السعودي فهد، كما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية.

وقالت الوكالة انه وبموجب هذا القانون الجديد اصبح «سعر الضريبة على الوعاء الضريبي 20% لكل من شركة الاموال المقيمة والضخص الطبيعي المقيم غير السعودي الذي يمارس النشاط والشخص غير المقيم نتيجة لنشاط يمارسه في المملكة من خلال منشأة دائمة».

واضافت ان «سعر الضريبة على الوعاء الضريبي للمكلف الذي يعمل في مجال استثمار الغاز الطبيعي هو 30% فقط اما المكلف الذي يعمل في انتاج الزيت والمواد الهيدروكربونية فهو 85%» بموجب القانون

وكان مجلس الشورى رفض في كانون الثاني (يناير) 2003 مشروعا ضرائبيا على الدخل للراعي الاجانب نص على سحب 10% من المداخيل الشهرية التي تزيد عن ثلاثة اذريال (800 دولار).

وبموجب القانون القديم العائد لخمسين سنة كان يتوجب على الاجانب العاملين في المملكة دفع ضريبة على الدخل، لكنه لم يطبق على الاطلاق.

ويقوم في السعودية قرابة سبعة ملايين اجنبي في غالبيتهم من الراعي العرب والاسيويين. وبينهم حوالي خمسة ملايين يعملون اساسا في القطاع الخاص.

وحسب ارقام غير رسمية فان المبلغ السنوي الذي يتم تحويله الى خارج المملكة من قبل هؤلاء العاملين الاجانب يصل الى حوالي 18 مليار دولار.

ويدفع المواطنون السعوديون فريضة الزكاة فقط التي تقضي بتوزيع 2,5% من الدخل على الموزعين.

الطاقة هي اقامة هيكلية قطاع شاملة تتميز بالعدالة والشفافية والتخص من الفساد وتطبيق معايير محاسبية عالية وسياسات عادلة تجاه رأس المال الاجنبي وتطبيق القوانين والالتزام بالعقود.

وتملك قطر أكبر حقل للغاز غير المصاحب في العالم (حقل الشمال) بمخزون يقارب الف تريليون قدم مكعب.

واوضح العطية انه من المقرر ان تصل صادرات قطر من الغاز الطبيعي المسال الى اكثر من 60 مليون طن سنويا مع نهاية العقد الحالي كما يجري تنفيذ اول مشروع لغاز الانابيب بشكل جيد حسب الخطة لتلبية بعض الاحتياجات ضمن المنطقة.

وتسعى قطر لان تصبح عاصمة عالمية لصناعة تحويل الغاز الى وسائل. وقد بدأت اعمال البناء لاول مصنع من هذا النوع وسوف يتم بناء مصانع أخرى فيما بعد.

وقال العطية ان استراتيجية قطر تشمل تشجيع مساهمة القطاع الخاص والاستثمار في المنتجات البتروكيماوية للتوسعة والنهائية موضحة انه في هذا

وكان يبعث يتحدث خلال مشاركته في مؤتمر بالدوحة.

من جهة قال وزير الطاقة والصناعة القطري عبد اله العطية لدى افتتاحه أمس مؤتمرا عن الاستثمار في قطر على ان الحجم الحالي للاستثمار الاجنبي في قطاع النفط والغاز في دولة قطر يعكس مناخ الاستثمار المشجع السائد في البلاد وقمة المؤسسات المالية في المشاريع القطرية.

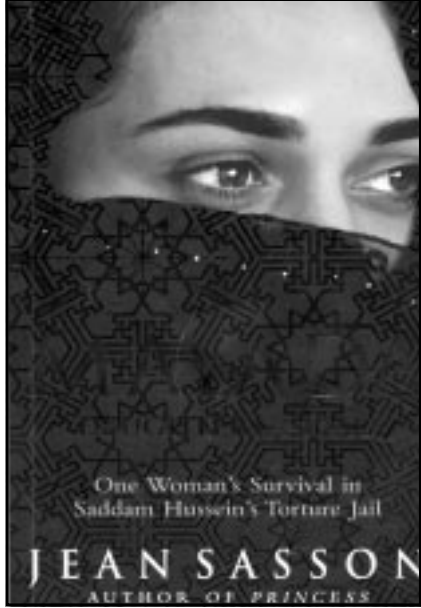
واضاف ان ما تتمتع به دولة قطر من وفرة في ثروتها من المواد الهيدروكربونية. وانخفاض مديونيتها الخارجية. واستراتيجيتها في التنمية المعتمدة على التنوع في مصادر الدخل بعيدا عن البترول. كل ذلك جعل من مؤسسات التصنيف المالي العالمية الكبرى ترفع مستوى تصنيفها الى درجة ايه عام 2003.

وأشار العطية الى اعتماد بلاده سياسة الباب المفتوح تجاه الشركات الاجنبية التي لديها التقنية الحديثة والامكانات المالية ومناخ للتسويق. وقال ان ذلك يتفق مع ما جاء في دراسة البنك الدولي التي تقول بان العوامل التي ترجح بشكل اكبر الاستثمار في قطاع



كتب عن العراق ... كتب عن صدام: قراءة سريعة (6)

ميادة حفيذة مؤسس الجيش العراقي.. وفيلسوف القومية العربية تستعيد ذكريات السجن صدام لسلمى الحصري: والدك فضل قلوب ملايين العرب على الإستفادة ماديا من مؤلفاته



غلاف الكتاب

لامعالمها معرضاً، وحذرنا بعد ذلك بالتواضع امام اي انجاز تحقّقه. بعد رحيل البريطانيين عن العراق، دعت الحكومة العراقية ساطع الحصري للعودة للعراق. وكلما عاد الحصري لبغداد لزيارة ابنته سولى الحصري التي تزوجت نزار العسكري، نزل الزعيم المعروف جعفر باشا، كان يستقبل استقبالاً حافلاً، واعتبر «اب القومية العربية»، وتقول ميادة انها ولدت في نفس اليوم الذي ولد فيه جدنا، فهو ولد في الخاسن من آب (اغسطس) 1879 وهي ولدت في الخاسن من آب (اغسطس) عام 1955. وتقول ميادة ان علاقتها مع جدنا، لا تتوقف عند حد التشاكر في يوم المبال، فقد كان مكرساً لحفيذته الاولى التي ولدت في بيروت اثناء اجازة للعائلة هناك. وتشير هنا الى ان والد الحصري، هلال، الذي عمل قاضياً للقضاة في اليمن وكان مستشاراً للسلطان عبد الحميد، تخرج من الأزهر، وتنسب العائلة للحسن بن علي، ولد ساطع الحصري في مدينة الحفة البنيوية حيث كان والده يعمل هناك، واظهر منذ الصغر ملامح التجسبه والذكاء، واكمل تعليمه في استنبول، حيث شغل بعد ادارة المدرسة الجديدة «بني مكتب»، وفي تركيا تعرف على جميلة ابنة قائد الجبرية التركيه، حسين باشا بورصون غنبا الذي عمل على التلك لدرجه انه اقام له محكمة، وعذب فيها الكلب، ولم ينقذ الكلب الا طبيب صدام الخاص الذي حمله في سيارته وعالجه ونقله الى بيته في الموصل.

تقول ميادة ان والدتها سولى التقت بصدام عام 1969 اي بعد عام من انقلاب البعث، وتقول ان حزب البعث لم يكن منشوراً او مقبولاً في ذلك الوقت، وتقول انها التقته في احتفال اقامه دبلوماسي اجنبي، والان الجو كان صيفاً، فقد نظم الدبلوماسي «بوفيه» مفتوحاً وفي اثناء حديث والدتها مع زوجة السفير اللبناني، بحثت عن مكان للجلوس، فوجدت طاوله فارغة الا من مقعدين، حيث كان يجلس عليها شابان، احدهما كان يأكل الطعام بيده ويعرف ايتيكيت الطعام على خلاف «العراقيين الذين يأكلون بسرعة»، كما تقول الكاتبة، كان الشاب وسيماء، وعندما عرف انها ابنة ساطع الحصري، قال لها انه اعجب بالدها، عندما كان يدرس القانون في جامعة القاهرة، وقال لها ان والدها كان بامكاته ان يصيح اغني واحد في العالم العربي لو تقاضى اجرا على كتبه المقررة في المدارس العربية وبدلاً من ذلك نال حب الملايين في العالم العربي»، وطوال هذه الفترة لم تكن والدتها تعرف ان المتحدث كان صدام حسين الذي كان يعرف بـ «السيد النائب»، وفي هذه الفترة لم يكن احد يعرف صدام الذي فضل الابتعاد عن الاضواء، وتقول ميادة ان صدام حسين في الانقلاب الثاني وتعلم من اخطاء والده عام 1963، وقض البقاء خلف الاضواء حتى يتأكد من مصير البعث. بالنسبة للقاء ميادة مع صدام فقد جاء في اتعس لحظة في حياة ميادة وعندما توفي والدها متأثراً بسرطان القولون عام 1974، حيث اتصل صدام حسين بالعائلة، وكان في ذلك الوقت نائباً للرئيس احمد حسن البكر، وقال انه يأمل بحضور العزاء، ولم يحضر صدام وبدلاً من ذلك ارسل مبلغاً فيه 3 الاف دينار عراقي وهو مبلغ كبير في حسابات ذلك اليوم، واصرت والدتها على شكر نائب الرئيس، ولم تفلح اعتراضات ميادة على طريقة شكر صدام لان العراقيين لهم عاداتهم وطرائقهم في الشكر، حيث لا ينسون الجميل ويريدونه في الوقت المناسب، ولهذا قررت الاتصال بهاتف صدام المباشر، حيث شكرته وبودره اعترت مرة اخرى عن عدم تمكنه من حضور العزاء، وقالت ميادة انه بتواضعه نال اعجابها، وبعد ان وضعت الهاتف، كانت «مؤيدة لصدام».

يستخدم مع الفرق خارج بغداد عندما قال لها بنوع من السخرية «انه بطل الذي كان معلقاً على حائط غرفتك هو الذي اعلن الحرب علينا»، في اشارة الى صورة اية الله الخميني التي علقها الشابة الطالبة في ذلك الحين في غرفة بيتها، تفاصيل اكتشاف المخابرات لهذه الصورة ليست مهمة، فهذا الحادث الصغير والذي حضر من اجله البراك نفسه لتحذيرها من القيام بعمل من هذا النوع مرة اخرى وتذكيرها ان الخميني الذي رحب به العراق بعد ان طرده الشاه لم يكن وفيها للحكم العراقي، وتقول ميادة ان البراك اصبح صديقاً للعائلة لاهتمامه بحياة واعمال جدنا المفكر ساطع الحصري، حيث حضر في مرات عديدة للتقريب في الاوراق الخاصة التي تعود الى جدنا والاستعانة بها في الابحاث التي كان يعدها البراك، ونتيجة لذلك تطورت علاقة صداقة مع العائلة، وعندما تزوجت ميادة سلام، عارض البراك الزواج لان سلام كما يقول يعود لعائلة اقطاعية.

تشير الكاتبة هنا الى فكرة استسلام المرأة العربية لغيرها. كزوجة ومربية اطفال، ومياده كما تقول لم تكن استثنا، فقد تعرفت على زوجها التي حضر للصحيفة لكي يقوم بوضع اعلان فيها، ومنذ اللحظة الاولى حصل اعجاب متبادل، زاد عندما علمت ميادة انه جار لها، وبعد الزواج سافروا الى اوربا لقضاء شهر العسل، هنا تقول الكاتبة ان ميادة سافرت لاوروبا كثيراً ومنذ ان كانت صغيرة، اما بالنسبة لسلمى الكاتبة فهذه هي المرة الاولى التي يسافر فيها خارج العراق ومع ذلك كان واضحاً منذ البداية انه هو الرئيس وانه هو الذي سيقوم بتبديل كل الامور اليس هو «الرجل»، ولكن اكتشفت ميادة ان قرارها الزواج من سلام كان خطأ، فهي كانت تحب القطارات والكتبات فيما كان يجب سلام اماكن القمار، وفي اسبانيا اكتشفت جهل زوجها سلام، فهو اعتقد ان بيكاسو الفنان العالمي ما هو الا وجبة سمك شعبية. عندما اكتشفت ميادة ان الزواج كان اثماً كبيراً، ولكن مشاكل الزواج هذه غطت عليها الاحداث المتتالية في العراق، فالعراقية -الاربية التي ابداً في ايلول (سبتمبر) 1988 وانتهت في آب (اغسطس) 1988 كانت كابوساً ادى لقتل الملايين، وبنهايتها انتهى زواجها بالطلاق، بعد الحرب العراقية اليرانية، دخل العراق في حرب اخرى هي اجتياح الكويت، تقول الكاتبة ان الليلية الاولى ميادة في سجن البلديات وضعتها في مواجهة مع تاريخ العراق وهزت اعتقادها بوجود امم، فالعراقيون كانوا يعيشون في دولة بوليسية، واقسمت انها لو خرجت سالمة من السجن، فان اول عمل ستقوم به هو الرحيل عن العراق وعدم العودة اليه لبلاد، حتى لو اضطرت ان تبيع السجان في عمان.

في اليوم الاول من التحقيق ترسم الكاتبة صورة كاريكاتيرية عن المحققين كلهم بشوارب ونظارات قاسية، وكلهم قالوا انه لو لا تاريخ جدنا العسكري اعتلقت منذ فترة، ولكن تاريخ احمد التنظيم يتعارض مع موقف المحققين من تاريخ نوري السعيد خال والدها، فهو «اب حرام» بحسب محقق، كذلك هناك كتابة نمطية، فالرئيس صدام ارسل امرامه «في صباح هذا اليوم، اي اليوم الذي اخذت فيه ميادة للتحقيق وطلب من المحققين عدم تعذيب النساء ولهذا «فأنت محظوظة»، النمطية الاخرى التي تلج عليها الكاتبة ان المحققين اتهموا ميادة بالتعاطف مع الشيعة، وعندما قال المحقق انهم لم يعثروا على صدى تحريضية للاطاحة بصدام، سألها عن امها التي كانت تعمل مديرة لقسم الابحاث والدراسات في دائرة العلاقات الخارجية، ومتى ستعود؟ كذلك ذكرها المحقق انه لا يوجد احد ليدافع عنها «جعفر مات، نوري مات، ساطع مات، وامك تلتك عنك ولا احد سيساعدك»، في اثناء التحقيق، داخلها الجيش الاتصال بصدام حسين الذي التقت فيه اكثر من ست مرات، وحصلت منه على جائزة في الكتابة الادبائية، بل قامت بترجمة نوات نوستراداموس العراف اليهودي الفرنسي خصيصاً لصدام الذي تقول انه كان يعتقد ان اسمه مذكور في نوات العراف الفرنسي، وكان صدام قد اعطاه رقمه الخاص، ولكنها ازاحت هذا التفكير، لان صدام لن يلقى كثيراً بمصير امراه ليست من عائلته، كما انها لم تلتق بصدام منذ اعدام فاضل البراك الذي خدم صدام عشرين سنة ولكن عندما وشى به الوشاة اعدم، بعد عودتها للزنتانة اكتشفت وجود ثلاث زائرات مما يعني ان عدد السجينات في الزنتانة ارتفع الى عشرين، في الليلة الثانية من الاعتقال حاولت ميادة استعادة صورة جدنا المفكر الحصري ورد فعله على اعتقال حفيذته في سجن البلديات.

«جلو، ساطع»

تذكر ميادة جدنا المفكر القومي المعروف ايام المصيف في بيت مري في جبيل لبنان، في الستينات من القرن الماضي حيث كان الجد الذي تجاوز الثمانين من العمر، ويحفظ بقوامه واقفيته يقضي مع العائلة في بيته الصيفي هناك، وكان الحصري، كما تقول حفيذته مثال التنظيم في المظهر، يقضي ايامه مفكراً، واضعا اليهامه على وجهه، يحاول حل مشاكل ويبحث قضايا تهم المواطن العربي، فهو الذي كان يلجم ان يسافر المواطن العربي في بلاد العرب بدون تأشيرة عاملته بريطانيا معاملة قاسية وامرته بالرحيل عن العراق مع عائلته، ولم يرض العروض التي قدمتها له الدول والزعماء العرب للاقامة في بلادهم وظل مصمماً على العودة للعراق الذي احبه، وتشير ميادة الى ان جدنا الحصري كان يصحو مبكراً ويمارس هواية المشي، وبناء على نصيحة جدنا ساطع، قامت العائلة بوضع الفتاة ميادة المشاكسة في مدرسة المنائية، كوسيلة لتعليمها الانضباط، وكان الحصري قريباً من حفيذته، حيث اعجب برسومها التي رسمتها اثناء اقامتهم بالجلب ونظم

الاجهزة واعتقلوا ميادة حيث نقلت في سيارة من نوع «تويوتا كورولا» وهي العربية المفضلة للمخابرات العراقية، ونقلت ميادة الى سجن البلديات، حيث اعتقلت في الزنتانة 52 وهو الرقم الذي اعتبرته دليل شؤم لان والدها مات في هذا العمل وكذلك جدنا العسكري اغتيل في هذا العمر ايضاً، في الزنتانة ستتعرف على فتاة من الجنود، اسمها سامرا، وفتاة كردية واخرى من بغداد وكل فتاة حرب كحايتها، فسامرا تقول انها سافرت مع زوجها الثاني للعمل في الاردن، ذلك ان زوجها الاول اختفى في اثناء الحرب العراقية - اليرانية، وتقول الكاتبة ان الجيش العراقي نقل وضع تايوت الجندي الذي اعيد رافة الجندي فيه، قانزوات، بدلا جثته، ولا يعرف مصيره لان، وفي الاردن عملت مع زوجها في منهن صغيرة مثل بيع السجائر في الساحة «الهاشمية»، وسط عمان، وعند عودتها مع زوجها اعتقلوا الحدود في نقطة شرطة الرمادي حيث اتهموا بالتجسس لصالح امريكا واسرائيل، وبعد ان عذب زوجها كثيراً نقلوا الى سجن البلديات، حيث نقلت الى قسم النساء اما الزوج فنقل لقسم الرجال الذي كان لا يبعد كثيراً عن قسم النساء، خاصة ان احد المحققين الذي تقول الكاتبة انه من الشيعة ثم صار وهايبا، صمد في التعذيب وبعد كل جولة ضرب واهانة كان يعاد الى زنتانته حيث يواصل قراءة القرآن. عرفت النساء في الزنتانة ان ميادة هي حفيذة القائد العراقي المعروف جعفر العسكري، وان كل واحدة منهن تحمل ذكريات عن جدنا ولهذا السبب فخرت النساء العنانية بمياده ردا للجميل الذي يحمله العراقيون في اعناقهم لجدنا جعفر العسكري، ميادة تتظاهر في هذه الفترة انها تعاني من اضطرابات بالقلب وذلك حتى تستطيع الاتصال بطبيب السسن من اجل استعطافه للاتصال بابنها وابنتها واخبار والدتها سلمى التي تعرف كثيرين في النظام لاطلاق سراح ابنتها، وكانت والدتها قد هاجرت الى الاردن، فيما اختارت ميادة البقاء بالعراق لرعاية عائلتها، وتحدث ميادة نفسها انه لو ظل فاضل البراك الذي كان يدبر المخابرات حتى عام 1992 قبل ان يعقله صدام لكان الامر هينا، فالبراك كان صديقاً للعائلة وكثيراً ما زارهم في السجن، وزارتها في مكتبه الكاتبة الجديد في المخابرات العامة حيث كان يعرف ايضا بالسيد العام، ولا تخفي ميادة شعورها بالنذنب ان سجن البلديات كانت حيدته فيه احداث مخيرة وتحت اشراف صديق العائلة.

جعفر باشا العسكري

تستعيد الكاتبة شيخاً من تاريخ جعفر باشا العسكري الذي كان ضابطاً عثمانياً قاتل مع العثمانيين وانضم بعد ذلك لقوات الشريف بن حسين، حيث كان قائداً للقوات النظامية، وتشير السيرة التي تقدمها الكاتبة العسكري انه من اكثر الضباط العرب ثقافة وحاز قبل الحرب العالمية الاولى على اعلى الؤسمه، وكان صديقاً للزعيم العراقي المعروف نوري السعيد حيث كان اصداقاً في الجيش العثماني واقسم الولاء لبعضهما حيث تزوج كلاهما من اخت الاخر، توطيداً لاواصر العلاقة والصدافة. وتقول الكاتبة ان صدفى والسعيد ساهما بتوطيد عاثن حكم الملك فيصل، فقد كانوا الثلاثي الذي نجح بنيل رضى العراقيين وموافقتهم على تنصيب الملك فيصل، وعمل جعفر العسكري وزيراً للدفاع فيما عمل السعيد رئيساً لهيئة الاركان، بعدها سافر العسكري لبريطانيا التي كان يحبها ويقول ان ما يحتاجه الشخص في بريطانيا هو عازك اما في العراق فيحتاج لاكثر من عازك، وعندما استدعاه نوري السعيد الذي كان رئيس وزراء في ذلك للوساعده في ادارة الجيش، وذلك بعد وفاة الملك فيصل الاول عام 1933 وتولى الملك غازي الولاية، عاد جعفر العسكري ليجد ان صديقاً من اصداقائه وهو بكر صدفى قام بانقلاب، وعندما قرر العسكري التصدي لبكر صدفى، وخطط صدفى لاعتقال العسكري حيث تعاقف من خمسة رفض اربعة منهم القيام بالمهمة ضد شخصية مهمة مثل العسكري ووافق الكابت جمال على اغتيال العسكري، وفي الطريق لمقابلة صدفى وعند خروج العسكري من السيارة اطلق عليه الكابت جمال رصاصة قتلته، ودفن العسكري حالا فيما طلب صدفى من الرجال الذين حضروا عملية الاغتيال الابقاء سرا عليها، وبعد ذلك اجبر صدفى الملك غازي على تعيين وزارة جديدة، التاريخ الدومى لم يتوقف صدفى اطيح به بانقلاب، ثم جاء الانقلاب على العائلة المالكة والمذبحه التي تعرضت لها، حيث كانت عائلة ميادة في اوربا تحضر لزفاف الملك فيصل الثاني، وتم استباحة القصر، فيما سحل رئيس الوزراء العراقي نوري السعيد في الشارع بعد ان حاول اللجوء الى قبائل العمارة، وبعد انقلاب عبد الكريم قاسم في تموز (يوليو) 1958 جاء انقلاب البعث، بالنسبة لمياده فالليلة الاولى في السجن كانت الاطول وخلالها استعدت ميادة تاريخ صدام حسين، ففي عام 1980 كان صدام قد اصبح رئيساً للبلاد، وتذكر ميادة اليوم الذي اعلنت فيه الحرب على ايران، فقد كانت مع زوجها سلام يتناولون طعام الغداء في بيت امها، وفي اثناء ذلك كانت تفكر في زوجها وانها اخطأت بالمواقفة على الارتباط به، فقرارها كان قراراً متعجلاً، ولكن ما كان يشغل بالها اكثر هو ان زوجها طلب للخدمة الاجبارية، وطعنت اصوات طائرات خرقت الاجواء الجوية العراقية عليها حبل تفكيرها، وكرد فعل اتصلت بصحيفة الجمهورية التي كانت تعمل بها، ورد عليها صوت تعرفه، هو صوت فاضل البراك مدير المخابرات العامة، والرجل القوي في العراق الذي كان يدبر مؤسسة تراقب نشاطات الشيوعيين والاسلاميين، وتستعيد في هذه اللحظة علاقة البراك بالعائلة ولن يقل ان تحكي لنا القصة تشير الى ما قاله البراك على التلفون، حيث سال ابن موقع خدمة زوجها، في بغداد او خارجها، فاجابت انه

وجاء انشاء الشركة وازدهارها بعد عملها كمتبرجة لمنتج فيلم وثائقي لصالح القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، في ذلك اليوم حضر ثلاثة رجال الى شركتها وفتحوا المكان وصادروا



جعفر العسكري

عام 1987، ومنذ تلك الفترة زارت العديد من الدول العربية، وتقول انها «كانت تزور دور الايتام او قد احضر حفلات، واعتقد انهم «العرب» كانوا يدهشون لوجودي»، وتقول ان الاحباط الوحيد الذي كانت تعاني منه ان «دول الشرق الاوسط التي زرتها مصابة بوباء التعاسة»، والفكر. عن الطريقة التي تعرفت فيها على ميادة العسكري، تقول ساسون انها قررت زيارة العراق بعد حرب الخليج، ولكنها كانت خائفة من الاقدام على هذه الخطوة لاعتقادها ان العراقيين لن يمنحوها تأشيرة دخول للعراق، نظراً لموقفها وانتقادها للنظام العراقي، وفي لحظة ما في عام 1998 قررت الكتابة مباشرة للرئيس العراقي صدام حسين، حيث ارفقت الرسالة بنسخة من كتابها «اغتصاب الكويت»، وهو الكتاب الذي وزعته شركة علاقات عامة اثناء الحرب، ولدهشتها جاءها رد بالاجاب ومنح تأشيرة دخول عبر مفوضية الامم المتحدة في العراق.

وحرصت الكاتبة امتعتها لزيارة العراق، ولا تعرف هدف الزيارة، وان كانت صحافية الطابع ام لا، وعبر الاردن سافرت الى بغداد حيث نزلت في فندق «الرشيد» المعروف، وتحدثت هنا عن لطف العراقيين الذين لا يتخلون عن كرمهم حتى في الظروف الصعبة، وتقول ان موظفي الفندق كانوا يتحدون معها ويقدمون لها صور عائلاتهم، وما اثار دهشتها ان حفيظتها ان وزارة الاعلام وبعد ايام من وصولها بغداد لم ترسل اي مراقف لها، مع ان العادة هي ارسال مراقفين مع كل صحفي او اعلامي اجنبي، وهنا قررت مرة ثانية الذهاب لبني

وزارة الاعلام العراقية ومواجهة المسؤولين هناك، حيث اشترطت ان تكون مرافقتها امراه وليس رجلاً، وبعد اخذ ورد وافقت الوزارة على منحها مرافقة هي ميادة التي تتحدث الانكليزية بطلاقة، وتتعمق بروح من النكتة والدعابة عالية، وتقول ساسون ان علاقة صداقة نمت بينهما في اول لقاء واستمرت هذه العلاقة حتى بعد اعتقال ميادة وهروبها وقرارها سرد حكايتها في سجون صدام بعد انهيار النظام في نيسان (ابريل) 2003. وبعد ان انتهت الكاتبة مهمتها في العراق، واثاء زيارة لمستشفى من مستشفيات الاطفال تروح ميادة للكتابة او هكذا تقول انها معارضة للنظام وتقول ان صدام حسين يستخدم معاناة الاطفال العراقيين للحصول على التعاطف العالمي.

المهم ان الكاتبة الامريكية عادت الى قواعدما سالة وواصلت مراسلاتها واحاديثها بالهاتف مع ميادة التي اخذت اخبارها بعد فترة من الزمن، وتبين فيما بعد انها اعتقلت وعاشت في سجن صدام، تبداً الكاتبة سردها لحكاية ميادة بالمدى عن العراق والتركيب السكاني العراقي، وهنا نعتز على اخطاء مفهومية كثيرة من مثل زعمها ان المسلمين السنة» وان كانوا يمثلون غالبية مسلمي العالم الا انهم يمثلون الاقلية في كل الدول العربية، وتعيد الكاتبة هنا تكرار اللازمة التي تطبع على الكتابات الصحافية والمواد الاعلامية في عراق ما بعد صدام حسين، من ان شيعة اذ هم غالبية السكان والسنة هم الاقلية التي حكمت العراق لفترة طويلة، والاطحاه القومية موجودة في كل صفحات الكتاب، ولكن مثل هذه الاخطاء لا تساع في هذا الاتجاه.

تتم كتاب الاثارة او الكتابات ذات الطابع الاترقي، وفي عام 1999 نجحت ميادة بالهروب من العراق، وتبعها ولدها وبناتها، حيث قررت بعد ذلك الحديث عن قصتها في «قصص صدام».



نوري السعيد

يوم الاعتقال ومعتقل البلديات

في يوم حار من ايام تموز (يوليو) كانت ميادة تحضر نفسها ليوم عمل حافل بالام خاصة ان لديها قائمة طويلة من الطلبات في الشركة الصغيرة المتخصصة بتصميم الاعلانات والطباعة التي كانت حلماً من احلامها، فهي دفعت كثيراً من المال من اجل انشائها وشراء اجهزتها الحديثة،

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

هذه قراءة سريعة لكتب ودراسات ومذكرات صدرت عن العراق، عن صدام وعن الحياة في ظل البعث. بعض هذه الكتب تاريخية وبعضها شهادات وبعضها تحليل لفترة البعث، وكلها تمثل اتجاهات ومواقف كتابها، ونحن في تناولنا لها نقدم الشهادة ونستعرض اهم ملامحها لانها تشكل جزءاً مما قيل وسيقال عن العراق في عهد صدام والعراق في ظل الاحتلال، مع الاعتراف ان هناك روايات وليس رواية واحدة عن التاريخ العراقي في فترة الثلاثين سنة الماضية. والكتب بعضها صدر بالانكليزية والاخرى بالعربية، وقد بدأنا بكتاب عن لغة الحرب ولعبة الاكاذيب التي استخدمتها ادارة بوش للاطاحة بنظام صدام حسين. وهو كتاب «اسلحة الخداع الشامل: استخدام الدعاية في الحرب على العراق».

اعداد وتقديم: ابراهيم درويش

«ميادة ابنة العراق: صراع امراه من اجل البقاء في سجون صدام»، لجين ساسون، نمونج عن الكتابات الشعبية التي تلعب على وتر الاثارة التاريخية. مؤلفة هذا الكتاب المذكرات هي جين ساسون التي قدمت في الماضي كتاباً مختبراً هو «الامرات: بنات الجزيرة»، وكتابها الجديد «ميادة ابنة العراق» تقدم فيه حكاية امراه عراقية اعتقلت في مركز «البلديات» في بغداد بعد تلقيق اتهام لها وقيامها بطبع منشورات ضد الدولة. ميادة هي حفيذة جعفر باشا العسكري (1885-1936) مؤسس الجيش العراقي والشخصية العسكرية الهامة في الدولة العثمانية، والعراق الحديث، وهي ايضا حفيذة العلامة والمفكر القومي والربي المعروف ساطع الحصري (1879-1969)، من ناحية امها، وهي مطلقة تحاول عائلتها المكونة من ابن وبنات، وتقول الكاتبة ان ميادة عاشت الحرب العراقية - اليرانية وايام الحصار، وعملت كمتبرجة وكاتبة عمود صحافي قبل ان تتحول لعالم النشر والطباعة، حيث تخصصت بطباعة الافشاح واعلانات العبوات التجارية اضافة الى الكتب التي لا تطبعها الا بعد ان يحصل كتابها على اذن من وزارة الاعلام، وعانت ميادة قبل ان تبدا شركتها هذه حيث حاولت الحصول على وظيفة او عمل، ولكن الوضع الاقتصادي والحصار عنى ان القرض قليلة، كما ان قيمة الدينار العراقي لم تكن تساع في هذا الاتجاه.

رسالة لصدام وتأشيرة لزيارة العراق

«ميادة ابنة العراق: صراع امراه من اجل البقاء في سجون صدام»، لجين ساسون، نمونج عن الكتابات الشعبية التي تلعب على وتر الاثارة التاريخية. مؤلفة هذا الكتاب المذكرات هي جين ساسون التي قدمت في الماضي كتاباً مختبراً هو «الامرات: بنات الجزيرة»، وكتابها الجديد «ميادة ابنة العراق» تقدم فيه حكاية امراه عراقية اعتقلت في مركز «البلديات» في بغداد بعد تلقيق اتهام لها وقيامها بطبع منشورات ضد الدولة. ميادة هي حفيذة جعفر باشا العسكري (1885-1936) مؤسس الجيش العراقي والشخصية العسكرية الهامة في الدولة العثمانية، والعراق الحديث، وهي ايضا حفيذة العلامة والمفكر القومي والربي المعروف ساطع الحصري (1879-1969)، من ناحية امها، وهي مطلقة تحاول عائلتها المكونة من ابن وبنات، وتقول الكاتبة ان ميادة عاشت الحرب العراقية - اليرانية وايام الحصار، وعملت كمتبرجة وكاتبة عمود صحافي قبل ان تتحول لعالم النشر والطباعة، حيث تخصصت بطباعة الافشاح واعلانات العبوات التجارية اضافة الى الكتب التي لا تطبعها الا بعد ان يحصل كتابها على اذن من وزارة الاعلام، وعانت ميادة قبل ان تبدا شركتها هذه حيث حاولت الحصول على وظيفة او عمل، ولكن الوضع الاقتصادي والحصار عنى ان القرض قليلة، كما ان قيمة الدينار العراقي لم تكن تساع في هذا الاتجاه.

وعن علاقة ساسون بميادة تقدم لنا حكاية علاقتها بالعالم العربي، فهي كما تقول تعرف العالم العربي منذ عقود وعملت في مستشفى في الرياض، وتقول انها كانت دائماً قريبة من النساء والاطفال تعيش معهم وتتصرف كواحدة منهم، مضيقة ان فقر العربي لا يمنعه من مد يد الترحاب لأي غريب، ما مهم الكاتبة هو البحث عن جوانب اثاره، واعتقادها ان المرأة العربية ايا كانت لا يمكن ان تتحدث عن حياتها الخاصة امام رجل، وهي بهذه المثابة تعتبر نفسها محظوظة لان النساء يفتحن قلوبهن لها. وتقول الكاتبة انها بدأت رحلتها او رحلتها في العالم العربي عندما كانت شابة في

زوجها اصبر على ممارسة دوره كرجل في رحلة شهر العسل وفي اسبانيا اكتشفت انه لا يعرف بيكاسو الذي اعتقد انه وجبة سمك شعبية!

القدس

دودي وديانا



رشاد أبوياشور

تراجيديا شكسبير ولغز أغاثا كريستي
(غير أن عطيل مسرحية للحياة الحديثة
آ. سي. برادلي)

عندما وقع الحادث المأساوي الذي أودى بحياة العربي المصري عماد الغايد (دودي) وصديقه الأميرة البريطانية ديانا، اتجهت ظنون كثير من العرب وربما بعض غير العرب إلى أن وراءه (مؤامرة)، أو قل مكيدة، وأنه لم يكن مجرد حادث عرضي.

ولكن من أخصصوا عن شكوكهم اتهموا بأنهم يميلون دائماً لنظرية (المؤامرة) ورد كل ما يحدث كل ما حدث ويحدث لنا نحن العرب من مصائب إليها، واستسهلوا تحميل (الأخرين) مسؤولية تخلفنا وعجزنا، وهذا ما اضطر المشتككين والمستريين أن يلوثوا بالصلمت، خاصة وهم لا يعرفون عن الراحل عماد الغايد سوى أنه ابن لآب ثري يملك محلات (هارودز) في لندن، وأم من عائلة سعودية معروفة، وهي صحفية، أي أنه ينتمي إلى عائلة غنية مالا ولها صلة بالثقافة ومهنة الكتابة. أما الأميرة ديانا، واسمها يعود إلى الأساطير الرومانية القديمة، فهي ربة الضوء والخضرة والجمال، وربة الحمل عند النساء. فقد قضت (الأقدار) وكما في التراجيديات اليونانية التي كتبها سوفوكليس أن تكون حياتها تراجيدية، ونهايتها مأساوية، وكان جمالها، وما حازته من شهرة ومحبة وتعاطف، وصعود نجم، كانت كلها تدفع بها إلى ذروة المساءة، والنهائية الفاجعة.

لم يطو (ملف) موت الأميرة وحبيبتها العربي الأسمر رغم مضي ست سنوات، فالشكوك والنقولات أبعثت وازدهرت من جديد بعد إقضاء (بول باريل) خادم ديانا الشخصي لما جاء في رسالة وجهتها ديانا له، تهتم فيها مسبقاً زوجها بتدبير حادث سير سيودي بحياتها ليفسوله (الجو) فيتزوج من عشيقته كاميليا باركو بولز.

ليس لنا أن نصدر حكماً قبل أن يقول القضاء البريطاني كلمته، ولكن هذا لا يمنع أننا نتابع ونسمع لأنفسنا بأن نرى ما لم نقله الرسالة، والتي تشبه الحكمة وكلمة السرى التي تخفي إلى نسل الخيوط الخفية إلى حل اللغز كما في روايات سيده الرواية البوليسية البريطانية أغاثا كريستي.

الإعلان عن بدء التحقيق في مأساة ديانا ودودي دفعني للعودة لتأمل فصول تراجيدية (عطيل) لشاعر الإنكليز العريق شكسبير والتي كتبها في العام 1604، أي قبل أربعمئة سنة بالتتمام والكمال، إذ ما نحن قد دخلنا في العام 2004، مع بدء فتح ملف مأساة ديانا ودودي.

أذكر حتى لا يغيب عن البال بأن ديانا هي زوجة ولي العهد البريطاني، وأنها في كل الأحوال سواء رحل ولي العهد زوجها تشارلز، أو بعد عمر يقصر على بطول، قد تصير والدة ملك بريطانيا، إنها وابن تشارلز.

ما كان لهذه العلاقة بين (العربي) - وهو اسم في الحكاية التي كتبها الإيطالي جيروا الذي تشبثت به في كتابه الذي أخذ منه شكسبير الحكاية الكثير من الشخصيات، ثم أبع راعته (عطيل) التي يتجلى فيها إبداعه وعبقريته، وهو هنا (دودي) أن تنتهي بأن يخلفا صبيانا وبناتاً وتوت توت خلصت الحدوتة.

لقد قرأت أن ديانا عندما لغيت مصرها كانت حاملاً..!..ممن؟ من الأب؟ وأياً ما كان الأب؛ هل كان يسمح للأميرة أن تنجب خارج الحياة الزوجية؟..ممن؟ وهل كان يترك لها الحمل لتزوج من عربي مسلم وتنجب له ابناً أسمر يكون شقيقاً للملك البريطاني؟!..

هذه الأسئلة خطرت بببال كخسريين، بغض النظر عن المستويات والخلقيات الثقافية والسياسية، وهي أسئلة مشروعة، ولا صلة لها بغويييا (المؤامرة) التي يتهم بها أي عربي إذا ما خطرت ببباله أسئلة مسترورية.

وعلى سيرة (المؤامرة)، أتساءل؛ هل يمكن أن يغيب عن بالنا ما جرى للعرب عندما فجروا ثورتهم ضد إخوانهم في الإسلام (الأترك) على وعد أن يتحرروا ويبنوا دولتهم العربية الوحيدة.. وكانت النتيجة تزييق الوطن العربي إلى ديولت، ومجمعات، وضياح فلسطين، وكل هذا وفقاً (لمؤامرة) سايكس بيكو التي قسمت المشرق العربي بين بريطانيا وفرنسا؟..

المؤامرة لا تعني أصحاب (الغلطة)، ولكنها قد تنشط ذاكرتهم، وتوظف (ملفات) نامثة تحت الغبار، رغم ما مضى عليها من أزمنة خاصة والنتائج ماثلة.

ليست لدينا أدلة على (مؤامرة)، فالأمر حالياً بيد القضاء البريطاني، ولكن لنا علاقة بما يحدث، فثمة مواطن عربي هو عماد الغايد الذي لقي حتفه مع ديانا في نفس السيارة التي صرعت فيها الأميرة البريطانية ومعهما السائق (هنري بول) في باريس قبل ستة أعوام.

العناصر التي تدفع للشك متوفرة وغير مختلفة، وصراع الحضارات ليس مجرد مصطلح، ولسنا نحن من أوجدناه أو يؤرث ما يتطايير ويخوض منه من عنصرية تركم الأثوف.

من لم يقرأ (عطيل) فليقرأها بلغتها الإنكليزية الأم، أو يترجمه المبدع الكبير جيروا إبراهيم جيروا، والتي اختار في مقدمتها فصلاً مطولاً كتبه الناقد (برادلي)، والفصل دراسة متمعة، وهذا ما دفع الراحل الكبير جيروا لتزجته ووضعه في مدخل المسرحية المطبوعة في بغداد عام 77.

وقال ميغسيل ريفولتا مسؤول الرعاية البيطرية بالحديقة أن الرجل «فقر إلى الدالح فقض الإسد وعندما لم يكتثر الإسد خلغ معطفه وراح يكتثر الكاسد كاشغة للفرقت ملقت ديانا ودودي؟»

لقد ردتنا (الكوجيتو) الديكارتي: أنا اشك فأنا إذا موجود.. فلماذا نخدم أنفسنا من عنصر الشك اللغلاقي، والمحرص على التفكير، والبحث الجاد، وليس التقاسي، فالشك يخلف عن الإثبات، والضغينة، لأنه فلسفة، وتامل، وركي بالعقل، واستعداد للتخلي عن فكرة غير صائبة من أجل فكرة سديدة برهنت على سدادها التجورية.

بين شكسبير وأغاثا كريستي في (مأساة) ديانا ودودي خيوط، قل تشابه في (اللغز)، ولكن التراجيديا ليست حكاية بوليسية الغرض منها الإثارة وتزجية الوقت ثم النسيان.

هل ثمة في الخفايا دوافع شخصية، سياسية، حضارية، دينية.. أم تراها كل هذا؟..

أيمكن أن الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا كما قال شاعر التاج البريطاني ريديارد كيلنغ؟

مأساة دودي وديانا ربما تفصح إذا ما توفرت المصادقية، والنزاهة. أشك في ذلك. ورفعت الستائر العتمة القليلة عن ما حيك ودبر، عن حدث تاريخي أبعد من مجرد موت أميرة وفتى عربي جمعهما الحب الإنساني البريء.

إذا ثبت أن ديانا ودودي قتلا بجريمة مدبرة، أو أن الحادث وقع بسبب السائق المضمور فإن هذا لا ينسحب بأن أقطع مأسينا دبرها مأساة بريطانية، وأن أمريكا وبريطانيا تتحلان العراق، وأن السيد بليز يرى أن الخطر على العالم هو فيديروس الإزهاب الإسلامي.. وبهذا بيديريء (إسرائيل) من كل جراثيها، ويناقض الرأي العام الشعبي الأروبي الذي بالغية واضحة راي بأن (إسرائيل) هي الخطر الأكبر على العالم...

دودي وديانا قضية تهما أن رأتحة العنصرية تفوح منها. إن (ياجو) ليس مجرد شخص في مسرحية، إنه يعود من جديد بزي مختلف وقلبية عنصرية مريضة توظف في ذاكرتنا كل الدلائل التي بدأت منذ سايكس بيكو، وعندما جريت الجيوش البريطانية الغازات السامة على العراقيين الشائرين في ثورة العشريين، مروراً بالحرب على ناصر عام 56، وحتى فبركة أسلحة البدم العراقية التي اتخذت مبرراً لتدمير العراق...

دودي وديانا امتحان لنزاهة القضاء البريطاني، وللسياسة، ونحن لا نصدرك حكماً ولكننا نراقب، وثمة ما يخفصنا في هذه التراجيديا، وهي لا تبععدنا عن تراجيديا الموت الفلسطيني اليومي، بل لعلها تلقي ضوءاً كاشفاً على اصل الشر وسبب الإلاء..

بعد ان طال غيابها عمل بمقولة ان غاب القط لعب يا فأر زوج مصري يدعي وفاة زوجته في السعودية للاستيلاء على ممتلكاتها!

القاهرة - «القدس العربي»-

من محمد القاعود:

بعد ان طال غياب الزوجة نظرا لعملها باحدى الدول العربية لعب الشيطان برأس زوجها وقرر الاستيلاء على ممتلكاتها بطريقته الخاصة التي لم تخطر على الجبال، البداية كانت بحضور السيدة صاحبة المشكلة اى مقر مكتب «القدس العربي» وروت حكايتها مع الزوج الخائن الذي ظل ينفق لسنوات مما ترسله الزوجة الكادحة من ريبالات، وتقول السيدة ان ارادة الله لم تشأ ان تنجب

العثور على السفاح هارولد شيمان مشنوقا في زنارته في بريطانيا

لندن- اف ب: افسادت ادارة السجون البريطانية انه تم العثور على الطبيب البريطاني هارولد شيمان الذي يعتبر من اكبر السفاحين في التاريخ مشنوقا صباح امس الثلاثاء في زنارته في سجن ويكفيلد (انكلترا).

وصرحت المتحدثه باسم ادارة السجون البريطانية لوكالة فرانس برس «لقد عثرنا عليه مشنوقا في زنارته»، مضيفة انه اعلنت وفاته الساعة 08.10 صباحا (0810 تخ).

وقالت المتحدثه «حسب المعلومات المتوفرة لدينا» فقد اقدم شيمان على الانتحار.

وحكم على شيمان (57 عاما) بالسجن مدى الحياة في كانون الثاني/2000 بتهمة قتل 15 من مرضاه بين العامين 1975 و1998.

وتبين في تحقيق اجري لاحقا انه مسؤول عن وفاة 215 مريضة على الاقل في عيادته في يوركشاير.

وتوفيت معظم ضحايا شيمان فجأة ولم يكن يعانين من امراض قاتلة، وقال قاض تراس التحقيق في جرائم الطبيب انه ربما يعاني من الامان على القتل.

وجاء في بيان لادارة السجون اليوم الثلاثاء «انه عثر على شيمان مشنوقا في زنارته الساعة 06.20 ورغم الجهود التي بذلت لابعاده فقد اعلن طبيب وفاته الساعة 08.10 صباحا.

وكانت معظم ضحايا شيمان من النساء المسنات من منطقة مانثشستر شمال غرب انكلترا، وتوفيت العديد منهن بعد ان حقنهن الطبيب بحقنة

أرجنتيني يتحدى الاسد في مصارعة يخرج منها حيا

بوينس ايرس- رويترز: قفز أرجنتيني الى عرين الاسد أثناء زيارة لحديقة حيوان بوينس ايرس متحديا ملك الغابة لئلازته لكنه كان محظوظا وخرج من المعركة بجروح طفيفة ورضوض.

وقال ميغسيل ريفولتا مسؤول الرعاية البيطرية بالحديقة أن الرجل «فقر إلى الدالح فقض الإسد وعندما لم يكتثر الإسد خلغ معطفه وراح يكتثر الكاسد كاشغة للفرقت ملقت ديانا ودودي؟»

يوزر وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت اليوم الأربعاء مسجدا في منطقة واتفورد القريبة من العاصمة البريطانية لندن ويلتقي أعضاء الإدارة المشرفة عليه ويناقش معهم سبل تحسين العلاقات بين الجالية الإسلامية وبقيّة سكان المنطقة. وسيضع حجر الأساس لإقامة مجمع جديد لتوسيع الخدمات التي يقدمها المسجد خارج نطاق العبادة.

وسيحضر حفل التدشين دبلوماسيون من دول عربية وإسلامية وشخصيات تمثل الجاليات والمنظمات الإسلامية في بريطانيا.

● **دومينيك دو قليبان** وزير الخارجية الفرنسي وصل الى الدوحة أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين في إطار الجولة التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة.

وكان في استقباله لدى وصوله مطار الدوحة محمد بن عبد الله الوهيحي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة وحمد بن علي الخنزاب مدير ادارة المراسم والان زائفو السفير الفرنسي لدى قطر.

● **زيد الرفاعي** رئيس المجلس الاعيان الاردني استقبل أمس وفدا من مساعدي اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى بحضور مقرر واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس والسفير الامريكى في عمان.

● مركز الاسكندرية للابداع - بعصر - سيحتفل يوم السبت القادم بذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وسيحتد فيه الشاعر **صبري ابو علم** عن العلاقة بين عبد الناصر والابيد الراحل **توفيق الحكيم**.

كما ستقيم اليوم الأربعاء ادارة الثقافة الجماهيرية بالدينة مهرجانا ثقافيا تحت رعاية وزير الثقافة فاروق حسيني في

وتطبيقا لمقولة: «ان غاب القط لعب يا فأر» اراد الزوج ان يلعب بذيله مستغلا ما يصل اليه من الشقة نقود فتزوج بأخرى وقام بالاستيلاء على الشقة التي ورثتها الزوجة ولم يكف بهذا، بل وصلت به البجاحة بأن يدعي وفاة زوجته في الخارج مستغلا طول فترة غيابها وقام باستخراج اوراق مزورة تفيد بأن زوجته قد ماتت بالفعل ليستولي بعد ذلك على ممتلكاتها البسيطة ممثلة في الشقة والعفش؛

وفجأة قررت الزوجة ان تعود لوطنها بعد انقطاع الاتصال بينها وبين الزوج «الشعبان» في ظروف غامضة وبعد ان باع الشقة بالاوراق المزورة وانتقل للاقامة في منطقة اخرى مع الزوجة



الغنية اللبنانية اليلين خلف تحولت الى التمثيل اخيرا على يد المخرج المصري عادل الاعسر، حيث وافقت على القيام بدور في فيلمه الجديد (اف ب)

عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري تقدموا للرئيس المجلس الدكتور احمد فتحي سرور بطلبات احاطة لوزير المالية الدكتور مدحت حسين حول ظاهرة بيع الدينار العراقي الجديد في السوق السوداء واقبال الكثيرين على شرائه للاحتفاظ به انتظارا لارتفاع سعره واثر ذلك على مدخراتهم. وكان عدد من تجار العملة المصريين قد احضروا كميات كبيرة من الاردن لبيعها في مصر.

● اعلنت الممثلة كاترين زيتا جونز عقب نيلها اوسكاراً عن فيلمها «شيكافو»، انها تتوق للغناء والرقص في فيلم آخر على مسرح برودواي او فيغاسا وصرحت للصحافيين في نيويورك « أحب جدا» تمثيل فيلم موسيقي جديد، شرط أن يكون جيدا. أخشى أن يكون هناك اتجاه لإعادة إحياء كل المسرحيات الموسيقية التي عرضت على مسرح برودواي، ولا أظن أن ذلك جيد».

● **رئيس جامعة حلوان بالقاهرة الدكتور عمرو عزت سلامة** أصدر قرارا بتعيين الدكتور عايدة عبد الحفيظ رئيسة لقسم الفوق الميكانيكية بكلية الهندسة لمدة 3 سنوات.

● اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان بعثة الحج البريطانية لهذا العام ستتوجه الى مدينة مكة المكرمة الاسبوع المقبل لتقديم الخدمات الصحية والمساعدات الاستشارية للحجاج البريطانيين.

● **عبد الرحمن تلبية** الريغي الروائي العراقي غادر تونس مقر اقامته الى صنعاء تلبية لدعوة من الدكتور عبد العزيز القالح مدير مركز الابحاث اليميني لحضور ندوة الرواية العربية والاناثي التي تعقد بمناسبة اختيار صنعاء عاصمة ثقافية للعام سيؤدون شعائر الحج هذا العام.

لا دليل على انتقال انفلونزا الطيور الى الانسان

■ مانايلا-رويترز: تنتظر منظمة الصحة العالمية نتائج اختبارات بشأن تفشي انفلونزا الطيور في فيتنام لكنها قالت امس الثلاثاء انه لا يوجد حتى الان اي دليل على انها مسؤولة عن وفاة 12 شخصا اصيبوا بالانفلونزا.

وقال بيتر كوردينجلي المتحدث باسم مقر المنظمة لغرب اسيا في مانايلا لرويترز «اننا نتقصى اي صلة محتملة. لكن ليس لدينا اي دليل في الوقت الحالي على صلة».

واضاف ان نتائج الاختبارات التي اجريت في مختبر في هونغ كونغ ستكون متاحة في وقت لاحق من لكنها سترسل أولا الى المسؤولين في فيتنام.

الشوارب تجلب المال للشرطة

■ نوبلهي- رويترز: قالت صحيفة هندية أمس الثلاثاء ان أفراد الشرطة في شمال الهند يحصلون على 30 روبية اضافية (65 سنتا) كل شهر لاطلاق شواربهم حتى تضفي عليهم المزيد من الهيبة، وقال مايايا جين المفتش بشرطة ولاية ماديا براديش لصحيفة ذي اشيان ايج ان الابحاث اظهرت ان أفراد الشرطة ذوي الشوارب يحظون بقدر أكبر من الهيبة بين الناس. لكنه استدرك قائلا ان هيئة شوارب الشرطة وطريقة تصفيفها ستخضع للمراجعة للتأكد من انها لن تظهر بصورة غير لائقة.

مئات المعجبين بمايكل جاكسون سيساندونه امام المحكمة

■ لوس انجلس - اف ب: اعلن مقربون من المغني مايكل جاكسون ان مئات المعجبين به قرروا التجمع الجمعة امام محكمة سانتا ماريا في كاليفورنيا حيث سيمثل المغني الامريكى المتهم بالتحرش الجنسي بقاصر.

وقرر معجبو مايكل جاكسون تنظيم التجمع لساندة المغني لدى مثوله امام محكمة سانتا ماريا قرب مزرعته «نيغرفلاند» في جلسة تمهيدية للمحاكمة.

المانية تحدث فوضى في مرآب للسيارات

■ برلين- رويترز: تسببت امرأة المانية في خسائر قيمتها مئة ألف يورو (128300 دولار) حينما انتهت محاولتها لخراج سيارتها من مرآب بانقلاب السيارة وتحطم اربع سيارات اخرى.

وقالت الشرطة ان المرأة رجعت للخلف بعنف بسيارتها حيث كانت تقف بالطابق العلوي في مرآب متعدد الطوابق في مدينة كمبرجن بجنوب غرب ألمانيا فحطمت سيارة نيسان رابضة والحققت خسائر بسيارة ميتسوبيتي كانت تنتظر بجانبها. ثم انطلقت المرأة بسيارتها للامام وانفقت من مكانها لتتجاوز جدارا عازلا متخفضا وتسقط بسيارتها وهي من طراز اودي من ارتفاع ستة امتار على طابق سفلي للمرآب.

وهوت المرأة بسيارتها على سيارة رينو واصطدمت بسيارة ستروين وانتهى بها المطاف لتسقط على سفنها. وقالت الشرطة ان المرأة نقلت للمستشفى للعلاج لكن جروحها لا تهدد حياتها بالخطر.

مركبة فضاء تجد آثارا للماء على المريخ

■ باسادينا (كاليفورنيا) - رويترز: ارسلت مركبة الفضاء (سبيريت) صورة بانورامية دقيقة لصخور مهشمة و«بمساط سحجيري» من تراب لُج تشير مع مؤشرات اخرى الى احتمال وجود مياه على سطح المريخ حسيما قال علماء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا).

وتكشف الصورة فائقة الوضوح التي هي في الواقع سلسلة من 225 لقطة اخذت بكاميرات بانورامية على المركبة عن معلومات حيوية يحتاجها بشدة العلماء في مختبر الدفع النفاث لالانتها من التخطيط لاول رحلة على سطح المريخ مساء اليوم الأربعاء او سول 12 بالتوقيت المحلي (الريخي). وقدم فريق سبيريت ايضا اول نموذج ثلاثي الابعاد مستمد من الصور والبيانات الاخرى التي بثتها المركبة خلال تسعة ايام على الكوكب الاحمر.

الامور تسير في صالح اليوم، لذلك لا تلقق فالنجاح سيكون حليفك لك.

اوئك الذين يفكرون في زيارة الاقارب اليوم لا يلاحظون باستخدام الموصلات العامة.

يوم جيد لتجاوز الروتين اليومي القاتل احيانا.

احوال الناس

● **استقبل** المقهى الادبي في معهد العالم العربي في باريس عازف القانون ومؤسس فرقة «الكندي» **جوليان جلال الدين قايس**، بمناسبة صدور الاسطوانة المغوطة المزودة «الوجد الصوفي الحلبي» بحضور الشيخ حبوش رئيس الفرقة الصوفية القادرية في حلب، اليوم الأربعاء في الساعة السابعة مساءً. والدعوة عامة.

● **عبد الرحمن تلبية** الريغي الروائي العراقي غادر تونس مقر اقامته الى صنعاء تلبية لدعوة من الدكتور عبد العزيز القالح مدير مركز الابحاث اليميني لحضور ندوة الرواية العربية والاناثي التي تعقد بمناسبة اختيار صنعاء عاصمة ثقافية للعام سيؤدون شعائر الحج هذا العام.

● **يوزر** وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت اليوم الأربعاء مسجدا في منطقة واتفورد القريبة من العاصمة البريطانية لندن ويلتقي أعضاء الإدارة المشرفة عليه ويناقش معهم سبل تحسين العلاقات بين الجالية الإسلامية وبقيّة سكان المنطقة. وسيضع حجر الأساس لإقامة مجمع جديد لتوسيع الخدمات التي يقدمها المسجد خارج نطاق العبادة.

● وسيحضر حفل التدشين دبلوماسيون من دول عربية وإسلامية وشخصيات تمثل الجاليات والمنظمات الإسلامية في بريطانيا.

● **دومينيك دو قليبان** وزير الخارجية الفرنسي وصل الى الدوحة أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين في إطار الجولة التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة.

● وكان في استقباله لدى وصوله مطار الدوحة محمد بن عبد الله الوهيحي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة وحمد بن علي الخنزاب مدير ادارة المراسم والان زائفو السفير الفرنسي لدى قطر.

● **زيد الرفاعي** رئيس المجلس الاعيان الاردني استقبل أمس وفدا من مساعدي اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى بحضور مقرر واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس والسفير الامريكى في عمان.

● مركز الاسكندرية للابداع - بعصر - سيحتفل يوم السبت القادم بذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وسيحتد فيه الشاعر **صبري ابو علم** عن العلاقة بين عبد الناصر والابيد الراحل **توفيق الحكيم**.

● كما ستقيم اليوم الأربعاء ادارة الثقافة الجماهيرية بالدينة مهرجانا ثقافيا تحت رعاية وزير الثقافة فاروق حسيني في

● عدد من اعضاء مجلس الشعب المصري تقدموا للرئيس المجلس الدكتور احمد فتحي سرور بطلبات احاطة لوزير المالية الدكتور مدحت حسين حول ظاهرة بيع الدينار العراقي الجديد في السوق السوداء واقبال الكثيرين على شرائه للاحتفاظ به انتظارا لارتفاع سعره واثر ذلك على مدخراتهم. وكان عدد من تجار العملة المصريين قد احضروا كميات كبيرة من الاردن لبيعها في مصر.

● اعلنت الممثلة كاترين زيتا جونز عقب نيلها اوسكاراً عن فيلمها «شيكافو»، انها تتوق للغناء والرقص في فيلم آخر على مسرح برودواي او فيغاسا وصرحت للصحافيين في نيويورك « أحب جدا» تمثيل فيلم موسيقي جديد، شرط أن يكون جيدا. أخشى أن يكون هناك اتجاه لإعادة إحياء كل المسرحيات الموسيقية التي عرضت على مسرح برودواي، ولا أظن أن ذلك جيد».

● **رئيس جامعة حلوان بالقاهرة الدكتور عمرو عزت سلامة** أصدر قرارا بتعيين الدكتور عايدة عبد الحفيظ رئيسة لقسم الفوق الميكانيكية بكلية الهندسة لمدة 3 سنوات.

● اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان بعثة الحج البريطانية لهذا العام ستتوجه الى مدينة مكة المكرمة الاسبوع المقبل لتقديم الخدمات الصحية والمساعدات الاستشارية للحجاج البريطانيين.

● **عبد الرحمن تلبية** الريغي الروائي العراقي غادر تونس مقر اقامته الى صنعاء تلبية لدعوة من الدكتور عبد العزيز القالح مدير مركز الابحاث اليميني لحضور ندوة الرواية العربية والاناثي التي تعقد بمناسبة اختيار صنعاء عاصمة ثقافية للعام سيؤدون شعائر الحج هذا العام.

● **يوزر** وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت اليوم الأربعاء مسجدا في منطقة واتفورد القريبة من العاصمة البريطانية لندن ويلتقي أعضاء الإدارة المشرفة عليه ويناقش معهم سبل تحسين العلاقات بين الجالية الإسلامية وبقيّة سكان المنطقة. وسيضع حجر الأساس لإقامة مجمع جديد لتوسيع الخدمات التي يقدمها المسجد خارج نطاق العبادة.

● وسيحضر حفل التدشين دبلوماسيون من دول عربية وإسلامية وشخصيات تمثل الجاليات والمنظمات الإسلامية في بريطانيا.

● **دومينيك دو قليبان** وزير الخارجية الفرنسي وصل الى الدوحة أمس في زيارة رسمية تستغرق يومين في إطار الجولة التي يقوم بها حاليا لعدد من دول المنطقة.

● وكان في استقباله لدى وصوله مطار الدوحة محمد بن عبد الله الوهيحي مساعد وزير الخارجية لشؤون المتابعة وحمد بن علي الخنزاب مدير ادارة المراسم والان زائفو السفير الفرنسي لدى قطر.

● **زيد الرفاعي** رئيس المجلس الاعيان الاردني استقبل أمس وفدا من مساعدي اعضاء مجلس الشيوخ الامريكى بحضور مقرر واعضاء لجنة الشؤون الخارجية في المجلس والسفير الامريكى في عمان.

● مركز الاسكندرية للابداع - بعصر - سيحتفل يوم السبت القادم بذكرى ميلاد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر وسيحتد فيه الشاعر **صبري ابو علم** عن العلاقة بين عبد الناصر والابيد الراحل **توفيق الحكيم**.

● كما ستقيم اليوم الأربعاء ادارة الثقافة الجماهيرية بالدينة مهرجانا ثقافيا تحت رعاية وزير الثقافة فاروق حسيني في

كلام النجوم	يوم جيد لمن يعملون اليوم	اذا قررت السفر اليوم	اخرج من البيت اذا اردت البحث عن المتعة
<p>الجمعة 12 كانون الاول 2004</p> <p>الجمعة 12 كانون الاول 2004</p> <p>الجمعة 12 كانون الاول 2004</p> <p>الجمعة 12 كانون الاول 2004</p>	<p>يوم جيد لمن يعملون اليوم ضمن فريق واحد.</p> <p>ليكن تركيزك اليوم بالذات على العمل، فانت على عتبة تحقيق تقدم ما.</p> <p>اخرج من البيت الى اجواء وامكن تخطئها لحظات رومانسية.</p>	<p>اذا قررت السفر اليوم فخرج للمقربين لك يفكرون بترتيبات السفر.</p> <p>التعاون والدعم هما امران متوقعان منك فتأكد انك لن تحبط احدا.</p> <p>يجب قبول اي دعوة اجتماعية من زملاء العمل.</p>	<p>اخرج من البيت اذا اردت البحث عن المتعة والغامرة، لكن ابق قلبك نواجا يوما هادئا.</p> <p>المشاكل يمكن تصنيفها في جو محايد.</p> <p>يوم مرقق خاصة بالنسبة للوالدين عندما يشرعان في حل مشاكل اطفالهما.</p>